

٨ صفحات — صحيفة يومية سياسية — ٤ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 5 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3445 המחיר 4 לירות אל-אנבאא. עתון יומי القدس — الثلاثاء ٥ شباط ١٩٨٠ الموافق ١٨ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٤٥ السنة الثانية عشرة

وايزمان : كلما تعاظمت قواتنا كلما كنا قادرين على الدفاع عن السلام

القدس — قال امس وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان، في ختام زيارته للمصانع العسكرية في شمالي البلاد، وفي منطقة حيفا « بعد زيارتي اليوم لمشاريع الصناعة العسكرية وبعد أن شاهدت العمل الهام الذي يجري في هذه المصانع ثبت لي صحة موقفي ضد تقليص آخر في ميزانية الدفاع » .

وقد استمع وزير الدفاع خلال زيارته لمشاريع الصناعة العسكرية الى ايضاحات من المدير العام للصناعات العسكرية ، السيد مخائيل شور ، وعن نطاق عمل الصناعة العسكرية، وتعاظمها وبرامج تطويرها .

وقام وزير الدفاع خلال

البقية على ص ٨ ع ٧

الطاقم المصرى لتطبيع العلاقات يصل غداً لبحث مواضيع التطبيع مع نظيره الاسرائيلى

اجتمع امس الطاقم الاسرائيلي لتطبيع العلاقات مع مصر برئاسة الميجر جنرال ابراهام تمير مع المدراء العامين لوزارات المواصلات والاتصال والصناعة والتجارة والسياحة ، واتفق رئيس الطاقم معهم على ان يقدموا اليوم برامج لتنفيذ تطبيع العلاقات في مجالات وزاراتهم ، ومن المقرر ان يصل غدا الاربعاء الى البلاد الطاقم المصري لتطبيع العلاقات برئاسة اللواء طه المجذوب لبحث جميع الموضوعات المتعلقة بعملية التطبيع مع نظيره الاسرائيلي ، وكذلك الاجتماع بعدد من المسؤولين الاسرائيليين ، وكان السيد حسن كامل رئيس مكتب الرئاسة المصرية قد وصل الى اسرائيل يوم امس على رأس وفد للبحث عن مقر ملائم

البقية على ص ٨ ع ٧

سوريا توافق على ارجاء سحب قواتها من المواقع التى تحتلها فى بيروت وضواحيها لبضعة أيام

موجة من الذعر تجتاح العاصمة اللبنانية خشية تجدد الاضطرابات

بيروت — وكالات — استجابت الحكومة السورية امس الى طلب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ارجاء تنفيذ قرار الحكومة السورية سحب قواتها من المواقع التي تحتلها في بيروت وضواحيها لبضعة أيام أخرى من أجل سلامة المواطنين في لبنان .

وصرح الدكتور الحص بعد اجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد بانه تقرر تأجيل القرار السوري القاضي بسحب القوات السورية من بيروت ريثما يتسنى للسلطات اللبنانية وضع الترتيبات اللازمة لسد الفراغ الذي سينتج عن سحب تلك القوات وذلك بغية المحافظة على استتباب الامن في لبنان على ان تجري محادثات بين مختلف الاطراف ذات العلاقة بهذا الموضوع وفي مقدمتها قوات الردع العربية للحيلولة دون وقوع اي محاذير تترتب على تنفيذ هذا القرار .

وقال الدكتور الحص ان الرئيس الاسد اكد له ان قرار سحب القوات السورية من بيروت لا يعني تخلي سوريا عن المهام التي دخلت قوات الردع العربية للبنان اساسا من أجل تحقيقها وفي مقدمتها صيانة وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات والمحافظة على سلامة الوضع الامني في لبنان ، واضاف ان المحادثات بينه وبين الرئيس السوري تناولت مختلف المجالات والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وتركزت حول الوضع الراهن في لبنان .

وقد اجتمع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية فور عودته من دمشق امس بالرئيس اللبناني الياس سركيس .

وافادت الصحف البيروتية ان سوريا

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

عدة عصافير بحجر

الفريق كمال حسن علي ، وزير الدفاع المصري ، الذي انيطت به مهمة رسم الخطوط الرئيسية لتطبيع العلاقات ، متفائل بموافقة اسرائيل على الاقتراح الذي كان قد تقدم به الرئيس السادات اثناء لقائه مع رئيس الوزراء مناحيم بيغن في اسوان ، بشأن تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة قبل تطبيقه في الضفة الغربية .

ومن الواضح انه يوجد في اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ، مسؤولون كبار يشاركون الوزير المصري في تفاؤله بالنسبة لهذا الموضوع ، باعتبار ان تطبيقه يمنح الفرقاء الثلاثة ما يحتاجون اليه من وقت لمعالجة قضايا كثيرة وخاصة تتعلق بالضفة الغربية .

ان الولايات المتحدة الاميركية تخوض في الداخل معركة انتخابية وفي الخارج ازمة خلقتها احداث ايران وافغانستان ، واسرائيل تجابه مشاكل داخل احزاب الائتلاف ، ومع المعارضة الممثلة في حزب العمل بشأن ما اذا كان الحكم الذاتي ام التفاوض مع الملك حسين هو الحل الامثل ، ومصر ، بدورها ، تجابه مشاكل مع الرافضين ، وكل ذلك يحتاج الى المزيد من الوقت ، حتى لا تظل انفاس المتفاوضين سريعة متلاحقة مما يؤدي الى عدم القدرة على الوصول الى الصواب .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فان تطبيق الحكم الذاتي في القطاع يبدو امرا اسهل من تطبيقه في الضفة الغربية ، كما ان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، وفتح الحدود المصرية أمام سكان المناطق ، من شأنه ان يخلق حقائق اقتصادية ونفسية تساعد على اذابة جليد التردد والرفض ، ليس فقط بالنسبة لسكان المناطق ، وانما ايضا بالنسبة للاردن الذي سيجد نفسه مضطرا الى اللحاق بركب السلام حتى لا تصبح الحقائق الاقتصادية والنفسية الجديدة بديلا نهائيا عن العلاقات القائمة ، بين الاردن وسكان المناطق .

يضاف الى ذلك ان القطاع مهيء للحكم الذاتي منذ الادارة المصرية قبل حرب ١٩٦٧ ، وهو من الناحية الجغرافية ، مرتبط بكل من مصر واسرائيل ، ويمثل جسرا متينا للسلام ، حتى ولو كانت الظروف المختلفة قد منعت حتى الان ، سكانه وزعماءه من التعبير عن رغبتهم الحقيقية بشكل صريح .

على ان هذه الظروف راحت تفقد من قوتها ، بدليل ان زعماء القطاع بداوا يتصرفون تجاه الاحداث ، بشكل يختلف عن تصرفات زعماء الضفة ، كما حدث بالنسبة لمقابلة المبعوث الاميركي لينوفيتس .

وليس من المستبعد ان يتفق الاطراف على بدء تنفيذ الحكم الذاتي في القطاع في الشهور المقبلة ، مما يعود بالفائدة على جميع الاطراف ، وفي مقدمتها الطرف الفلسطيني ، وهو بذلك يكون كالحجر الذي يصطاد عدة عصافير بضربة واحدة .

فرنسا تحتج لدى ليبيا على حرق سفارتها فى طرابلس الغرب

باريس — احتجت فرنسا لدى الحكومة الليبية على قيام مجموعة من المتظاهرين الليبيين امس بحرق سفارتها في طرابلس الغرب ، واعرب ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن استياء حكومته من ان الحكومة الليبية لم تعزز حراسة السفارة الفرنسية ولم تتخذ الترتيبات اللازمة لحمايتها بالرغم من طلب السفير ذلك .

وكان هؤلاء المتظاهرين قد اضرموا النيران في مبنى السفارة احتجاجا على مساعدة فرنسا للحكومة التونسية في القضاء على المسلحين الذين هاجموا مدينة قفصة التونسية .

وقد تمكن مستخدمو السفارة والسفير من النجاة بعد ان غادروا المبنى قبل اندلاع الحريق فيه .

واعرب السفير الفرنسي لدى ليبيا السيد شارل مالو في مقابلة مع محطة اوروبا رقم ١ عن اعتقاده بان مهاجمة السفارة واضرام النار فيها له علاقة وثيقة باحداث تونس .

وقال ان المتظاهرين اقتحموا مبنى السفارة وحطموا الابواب ودمروا كل شيء طالته ايديهم . واضاف ان احدا من اعضاء السلك الدبلوماسي لم يصب بأذى ، وان الحكومة الليبية رفضت ارسال تعزيزات الى المبنى رغم طلبه ذلك عندما شاهد المتظاهرين وهم يهمون بالهجوم على السفارة التي كان يقف على حراستها اثنان من رجال الشرطة الليبيين .

ويذكر ان الهجوم على السفارة وقع في الوقت الذي تقوم فيه ثلاث سفن حربية

البقية على ص ٨ ع ٦

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تبحث اليوم امكانية زيادة ميزانية وزارتي البناء والرفاه

القدس — تعقد اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية صباح اليوم جلسة خاصة برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في محاولة لزيادة ميزانيات الاسكان والبناء ، والاستيطان .

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا يوم الاحد الماضي يبحث امكانية زيادة ميزانية وزارتي البناء والرفاه الاجتماعي .

وذكرت المحافل الاقتصادية المطلعة امس أن الحل المقترح لهذه المشكلة هو تقليص الاحتياطي ، واكدت المحافل ان اجراء مثل هذا التقليص سيؤدي الى توسيع الميزانية العامة خلال العام المالي القادم بحيث تزيد عن الاطار الذي اقرته الحكومة وهو ٤٥٠ مليار ليرة . وتتوقع تلك المحافل ان يقدم رئيس الوزراء خلال جلسة اليوم اقتراحات جديدة من شأنها ايجاد حل لمشكلة الميزانية العامة .

اعمال اقامة القواعد الجوية الجديدة في النقب تجري حسب الجدول الزمني

النقب — صرح البريغادير موشيه بار طوف المسؤول في وزارة الدفاع عن اقامة القواعد الجوية الجديدة في النقب بان اعمال اقامة قاعدة عوفدا تجري حسب الجدول الزمني المحدد ، وقال انه سيكون بالامكان تسليم بعض منشآتها الى سلاح الجو الاسرائيلي في الموعد المحدد وهو شهر تشرين الاول من العام القادم .

ومن المتوقع ان يبلغ عدد العمال في قاعدة عوفدا ١٥٠٠ بالاضافة الى ٦٠٠ من المهندسين واصحاب المهن الاخرى .

وقال البريغادير بارطوف انه بالرغم من الاتفاق الذي تم مع الاميركيين على استخدام عمال من الاجانب في مشروع اقامة قاعدة « رامون » الا انه تقرر مؤخرا تشغيل مائتي عامل اسرائيلي فيها .

أول باصين للسياح من اسرائيل يجتازان منطقة العبور فى سيناء الى مصر

نيئوت سيناي — عتسيم — اجتاز منطقة العبور في نيئوت سيناي امس اول باصين يقلان سياحا في طريقهم الى مصر .

وكان احد هذين الباصين وهو يقل ٤٥ سائحا قد ارجيء عبوره الى مصر قبل اسبوع بسبب عدم وجود تأشيرات على جوازات السفر غير الاسرائيلية التي يحملها هؤلاء السياح . وقد اهتم منظمو الرحلة بالحصول على هذه التأشيرات هذه المرة من السفارة المصرية في قبرص . اما الباص الثاني فيقل ٢٤ مسافرا .

وقد تم نقل السياح الى نقطة الحدود المصرية حيث كانت باصات مصرية في انتظارهم لنقلهم الى مصر .

وقد شهدت منطقة العبور الاسرائيلية في نيئوت سيناي ، والمصرية في العريش نشاطا اكبر من الاسبوع الماضي ، وقد بلغ عدد الاشخاص الذين توجهوا الى مصر نحو ٢٥٠ مسافرا بينما بلغ عدد القادمين الى اسرائيل نحو ٤٠ مسافرا .

الرئيس الايرانى الجديد يدعو الى ثورة عالمية

بختيار يعتزم العودة الى ايران للعمل على الاطاحة بالخمينى

طهران — دعا السيد ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايراني الجديد الى ثورة عالمية ، وقال في خطاب القاه في طهران امس ، ان الثورة الايرانية لن تحرز النصر النهائي اذا لم تصدر الى الخارج ، واضاف انه سيعمل على خلق نظام جديد يضمن للمحرومين الا يكونوا محرومين دائما ، ويمنع المستعبدين من ان يكونوا مستعبدين دائما .

وقال بني صدر ان اقتصاد ايران مصاب بالشلل وكذلك المجالات الثقافية ، اما الوضع السياسي فانه غير مستقر وعلاقاتها الاجتماعية غير صحيحة .

واضاف انه ينبغي على الايرانيين ان يعلموا ان تصحيح هذه الاوضاع لا يمكن ان يتم بين عشية وضحاها وان الامر يحتاج الى وقت والى تضامن وتعاون بين ابناء الشعب الايراني .

وتطرق السيد بني صدر الى ازمة الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران فاكد مجددا ان الولايات المتحدة تستطيع ان تحل هذه الازمة .

وكان الزعيم الديني اية الله خميني قد اقام مساء امس حفلا على شرف السيد بني صدر في المستشفى الذي يعالج فيه بطهران .

والقى احمد خميني نجل الزعيم الديني بيانا رسميا باسم ابيه اكد فيه انه يبارك انتخاب الرئيس بني صدر كاول رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية .

وفي كلمة جوابية قال السيد بني صدر « اني اقسم باسم القرآن بانني سأحترم الدستور واعمل لخدمة شعبي الذي اكد تفانيه من اجل الثورة » .

وصرح الدكتور شاهبور بختيار، اخر رئيس وزراء لايران في عهد الشاه المخلوع ، انه يعتزم قريبا العودة الى بلاده للعمل على الاطاحة بالامام اية الله خميني .

وقال الدكتور بختيار الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها صحيفة « التايمز » اللندنية انه لا يفكر بالانتظار حتى وفاة الامام خميني ، بل يعتزم ان يكون موجودا في ايران قبل انهيار نظام الحكم فيها للحيلولة دون سيطرة حزب « توده » الشيوعي على مقاليد الامور .

اكمال اخلاء مستوطنة «الون موريه» وانتقال المستوطنين الى جبل كبير

الون موريه — عتيم — قامت قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي باخلاء جميع مستوطني الون موريه الذين رفضوا حتى الان اخلاء المستوطنة . وقد تم اخلاؤهم بالقوة حتى فجر امس .

وتم تفكيك المباني بواسطة اجهزة ميكانيكية ثقيلة جلبت الى المكان ، وحملت المباني على شاحنات هائلة نقلتها امس الى مكان الاستيطان الجديد في جبل كبير .

وقد اعتقل عدد من رجال الحاخام مئير كهانا الذين بقوا في المستوطنة في الايام الاخيرة وشجعوا ما تبقى من المستوطنين على رفض اخلائهم ، وبعد التحقيق معهم افرج عنهم بكفالة .

وقد بدأت عملية الاخلاء في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الا انها توقفت بعد ان استحكم المستوطنون في المباني في المكان كما اضطجعوا تحت وفوق المكنات الثقيلة في ساحة المستوطنة . واشرف على عملية الاخلاء عدد من كبار ضباط الحكم العسكري وكذلك رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، السيد متتياهو دروبلس ، ورجاله .

وتوجد الان في المستوطنة الجديدة على جبل كبير ١١ عائلة ، وعلم انه ستقام في المكان هذا الاسبوع وحدات سكن اضافية .

وقد تم اخلاء الون موريه بالقوة في ختام الاسابيع الخمسة التي حددتها الحكومة كموعد نهائي لاخلاء المستوطنة .

—■—

الامين المساعد لحزب البعث السوري يصل موسكو

موسكو — وصل السيد عبد الله الاحمر الامين المساعد لحزب البعث السوري الى موسكو قادما من برلين الشرقية بعد ظهر امس على رأس وفد حزبي في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق بضعة ايام .

وسيجري السيد الاحمر والوفد المرافق له محادثات مع المسؤولين في الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية حول تعزيز التعاون بين حزب البعث السوري والحزب الشيوعي السوفياتي . كما سيبحث الجانبان اخر التطورات في الشرق الاوسط ومواضيع ذات اهتمام مشترك .

وكان الوفد السوري قد وقع في برلين على اتفاقية تعاون لمدة سنتين بين حزب البعث السوري وحزب الوحدة الاشتراكي الحاكم في المانيا الشرقية .

—■—

كندا تطرد دبلوماسيا سوفياتيا ردا على طرد الملحق العسكري الكندي

اوتاوه — اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الكندية امس ان كندا ستطرد دبلوماسيا سوفياتيا ردا على طرد ملحق عسكري كندي من الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي .

ويذكر ان كندا طردت في الشهر الماضي ثلاثة دبلوماسيين سوفيات اتهموا بالتجسس ضد الولايات المتحدة .

وقد اتهم السوفيات الملحق العسكري الكندي الكولونيل هارولد غولد بالتجسس غير ان كندا قالت ان طرده لم يكن الا عملا انتقاميا سوفياتيا .

قضائيون فيتناميون ينضمون الى زملائهم السوفيات في رحلة فضائية

بانكوك — صرح الجنرال يو نجوين جياب نائب رئيس الوزراء الفيتنامي بان فضائيين فيتناميين سينضمون الى زملائهم السوفيات في رحلة فضائية هامة وقال الجنرال جياب لدى عودته امس من الاتحاد السوفياتي ان هذا الامر يدل على التضامن بين الشعبين الفيتنامي والسوفياتي

«الرأي العام» الكويتية !

النمسا تعرض برنامج سلام شاملا لتسوية النزاع العربى - الاسرائيلى

الكويت — افادت صحيفة « الرأي العام » الكويتية أن النمسا أعدت برنامج سلام شاملا لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، وان تفاصيله ستنشر بعد ان يحظى بموافقة دول عربية اخرى .

ونسبت الصحيفة الى مصادر موثوقة في العاصمة السعودية قولها ان المبادرة النمساوية الجديدة قد طرحت على بساط البحث خلال المحادثات التي اجراها الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا مع الامير فهد ولي العهد السعودي .

وقالت ان عددا من الدول الاوروبية على علم بهذه المبادرة .

ومن الجدير بالذكر ان المستشار النمساوي اكد في مناسبات عديدة ان كل تسوية في منطقة الشرق الاوسط يجب ان تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة وطن قومي لهم .

وعاد الدكتور كرايسكي الى بلاده في ختام جولة استغرقت اسبوعين شملت كلا من الهند وسنغافورة والفلبين والعربية السعودية .

ومن ناحية اخرى صرح سفير العربية السعودية لدى النمسا ان محادثات الدكتور كرايسكي مع المسؤولين السعوديين كانت مثمرة وناجحة .

فرنسا قد تكون اول دولة تستعمل سلاحا ذريا ضد غزو سوفياتي

باريس — قال امس جنرال كلود فانبرمارش ، قائد الفرقة الفرنسية الاولى في مقابلة نشرت في صحيفة « لوروور » اليمينية ، ان فرنسا قد تكون الدولة الاولى التي تستعمل اسلحة ذرية اذا هددت قوات سوفياتية اراضيها بعد ان تخترق خطوط الحلفاء .

وقال هذا القائد الفرنسي ان سلاح الردع الذري سيستعمل اذا لم تستعمل دول حلف الاطلسي اسلحة ذرية حتى في حالة توغل القوات السوفياتية داخل اراضي دول الحلف .

ويبدو ان الموقف الذي عبر عنه القائد الفرنسي يعكس تفكير الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

بورغ : تقارب فى وجهات النظر الاميركية - الاسرائيلية فى محادثات هرتسليا

القدس — قدم الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي امس تقريرا الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عن نتائج الدورة التاسعة من مفاوضات الحكم الذاتي التي جرت في هرتصليا في الاسبوع الماضي .

وقال الدكتور بورغ انه طرأ تقارب ما في وجهات النظر الاميركية والاسرائيلية خلال محادثات هرتصليا بالنسبة لصلاحيات المجلس الاداري ، واضاف ان المبعوث الاميركي سول لينوفيتس وافق على تقسيم البحث في هذا الموضوع الى ثلاثة اقسام كما جاء في المشروع الاسرائيلي :

اولا — المجالات التي ستنتقل الى المجلس الاداري المنتخب .

ثانيا — المجالات التي ستدار بصورة مشتركة من قبل المجلس الاداري واسرائيل .

ثالثا — الموضوعات التي ستبقى ضمن صلاحيات الحاكمية العسكرية .

وقال الدكتور بورغ ان الجانب المصري رفض هذا الاقتراح .

وبعد ان انتهى وزير الداخلية من تقديم تقريره الى اللجنة ، طالب عضو اللجنة يوسي سريد « التجمع » اللجنة باجراء بحث حول اقتراح الحكومة اتخاذ قرار بالسماح لعدد من العائلات اليهودية بالاستيطان في مدينة الخليل ، ووصف السيد سريد هذا الاقتراح انه بمثابة استغلال للظروف الحالية الخاصة بعد اغتيال الطالب اليهودي في الخليل .

—■—

وايزمان يلقي غدا ببيان في الكنيست حول مقتل احد الطلاب في الخليل

القدس — يدلي السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ببيان في الكنيست غدا الاربعاء حول قضية مقتل طالب احد المعاهد الدينية اليهودية من كريات اربع في الخليل يوم الخميس الماضي ، ويفيد مراسلنا انه قد قدمت الى رئاسة الكنيست ثمانية اقتراحات لجدول اعمال الكنيست لمناقشة هذا الموضوع .

—■—

مصر تتسلم تقريرا عن محادثات لينوفيتس في الرياض

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية في عددها الصادر امس أن مصر تلقت تقريرا اوليا حول المحادثات التي اجراها السيد لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي الى الشرق الاوسط في الرياض مع المسؤولين السعوديين بشأن الاقتراحات الاميركية حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة التي قوبلت ببرود .

واشارت الصحيفة أن السيد جيمس ليونارد نائب رئيس الوفد الاميركي الى محادثات الحكم الاداري قد سلم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية هذا التقرير .

ومن المنتظر ان يتسلم الدكتور غالي تقريرا شاملا عن المحادثات التي اجراها السيد لينوفيتس في كل من العربية السعودية والمغرب .

—■—

محمد علي يواصل مهمة اقناع الدول الافريقية بنقل الالعاب الاولمبية من موسكو

نيروبي — صرح الملاكم محمد علي كلاي بانه سيواصل المهمة الدبلوماسية من اجل الرئيس الاميركي جيمي كارتر على الرغم من انه يوافق على الانتقادات التي توجهها دول افريقية لسياسة الولايات المتحدة .

واكد ان مهمته الخاصة هي اقناع الدول الافريقية بنقل الالعاب الاولمبية الى مكان اخر احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان ، واضاف ان جولته في عدد من الاقطار الافريقية جاءت لمنع حرب ذرية .

—■—

وزير خارجية الهند يصل الى اسلام اباد

اسلام اباد — وصل الى هنا امس وزير خارجية الهند في زيارة رسمية للباكستان تستغرق ثلاثة ايام .

وسيبحث المسؤول الهندي مع نظيره الباكستاني ابعاد الغزو السوفياتي لافغانستان وامكانية تعزيز العلاقات الثنائية واعادتها الى مجراها الطبيعي .

وسيجتمع الوزير الهندي مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ويسلمه رسالة من السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية ، وذكر ان هذه الرسالة تتعلق بالعلاقات الهندية الباكستانية .

وايزمان يراهن على فوز كارتر في انتخابات الرئاسة الاميركية

نيويورك — توقع السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع فوز الرئيس الاميركي جيمي كارتر في انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة ، الا انه رفض اسداء النصح الى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة بمساندته .

وقد جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية سي.بي.اس في نطاق برنامج ٦٠ دقيقة اذيع اول امس . وقال السيد وايزمان انه راهن على فوز الرئيس كارتر بزجاجة ويسكي .

الكنيست تحيي الذكرى الـ ٣١ لتأسيسها

القدس — احيت الكنيست امس الذكرى الواحدة والثلاثين لتأسيسها والقى رئيس الكنيست السيد اسحق شمير كلمة



في هذه المناسبة اعتذر فيها عن عدم استضافة قطاعات مختارة من الجنود والمواطنين وفقا للعادة المتبعة وذلك بسبب التقليص في النفقات ، وناشد اعضاء الكنيست ان يعملوا على انجاح اعمال المجلس التشريعي بالتوصل الى تعديلات متفق عليها بالنسبة لاسلوب المناقشات حول الاقتراحات لجدول الاعمال وكذلك في تقديم الاستجوابات . وحث السيد شمير جميع الكتل البرلمانية على التعاون فيما بينها لدعم النظام الديمقراطي في البلاد .

—■—

القذافي يزور ايران قريبا

لندن — صرح الرئيس الليبي معمر القذافي انه يعتزم زيارة ايران لاجراء محادثات مع الامام اية الله خميني .

وقال ان اي اعتداء على ايران هو بمثابة اعتداء على ليبيا .

شــؤون اقتصادية

صناعة المــاس في العــالم وفي اسرائيــل وأزمتهــا الاخــيرة

بقلم : شاؤل ديــان

لقد كانت صناعة الماس احدى الصناعات الطلائعية في البلاد ، وساهمت كثيرا في تطوير الصناعة والتجارة الخارجية لاسرائيل .

ولقد اقيمت صناعة الماس في البلاد في اوائل الاربعينات ، ومنذ ذلك الحين نهي في تطور مستمر ، ولقد توسعت صناعة صقل الماس في البلاد خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ، حين قوضت الحرب اسس صناعة الماس في بلجيكا وهولندا ، اللتين شكلتا المركز العالمي لصقل الماس والاتجار به وبعد ان احتلت جيوش المانيا النازية هذين البلدين في مستهل الحرب ، تدهورت فيهما الحياة الاقتصادية عامة وصناعة الماس خاصة ، وفي اعقاب اضمحلال صناعة الماس في الاراضي الواطئة ، اقام في البلاد بعض المهاجرين الذين وصلوا اليها من هولندا وبلجيكا معامل لصقل الماس .

لمحة على تنظيم صناعة الماس

يعتبر انتاج وتسويق الماس الخام من المجالات الاقتصادية الاكثر تنظيما في العالم ، ويتركز استخراج الماس الخام بصورة خاصة في مناجم جنوب افريقيا وفي مناجم الاتحاد السوفياتي ، وبدرجة محدودة — في بعض الدول الافريقية — وبما ان انتاج الماس الخام ينحصر في دول قليلة فمن الممكن تسويقه بصورة منتظمة وتنظيم نقابة الماس الخام العالمية ، التي تدير شؤونها التجارية والنقابية من مقرها الرئيسي في لندن ، توزيع الماس الخام بين الدول النشيطة في صقل الماس ، حسب مفتاح معين يلخذ بنظر الاعتبار كمية الماس التي خصصت للدول المختلفة في السنوات الاخيرة وحجم صادرات الماس المصقول من تلك الدول ، كما وتاخذ بنظر الاعتبار عوامل مختلفة اخرى ترتبط بواقع كون النقابة للماس مؤسسة تجارية عالمية احتكارية تمثل مصالح منتجي الماس الخام ، كما وتحدد النقابة حجم وجودة الاحجار المخصصة للدول التي تبتاع الماس الخام ؛ وتحدد النقابة اسعار الحصص التي تلقب « بالرزم » ، ويتقبل بصورة عامة كل بلد حصته دون مساومة ودون اعتراض بالاسعار التي تفرضها النقابة .

وتسعى الدول النشيطة في حقل صقل الماس ، خاصة في فترات الرفاهية الاقتصادية ، لزيادة حصصها ولتحسين جودة وحجم الماس الذي يرسل لها ، ولما كانت النقابة مؤسسة احتكارية ومسيطرة على معظم سوق الماس الخام في العالم فهي تحدد الاسعار بالمستوى الذي يمنحها اقصى الارباح في المدى القصير والبعيد ، اما في الدول ذاتها فتنظم وتراقب صناعة صقل الماس اتحادات وطنية ، وتشكل هذه الاتحادات حلقة وصل بين نقابة الماس العالمية وبين المعامل لصقل الماس .

ويسود النظام والانصياع للتعاليم المكتوبة وغير المكتوبة في هذا القطاع ، ولا يجوز للدول التي تحصل على حصصها من النقابة العالمية بيع الماس الخام لدولة اخرى ، كما وانه لا يجوز لاي مصنع لصقل الماس بيع حصته الى منتج اخر في بلده او تصديره الى دولة اخرى بصورته الخامية ، وفي الحقيقة فان الدول والمصانع لصقل الماس لا تحافظ على هذه التعاليم بحذافيرها ، فان ما علمته النقابة العالمية بمخالفات متكررة ، فان الامر يؤثر على سياستها تجاه تلك الدولة او ذلك المصنع .

يمتاز التداول بالماس بصفتين بارزتين مهمتين — الميزة الاولى هي ان الاتجار بالماس الخام متركز باغلبيته بيدي نقابة منتظمة مغلوقه ذات سلطة اقتصادية بعيدة المدى ، والميزة الثانية هي ان الماس المصقول يشكل احدى السلع التي تبتاعها الطبقات ذات الدخل المرتفع نسبيا ، ويتصاعد الطلب اليها في الفترات التي تسود فيها الرفاهية الاقتصادية ، وينخفض الطلب اليها بصورة ملموسة في فترات الضيق والكساد الاقتصادي .

وكنتيجة لهذين العاملين فان اسعار الماس تتخذ اتجاه الارتفاع المستمر ويكون معدل ارتفاع الاسعار سريعا في الفترات التي يزداد فيها النشاط الاقتصادي والارباح [illegible]

وتتفاوت اسعار الماس بمدى كبير حسب حجم الحجر وجودته ، ان سعر « القراط » من الاحجار الكبيرة او المتوسطة يزيد باضعاف سعر « القراط » من الاحجار الصغيــرة .

وهنالك دول مختصة بصقل الاحجار الكبيرة والممتازة مثل بلجيكا ، ودول اخرى — مثل اسرائيل — مختصة بصقل الاحجار المتوسطة ، اما الدول التي افلحت في الدخول مؤخرا الى صناعة صقل الماس والتي تتيسر فيها الايدي العاملة الرخيصة ، فتكتفي بصقل الاحجار الصغيرة والرخيصة نسبيا ، ولقد اشتدت مؤخرا منافسة الهند في صناعة الماس الاسرائيلية بسبب تدني الاجور فيها وبسبب توسع صناعة الماس فيها كنتيجة لزيادة حصصها المستمرة.

القيمة الاضافية في صقل الماس

ان القيمة الاضافية في صقل الماس منخفضة نسبيا ، وتبلغ ما يقارب ٢٢ بالمائة من قيمة الماس المصقول وتمثل القيمة الاضافية اجور الصقل ، تكاليف التمويل والتامين وارباح المصانع . وبما ان قيمة الماس باهظة فان الارباح مرتفعة نسبيا رغم معدل الارباح المنخفض نسبيا .

تطور صادرات الماس في اسرائيل

لقد تطورت صادرات الماس المصقول بصورة ملموسة في غضون السنوات الثلاثين الاخيرة ، ولقد بلغت قيمة الصادرات عام ١٩٥٨ ما يقارب ٣٢ مليون دولار ، وازدادت الى حوالي ١٠٠٠ مليون دولار ، بالاسعار الجارية ، في العام الماضي ، ولم يكن هذا التطور مطردا دون انقطاع ، اذ مرت به فترات من الركود المؤقت ، من اهمها : عام ١٩٦٧ التي تسبب فيها الانخفاض في الصادرات بسبب حرب حزيران ، وفي العامين الاخيرين بسبب تردي الوضع الاقتصادي في الدول المستوردة للماس الاسرائيلي ، وبسبب تصاعد الاسعار بصورة هائلة عام ١٩٧٧ ، ويتبين من الارقام الاحصائية المتيسرة ان الطلب للاحجار الصغيرة قد ازداد في السنتين الاخيرتين وانخفض الطلب للاحجار الكبيرة والمتوسطة .

بيغن : اسرائيل لا تتحمل الحاق اضرار بالكنائس وتسعى لمنعها

القدس — اصدر السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بيانا لممثلي ٢٠ كنيسة في القدس قال فيه ان اسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لمنع وقوع اعمال تلحق اضرارا بالكنائس واكد ان اسرائيل لا تتحمل اعمالا كهــذه .

وقد اعلن عن هذا البيان مدير قسم الكنائس في وزارة الخارجية في اعقاب الانباء التي تحدثت عن وقوع بعض اعمال التخريب المتعمد في عدد من الكنائس بالعاصمة .

واكد في بيانه ان جميع الديانات في البلاد تتمتع بمقتضى القوانين الاسرائيلية بحرية العبادة بصورة مطلقة وحماية ممتلكاتها وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة لها ، وقال السيد بيغن ان حكومة اسرائيل تؤكد مجددا هذه المبادىء بحذافيرها مثلما سبق ان فعلت في الماضي مع احترام جميع الديانات الممثلة في القدس .

وزير المعارف يعين مجلسا عاما للاشراف على مشروع تربوي

القدس — عين وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر ، مجلسا عاما يكون مسئولا عن مشروع التربية ، الذي في نطاقه يساعد الف الطلاب طلابا بحاجة الى رعاية خاصة . وسيرئس هذا المجلس البروفيسور شموئيل شالتيئيل ، عميد مدرسة فاينبرغ في معهد وايزمان للعلوم.

وسيكون هذا المجلس بمثابة هيئة استشارية لوزير المعارف في كل الامور المتعلقة بالتربية ، وتقوم بتشجيع المشروع وتوسيعه وتتبع نشاطاته .

ويتالف المجلس من ١٧ شخصا بينهم ممثلو جميع الجامعات في البلاد ، وزارة المعارف ، مجلس التعليم العالي ، الجمعية الصهيونية العالمية ، اتحاد الطلاب وممثل عن ادارة معهد وايزمان للعلوم حيث تكون مكاتب المجلس . وقد عين المجلس لمدة ٤ سنوات .

قائد شرطة حيفا يستعرض اوضاع الامن في المدينة

انخفاض ملموس في عدد المخالفات الخطيرة المرتكبة فيها

حيفا — من شفيق منصور — استضاف اتحاد الناطقين الرسميين في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في حيفا بالتعاون مع فرع نقابة الصحفيين في المدينة ظهر امس قائد شرطة حيفا البريغادير جنرال ابراهام ترجمان الذي استعرض امام وسائل الاعلام اوضاع الامن الداخلي في منطقة حيفا على اختلاف نواحيها .

وقد اعرب قائد الشرطة في مستهل استعراضه لهذه الاوضاع عن ارتياحه العميق لكون حيفا قياسا لبقية المدن الاخرى في البلاد تعتبر المدينة الاكثر امنا واستقرارا وهدوءا بالنسبة للمواطنين وقال ان المخالفات والملفات الامنية التي عالجتها شرطة حيفا في السنة الماضية وان زادت عما كانت عليه عام ١٩٧٨ بـ ١٢١ ملفا فقط فانها تشير الى انخفاض ملموس في عدد الجنح ذات الصبغة الخطيرة والقاسية كالاغتصاب والقتل والتهديد ومحاولة الابتزاز وغيرها مقابل ارتفاع بسيط في عدد المخالفات المتعلقة بالسرقات وخاصة من المنازل والسيارات. واهاب المفتش ترجمان بالمواطنين الامتناع عن الاحتفاظ باشياء ثمينة كالمجوهرات او النقود او الاسلحة في سياراتهم مع اتخاذ كافة اجراءات الحيطة والحذر في منازلهم للحيلولة دون وقوع حوادث سرقة على نطاق واسع . كما اهاب بذوي المصالح عدم التنقل من مكان الى اخر وبحوزتهم كميات كبيرة من النقود ونصح هؤلاء بايداع اموالهم يوميا في البنوك .

وبالنسبة لتعاطي السموم والمخدرات ذكر المفتش ترجمان بان شرطة حيفا تمكنت في السنة الماضية من اكتشاف ٢٢ محطة لبيع المخدرات والقضاء عليها . وقال انه بفضل التعاون مع مديري المدارس والمعلمين ولجان الاباء تمكنت شرطة حيفا من تقليص ظاهرة تعاطي الطلاب للمخدرات والسموم على اختلافها بشكل ملحوظ . واضاف ان زهاء ٦٠ بالمئة من حوادث السطو والسرقة على السيارات والمنازل يقوم بها احداث تتراوح اعمارهم بين ٩—١٣ عاما ممن لا يسري عليهم قانون المحاكمات الجنائية والجزائية واكد ان هذه الظاهرة تقلق بال المسئولين الذين يعكفون على ايجاد الحلول المناسبة لها .

وذكر المفتش ترجمان في سياق تصريحاته ان شرطة المدينة قد تعززت بقوى شابة تمتاز بلياقتها البدنية وكفاءتها العسكرية لمكافحة الجريمة وقطع دابرها في مدينة الكرمــل .

وبالنسبة لمخالفات السير وحوادث الطرق ذكر المفتش ترجمان ان انخفاضا ملموسا طرا في هذا المجال في منطقة حيفا وقال ان هذه ظاهرة تبعث على الارتياح وتمنى ان يمر العام الحالي ورصيده في الاجرام والمخالفات والجنح وحوادث الطرق اقل بكثير من رصيد العام الماضي.

وفي مجال رده على بعض الاسئلة التي وجهت اليه ذكر المفتش ترجمان انه نظرا للاوضاع الامنية السائدة في المنطقة فان ظاهرة حصول المواطنين على رخص لحمل الاسلحة الخفيفة هي امر طبيعي ، وقال ان هنالك بعض القيود بحيث يلزم كل طالب لحمل السلاح ان يقرن طلبه بشهادة صحية رسمية تثبت انه صحيح الجسم والعقل ، ولا خطر على الجمهور من حيازته للسلاح . واضاف ان مثل هذه الشهادة تطلب ايضا من طالبي الحصول على رخص سياقة عامة كالباصات والتكسيات . وبالنسبة لتعديل سبل المواصلات في شارعي هرتسل وخالوتس في هدار هكرمل اكد المفتش ترجمان تاييده للبرامج المقترحة بعدم السماح للسيارات الخاصة بالوقوف في هذين الشارعين مع تعيين اوقات خاصة للتفريغ والشحن فيهمــا .

طلاب وطالبات دار المعلمين العرب في حيفا يباشرون تطبيقاتهم في مدارس المنطقة الشمالية

سخنين — من حسيب عبود — باشر طالبات وطلاب دار المعلمين العرب في حيفا مشاهداتهم وتطبيقاتهم في مدارس المنطقة الشمالية ، وقد جرى تركيزهم في عدد من المدارس تسهيلا للمرشدين والمعلمين في ارشادهم ومراقبتهم ، وفي مدرستي سخنين « ب » و « ج » يقوم ٤٢ طالبة وطالبا بالمشاهدات والتطبيقات لمدة اسبوعين .

ويذكر ان طلاب دار المعلمين يقومون بالمشاهدات والتطبيقات مرتين خلال السنة الدراسية ولمدة اسبوعين في كل مرة بالاضافة الى المشاهدات والتطبيقات الاسبوعية خلال العام الدراسي ، هذا ويزور الطلاب في المدارس التي تجري فيها التطبيقات مرشدون ومعلمون من دار المعلمين ومديرو المدارس ومعلمو المواضيع لارشاد الطلاب ومساعدتهم ، ومن جهة اخرى فان الدراسة في دار المعلمين للعرب اعتبارا من السنة الدراسية المقبلة ستكون لمدة ثلاث سنوات حيث يتمكن الطالب من التخصص في احد المواضيع ، اما قبول الطلاب في الدار فيفضل الذين انهوا الصف الثاني عشر وتقدموا لامتحانات البجروت وتعطى الاولوية لحاملي شهادة البجروت والناجحين في امتحانات الدخول التي تجري داخل الدار في مواضيع اللغة العربية ، العبرية والرياضيات .

اكتشاف اوراق نقد اجنبية مزورة تقدر قيمتها بمئات آلاف الليرات

القدس — عتيم — قال ضباط كبار في الشرطة لمراسل « عتيم » في القدس ان الزيادة التي طرات مؤخرا على كميات اوراق نقد اجنبية مزيفة تقلق الشرطة كثيرا.

ففي شهر يناير الماضي اكتشفت عملة اجنبية مزيفة بقيمة مئات الاف الليرات الاسرائيلية ، وفي هذه الايام اكتشفت في جنوب البلاد ٢٢٠٠٠ مارك الماني مزورة من فئة ١٠٠ مارك ، وقد وصف هذا التزييف بانه ممتاز .

واكتشفت هذا الاسبوع ايضا ٤٦٠٠٠ فرنك فرنسي مزيفة باوراق من فئة ٥٠٠ فرنك ، وقد اكتشفت هذه الفرنكات في احد البنوك .

ويستعمل طاقم تحقيق خاص اقيم في سنة ١٩٧٨ اساليب تحقيق حديثة جدا لاكتشاف مصادر هذه الاوراق النقدية المزيفة غير ان المحققين لم ينجحوا حتى الان في الوقوف على مصدر النقود المزيفة او طريقة نشرها .

وتستفيد الشرطة من المعلومات التي تزودها منظمة « الانتربول » وتتناول التحقيقات الان مسالة قيام رابطة دولية تقوم بنشر اوراق العملة المزيفة تحاول الان تثبيت اقدامها في اسرائيل ايضا .

ويعتقد المحققون بان معظم اوراق النقد الاجنبية المزيفة مصدرها من خارج البلاد وان نشرها يتم في العالم اجمع بما في ذلك اسرائيل .

وقال ضابط كبير في الشرطة يقوم بالتحقيق في القضية لمراسل — عتيم — ان كثيرين من المواطنين في البلاد لا يفحصون بدقة اوراق النقد التي تصل اليهم من مصادر مختلفة ، ودعا الضابط الجمهور لابداء اليقظة والتوجه فورا الى الشرطة في كل حالة شبهة .

يتهم بمحاولة اغتيال ابناء عائلته

حيفا — عتيم — قدمت امس المحامية روت غولان ، المدعية العامة للواء حيفا ، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في حيفا ضد رفيق احمد عبد ابراهيم — ٢٤ سنة — من سكان قرية ام الفحم المتهم بمحاولة قتل ستة من ابناء عائلة عمه بسبب نزاع عائلي .

وجاء في لائحة الاتهام انه في مساء ٩ يناير الماضي اخذ المتهم مدفعا رشاشا من طراز « عوزي » كان قد اشتراه قبل ذلك بثلاثة اشهر ، وذهب الى بيت عمه حيث اطلق صلية من الرصاص على ابناء العائلة عندما كانوا يشاهدون برنامجا تلفزيونيا . وقد اصيب عمه وخمسة من ابنائه وبناته بجراح .

ويقول الادعاء العام ان المتهم قام بعمله هذا في اعقاب نزاع بعد ان اشتبه بان لعمه ضلعا في اشعال النار في بيت المتهم.

طلب الى محكمة العمل لاصدار أمر بمنــع الاضراب في الصفوف الـ ١٢

القدس — قدم الادعاء العام للدولة امس طلبا عاجلا الى محكمة العمل لاصدار امر مؤقت ضد منظمة معلمي المدارس فوق الابتدائية لمنع اضراب لمدة ٣ ايام في الصفوف الـ ١٢ ابتداء من يوم الاربعاء ، غدا ، اعلنته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين .

وجاء في طلب الادعاء العام انه لم يعلن مقدما عن نية اعلان اضراب ، كما تعهد المعلمون في محكمة العمل ، وان المعلمين لم يستجيبوا للطلبات المتكررة من جانب محكمة العمل اليهم بعدم الاضراب.

وجاء في الطلب ايضا ان المعلمين يسيئون استعمال حق الاضراب اثناء قيام الاتفاقية الجماعية وان المعلمين ، باعلانهم الاضراب اثناء المداولات القضائية في طلباتهم في محكمة العمل ، يعيقون سير هذه المداولات التي يدعون هم انفسهم بوجوب التعجيل فيها .

وذكر طلب الادعاء العام للدولة ان الاضراب يسبب لجمهور الاولياء والطلاب عناء كبيرا وضررا لا يمكن اصلاحه ولا مبرر له في ظروف القضية ولذا يطلب من المحكمة ان تصدر امرا بمنع الاضراب . وسيجري بحث الطلب صباح اليوم بحضور المعلمين .

وزير المعارف يهنىء جامعة بار ايلان بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيسها

القدس — بعث وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر مساء امس برقية تهنئة الى مجلس امناء جامعة بار ايلان بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس الجامعــة .

وقال وزير المعارف في تهنئته انه بصفته عضوا سابقا في مجلس امناء جامعة بار ايلان وخريج الجامعة وبصفته وزيرا للمعارف يعرب عن تقديره العميق للدور الخاص الذي تلعبه الجامعة في انماء طلاب محبي التوراة وعارفيها يشعرون بمسئولية شاملة تجاه الشعب والمجتمع والدولة .

طلاب الجامعة العبرية يدعون الى مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو

القدس — عتيم — بعثت نقابة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس امس برقية الى اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ناشدت فيها العمل من اجل نقل الالعاب الاولمبية الى خارج حدود الاتحاد السوفياتي ، وقالت النقابة في برقيتها ان اسباب هذا القرار عديدة منها عدم تشجيع عدوان الاتحاد السوفياتي بل اضعافه عن طريق مقاطعة الالعاب الاولمبية .

مزارعو اريحا يقررون احضار المبلغ المودع في عمان وقيمته ٣٠٠ الــف دينار

اريحا — من محمد ناصرية — عقدت امس الهيئة العامة لجمعية اريحا الزراعية لتسويق المحاصيل الزراعية في اريحا اجتماعا عاما حضره السيد عادل الانصاري ممثل دائرة التعاون في قيادة الضفة الغربية ودار البحث في هذا الاجتماع حول عدد من المواضيع التي تتعلق بشؤون المزارعين في المنطقــة .

وقرر المجتمعون احضار المبلغ المودع في البنك التعاوني في عمان باسم الجمعية البالغ قيمته ٣٠٠ الف دينار اردني من اجل تطوير واقامة المشاريع الزراعية في منطقة اريحا ، كما قرروا الاتصال بالمسؤولين في قيادة الضفة الغربية وحثهم الموافقة على احضار هذا المبلغ من عمان الذي منح للجمعية كقرض من البنك التعاوني في عمان بفائدة قدرها ١ بالمائة ، ومما يذكر ان الجمعية كانت قد تقدمت بطلب الى السلطات المختصة لاحضار هذا المبلغ منذ ٣ اشهر ، كما صادقت الهيئة العامة على موازنة الجمعية للعام الحالي .

مركز نقابة المعلمين يقوم بالترتيبات اللازمة لاقامة منظمة لمعلمي المدارس الابتدائية

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح الدكتور شالوم لفين سكرتير نقابة المعلمين في البلاد بان مركز النقابة يقوم هذه الايام بتنفيذ جميع الترتيبات اللازمة لاقامة منظمة للمعلمين تمثل المعلمين في المدارس الابتدائية وذلك ضمن نطاق نقابة المعلمين العامة بناء على قرار مجلس النقابة العــام.

وبهذا الخصوص اتخذت ادارة المركز عدة قرارات من شانها تشكيل مجلس يشمل ممثلين عن المعلمين في المدارس الابتدائية على النحو التالي :

١ — تقام لجنة ممثلين للمعلمين في كل فرع من فروع النقابة يمثل المعلمين في المدارس الابتدائية التابعة لذلك الفرع حيث تشكل هذه اللجان مجلسا اقليميا وسكرتارية من الممثلين انفسهم .

٢ — كل مدرسة يعمل فيها حتى ٣٠ معلما ومعلمة ينوب عنها ممثل واحد ومن ٣١ حتى ٥٠ ينوب عنها ممثلان ومن ٥١ فما فوق ، ٣ ممثلين [illegible]

٣ — [illegible] سكرتارية [illegible] اعضائها [illegible] عدد اعضاء اللجنة النقابية في الفرع .

٤ — المجلس والسكرتارية معا يشكلان ٧٠ بالمئة من ممثلي المدارس في حين ان ٣٠ بالمئة يعينون من قبل لجنة فرع النقابة في المنطقــة .

واضاف الدكتور لفين انه قد اكتملت في اليومين الاخيرين في جميع المدارس في البلاد عملية انتخاب ممثلين عن المعلمين في المدارس الابتدائية بموجب التعليمات السابقة . واضاف ان هذا امر جديد في حقل النقابة والذي من شانه ان يؤدي بالتالي وفي المستقبل القريب الى اقامة منظمة قطرية للمعلمين في المدارس الابتدائية بهدف زيادة اشراكهم في العمل البناء من أجل مصلحة المعلم من جهة ومصلحة النقابة من الجهة الاخرى .

بعثة من معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية تزور مصــر

تل ابيب — عتيم — علم ان منظمة معلمي المدارس فوق الابتدائية تبادر تنظيم بعثة من المعلمين الثانويين الذين يقومون بتعليم اللغة العربية وتاريخ الشرق الاوسط لايفادها الى مصر من اجل عقد لقاءات مع مربين ، معلمين وطلاب مصريــن .

وقال السيد شلومو الون رئيس القسم البدغوجي في منظمة المعلمين ، ان في نية المنظمة دعوة بعثة مماثلة من معلمين ومربين مصريين لزيارة اسرائيل .

وتوجهت منظمة معلمي المدارس فوق الابتدائية الى السيد اليكيم روبنشتاين مدير قسم تطبيع العلاقات في وزارة الخارجية من اجل الحصول على مساعدة وارشاد في تنظيم تبادل البعثات بين اسرائيــل ومصر .

اجتماع عام لمركزي الهستدروت في قرى الجليل الغربي

ابو سنان — من نجيب صعب — [illegible] امس اجتماع عام في مجلس الاقليمي مركز الجليل في قرية [illegible] حضره مركزو الهستدروت و[illegible] التربويون في المجلس ومركزات [illegible] في قرى المجلس في منطقة الجليل [illegible] وقد شرح السيد [illegible] فارس [illegible] الاجتماع مهام مركزي الهستدروت [illegible] ينبغي عليهم عمله فيما يخص [illegible] الاجتماعي لدى اعضاء نقابة العمال [illegible] الاسرائيليين . وتطرق ايضا الى [illegible] منظمة النساء العاملات و[illegible] « نعمات » في هذه القرى [illegible] الحديث حث السيد فارس [illegible] مجلس العمال الحضور على [illegible] نشاطهم الاجتماعي والثقافي وتوفير عدد ممكن من الخدمات الاجتماعية [illegible] مصلحة العاملين على اختلاف [illegible] واختصاصاتهم .

افتتاح المعرض الدو[illegible] للماكنات والتجهيزات المكتبية

تل ابيب — عتيم — افتتح [illegible] فندق « هيلتون » في تل ابيب [illegible] الدولي الخامس للماكنات و[illegible] المكتبية باشتراك اكثر من ٢٠٠ [illegible] ومنتج من بلدان مختلفة عرضوا [illegible] منتجاتهم .

وفي مؤتمر صحفي عقد في [illegible] مدير المعرض ، السيد دوف [illegible] المعرض يشتمل على جميع [illegible] والتحسينات الاخيرة المنتهجة في [illegible] الوقت الحاضر ، لنجاعة طرق [illegible] في المكتب وتحسينها . و[illegible] تشير الى ان المعرض يحتوي [illegible] حاسبات الكترونية متنوعة تقوم [illegible] تقريبا في مجالات الطباعة والتنظ[illegible]

ويبقى المعرض مفتوحا مدة [illegible] الساعة الـ١١ صباحا حتى [illegible]

وارسل منظمو المعرض ٤٨ [illegible] لزيارة المعرض ، اما الشخص [illegible] زيارة المعرض وليست له اي [illegible] بالعارضين فيدفع ٥٠ ليرة [illegible]

وزارة الداخلية تعرض [illegible] بالقرية البدوية [illegible] كمستوطنة دائمة

[illegible]

مقتل و ١٤ جريحا في حوادث طرق وقعت يوم الاحد

[illegible]

القبض على ٩ أشخاص من سكان طبريا

بتهمة المتاجرة بالمخدرات واقتناء اسلحة مسروقة

الناصرة — لمراسلنا — القت امس فرقة المهمات الخاصة في شرطة المروج التي تعاونت مع شرطة طبريا القبض على ٩ اشخاص من سكان طبريا متهمين بالمتاجرة بالمخدرات واقتناء سلاح وبضائع مسروقة .

وقد قامت قوة كبيرة من الشرطة بعد ان اخذت امرا من قاضي الصلح بمداهمة بيوت المشبوهين وتفتيشها مصطحبة معها خبراء متفجرات وكلاب اثر لمساعدتها في اكتشاف المسروقات المخباة والمخدرات ، وقد تم العثور خلال العملية على كميات كبيرة من المخدرات وقنبلتين يدويتين وبضائع مسروقة منها حرامات وادوات كهربائية واجهزة تلفزيونية واجهزة ستيريو وسجاجيد

وقد قامت شرطة المروج بهذه العملية على اثر القاء القبض على شخص من سكان المدينة التي تشتبه به الشرطة بانه يتاجر بالمخدرات حيث عثر في منزله على قائمة لاشخاص تسلموا منه مخدرات وقائمة بالمبالغ المطلوبة من كل واحد منهم .

وقال قائد شرطة المروج الكولونيل منير هرش ان الشرطة بين الحين والاخر ستقوم بتنظيم مثل هذه العمليات المفاجئة وهدفها القضاء على ظاهرة بيع وتعاطي المخدرات واعمال السرقة والجنوح .

استمرار منع التجول في مدينــة الخليل

الخليل — عتيم — استمر امس نظام منع التجول في الخليل لليوم الخامس على التوالي ، وفي الصباح رفع منع التجول لمدة ساعة ونصف الساعة ليتمكن السكان من التزود بالمواد الغذائية .

ويشار الى ان في اقسام المدينة الواقعة خارج منطقة منع التجول يقوم اضراب جزئي للتجار والمؤسسات العامة البلدية ، ذلك لان التجار وكذلك عمالا ومعلمين يسكنون في المنطقة التي يسري عليها نظام منع التجول .



غوته وبيتهوفن .. في غرام مشترك

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة ـ القدس
ـ الحلقة الثالثة ـ

ليس ثمة شك في ان الحيـــاة بالوانها المختلفة ، وصـــورهـــا الرائعة ، هي مادة الفنان .. ولكن الفنان محتاج لحافز معنوي يمكنه من الاشراف على الحياة ، والتامل فيها واستجلاء غوامضها ، وتمثيل الظواهر والمرئيات وما يكتنفها من غوامض واسرار في حلة فاتنة مـن جمال .. فهذا الحافز يلتمســه الفنان عند الله او عند المراة ، او يستمد عناصره من اعتداده بنفسه ، ثقته في عبقريته وشدة احساسه بكبريائه الشخصية .. فالله والمراة والكبرياء هي الحوافز المعنويـــة الرئيسية ، وهي ينابيع الوحــي العليا ، يعب منها جميع الفنانين ، كل بحسب استعداده ، ومزاجه ، ونفسيته !

استجاب غوته لرغبة بيتهوفن فكتب الـــى ... بيتهوفن من كارلسباد : ان بيتينا الطيبـــة ... تستحق الولاء الذي تظهره لها .. انهـــا ... تتحدث عنك باندفاع واخلاص ، وتعتبـــر ...

الساعات التي قضتها الى قربك اسعـــد اوقاتها ـ ... وهو يغريه بزيـــارة «ويمار» : ستحظى فيها علـــى التاكيـــد بالاستقبال الذي تستحقه مواهبك ، ولكـــن ليس من يستطيع ان يكون اشد مني اهتماما بزيارتك لابثك الشكر على ما ابديته الي.. ولكن لقاءهما ، لسوء الحظ ، تم في ظرف غير ملائم .

كانت بيتينا قد اقصيت عن مجلس غوته الى الابد ... فقد تزوجت بفون ارنيم في خريف ١٨١١ وجاء الزوجان لزيارة غوته وامراته ونزلا ضيفين عزيزين مدة اسبوعين .. ولكن غيرة كريستيان امراة غوته من هذه المراة الجميلة الذكية التي تزوجت ولم تخـرج عن فلك زوجها ، ثم هذا الخلاف الصارخ بين شخصها الشاذج وشخصية بيتينا القوية اثارت بينهما العاصفة المكبوتة ، امام جمهرة من الناس في معرض للرسوم قصدا معـــا لزيارته .. وكان ان صفعت كريستيـــان ضيفتها وحرمت عليها دخول بيتهـــا .. واضطر غوته ان يجاري زوجته ويقطع مـــع بيتينا صلة الود القديم .

ولم يبق لبتهوفن من يناصره في قصر وزير ويمار .. وكان غوته في مارلسباد الصيـــف ... [illegible] التحدث اليه .

وكان بتهوفن في تبليتز منذ اسبـــوع ، وعرفه غوته بذلك فخف لزيارته .. وكانـــت تبليتز تزهو بالسادة الامراء ، ولكن بريـــق ريشهم الملون لم يكن ليخطف ابصار بتهوفن فكتب في دفتر مذكراته :

ـ الرجال قليلون دنا ، وبين هذا القليل ليس من شخصية بارزة .. انـــي اعيش وحيدا .. وحيدا ـ .

وكان قد تلقى في تبليتز رسالة من فتـــاة في الثامنة من عمرها ، فكتب لها : « لست اعترف بغير طيبة القلب علامة امتياز بيـــن البشر ، فحيث اجدها اجد بلادي ووطني ـ .. وقال لاحدهم في تبليتز ، بانه يميل الـــى المساكين والفقراء اكثر منه الى هؤلاء الاغنياء الذين يحملون في صدورهم بذور فقرهم .

وكان تعرف غوته سمحا نبيلا ، اذ جـــاء هو زيارته اليوم ١٩ تموز ١٨١٢ وقد شده كما شدهت بيتينا ، وكتب لامراته في اليـــوم نفسه : لم ار في حياتي قط فنانا منطويـــا على نفسه بمثل هذه القوة .. ولم اجد اكثر منه عزما ، ولا اعمق غورا ـ .

ولم يكن هذا قليلا من غوته الذي لـــم يعترف لانسان غيره بمثل هذه الميزة .. لقد سحرته شخصية بتهوفن .. وشوهدا وهما يتنزهان معا في اليوم التالي .. وعاد غوته لزيارته في اليوم الثالث والذي يليه ، وعزف له بتهوفن على البيان .

ـ يتبع ـ

حديث حول التمثيل الصامت






بقلم : نايف فايز خوري
ـ الحلقة الثانية ـ

ونلاحظ ان الحركات البهلوانية التي يقوم بها المهرجون كانت ظاهرة فـــي العصر اليوناني ومن ثم الروماني القديم وهذه الحركات ايمائية صامته .

ـ تطور موضوع التمثيل الصامت اليوم وتركز العمل فيه بشيء مـــن التخصص .. لا يوجد بيـــن العـــرب في اسرائيل من يقوم بالتمثيل الصامت اللهم اذا اعتبرنا الرقص التعبيـــري تمثيلا صامتا .

والتطور الذي طرا على هذا النوع من التمثيل كان في فرنسا حيث تشتهر احدى مدارس التمثيل بتخريج ممثلين في فـــن التمثيل الصامت وينتشر التمثيـــل الصامت اليوم في جميع انحاء العالـــم نظرا لاننا لا نحتاج الى لغة لمخاطبـــة الجمهور بها اينما كان على وجه الارض.

ـ وتكمن اهمية التمثيل الصامت في اننا لا نحتاج الى لغة لننقل ما نريـــده الى الجمهور واذا يختار الممثل عـــادة المواضيع التي يسهل على الجمهـــور فهمها من ناحية والا تنحصر مواضيعه في جمهور معين من ناحية ثانية فرقصـــة الشيطان التي تحدثنا عنها يمكن عرضها في كل زمان ومكان . وكذلك مما يتيـــح المجال امام هذا النوع من التمثيل ليكون عالميا ولعل في التمثيل الصامت ما يحل المشكلة امام اللغة العربية واستعمالها في التمثيل حيث يختلف المؤلفـــون في ارائهم حول اللغة في التمثيل عامية كانت ام فصحى .. لهؤلاء انصار ولاولئـــك انصار فالتمثيل الصامت لا يحتـــاج الفصحى ولا العامية واذا كان هـــذا المجال لطرح راي معين فانا ارى ان نوع المسرحية يمكنه ان يفرض ايا من اللغتين تستعمل وهذا بالطبع يعود الى راي المؤلف ونظرته الى الشخصيات التـــي تلعب في مسرحيته .

ـ لنا قدمت عددا من المشاهـــد التمثيلية الصامتة في القدس وحيفا وفي دار المعلمين كذلك وضمنـــت بعض المشاهد لعدد من الفرق اليهودية فـــي حيفا ايضا كانت رقصة الاصابع والراس وفي هذه المشاهد نلاحظ العلاقات بيـــن الناس في الجدال والمعاملة والحديث وغير ذلك من العلاقات التي يظهر فيها التواضع او الكبرياء او الفـــرح او الاستياء .

ـ يتبع ـ

نوتات للبيع

في العاصمة الفرنسيـــة بيعت مجموعة من النوتات الموسيقيـــة التي تعود لكبار الموسيقيين الذين عاشوا في الفترة ١٨٥٠ ـ ١٩٤٥ وقد حققت النوتــه العائـــدة [illegible]

«الانباء» تحاور أعضاء فرقة ليالي الكرمل الموسيقية
« رفيق حديد وزملاءه »

فنان هذا اللقاء هو عازف العود المطرب رفيق حديد ، من داليـــة الكرمل ، الذي يغني ويعزف فـــي الحفلات وفي الاعراس التي تحييها القرى العربية والدرزية في البلاد وكما هو معروف عنه انه يغنـــي اغاني الموسيقار فريد الاطـــرش ويعزف تلك الالحان العاطفية التي خلدتها المكتبة العربية ذخيـــرة لعشاق الطرب والفن والموسيقـــى العاطفية .

فرقة ليالي الكرمل تحيـــي احدى الحفلات

ورفيق حديد يشكل محور فرقة ليالـــي الكرمل الموسيقية التي يعرف عنها الكثير في بلدة دالية الكرمل .

ومع هذا الفنان كان لنا هذا اللقاء :

ـ الاسم ـ رفيق عبد الله حديد

ـ عمري ـ ٢٥ سنة وعمري الفنـــي ١٥ سنة .

ـ اهوى الاغاني العاطفية والموسيقـــى العربية الاصيلة كما وادرس تلك الالحـــان الخالدة التي جاء بها الينا المرحوم فريـــد الاطرش لكني بالاضافة الى ما ذكـــرت اعزف على القيثار .

■ يبدو لي بانك باشرت دراسة الموسيقى في سن الطفولة ؟ هـــل يمكنك ان تلقي بعض الضوء علـــى تلك الفترة ؟

* في سن العاشرة تقريبا بدات ادرس الموسيقى وكان لي نعم العون معلمي فـــي المدرسة في تلك الايام الاستاذ سهيل رضوان وكذلك فيما بعد الاستاذ ياسين مربع مـــن قريتـــي .

هؤلاء الاساتذة وجهوا لي العديد مـــن النصائح ومن هذه النقطة كانت بدايـــة انطلاقي نحو الفن والغناء . كذلك اشتركت في العديد من الدورات والتخصص والدراسة وباشرت هوايتي الفنية كمحترف قبل عـــدة سنوات لم اذكر السنة بالتحديد لكنه مـــا يزيد على خمسة سنوات من الجهد والعطاء.

■ هل يمكنك ان تحدثنا عـــن تشكيل فرقتكم الموسيقية والاعضاء فيها والادوار ؟

* اخي فندي حديد يعزف على الكمـــان في هذه الفرقة وهناك عازف الايقاع الزميل نهد ملاك من عسفيا ، والزميل عدلـــي حديد الذي يغني امام الجمهور ... وانـــا في الفرقة اعزف على العود ... واغنـــي احيانا كثيرة في اواخر الامسيات .

والزميل عدلي حديد يغني لجميع المطربين الشعبيين تقريبا لكنه يغني كثيرا لوطنـــي حنا ... وكذا لكلوديع الصافي .. ويعجب بالموال اللبناني .

■ لو خيرناك ان تعزف امـــام عازف او موسيقار عربي كبير من الاقطار العربية ، امام من تختـــار ان تعزف ولماذا ؟

* كنت اتمنى ان اعزف امام الموسيقار والملحن رياض السنباطي في جمهورية مصر العربية ، لكي استمع منه الى نصائحـــه واتعلم منه الشيء الكثير ، والسبب يعود لكوني اجد فيه الاستاذ الكبير الذي خـــدم الفن العربي الاصيل والذي يستطيع ان يقدم لي النصائح بشكل ايجابي كانســـان وفنان .. يحرص على المستوى الموسيقـــي والفني ايضا .

■ ما هو رايك الخاص حـــول المرحوم فريد الاطرش ؟

* كان من العظماء واحيناه في جيلـه الموسيقى العربية الاصيلة وحافظ عليهـــا وطورها كان غريب الاطباع ... وكانـــي اراه امامي الان يقص علينا قصة حياتـــه التي ملاتها الحكايا منها الغريب ومنهـــا العادي المالوف .

وفي نظري كان غريبا في اطباعـــه وفي الحانه وفي عزفه او بمعنى اخر كان يشعر بالغربة دائما وهو بين خلانه واصدقائه وبين اعز المقربين اليه .

كان يهوى العزف على العود كثيرا جدا وكان لا يفارقه اطلاقا هذا وقد كون شخصية عظيمة جدا في حياته وشكل محورا رئيسيا ومهما في الموسيقى العربية بشكل عـــام وعبقريا جلبه الصعوبات والمشاكل وتغلب عليها ... وشكل لمدرسة فنية بحد ذاتـــه ولاقى اعجاب الجماهير العربية وغنى تلـــك الاغاني العاطفية الخالدة في الاذهان ..وغنى للاقطار العربية ايضا .. ولمصر والنيـــل ولبنان ... وكان دائما يبحث عن المـــودة والاخلاص والمحبة الصادقة ، وكذلك كـــان انسانا في كل ما للكلمة من معنى .

■ ما هي تطلعاتـــك نحـــو المستقبل ؟

* امنيتي ان اصل الى اكبر عدد مـــن الجماهير في بلادنا وفي الاقطار العربيـــة المجاورة ... وان اعزف امام الجمهـــور المصري واسمعهم صوت الكرمل بما فيه من جمال بلادنا ومحبتنا للسلام ومحبتنا للتعايش ومحبة الانسان لاخيه الانسان وان الله من وراء القصد .

الفنـــان رفقـــي يعزف على العود



بريشـــة الفنان محمـــد الـــزين

اوراق قديمـــة :
سرقـــة الجيوكنـــدا كانـــت اكبر سرقـــة فنيـــة

لم تحدث ضجة في العالم نتيجة سرقة ، مثل الضجة التي احدثتها سرقة الجيوكندا اشهر لوحة في العالم ، وتحفة العبقـــري ليوناردو دافنشي رائد العصر الحديث ، الذي عاش في الفترة من عام ١٤٥٢ ـــ ١٥١٩

حدثت تلك الواقعة في اغسطس مـــن عام ١٩١١ وكان ذلك عندما دلف الى متحف اللوفر بباريس شاب ايطالي يدعى بيروجيا ، وتمكن من الخروج بالصورة من متحـــف اللوفر .




والجيوكندا ليست مجرد صورة لامراة ، وانما روعتها الاسطورية ترجع الى مـــدى ما تثيره من خيال .. فالبعض يفســـر ابتسامتها بانها ملائكية ، اخرون يفسرونها بانها شيطانية ، فضلا عما تثيره عيون تلك المراة الخالدة من سحر ، وما يدل عليه وضع يديها المميز من معان ودلائل .. وما وراء المراة من جبال شاهقة سحيقة تشد نفوسنا الى الفن الاسطوري المثير ، الى غير ذلك من خفايا تلك الاعجوبة .

وفي عام ١٩٢٣ ، دخل شاب غامض الى محل من اكبر محلات اللوحات الفنيـــة والتحف ، وعرض على صاحبه شـــراء لوحة فنية رائعة .

وعندما لمحها التاجر ، عرف بخبرتـــه انها الجيوكندا الحقيقية ، وبطريقة خفيـــة اخبر الشرطة ، وتم القبض على الشـــاب الذي كان يريد بيع اللوحة التي لا تقدر بثمن

وفي التحقيق صرح المتهم «بيروجيا» بانه فعل ذلك انتقاما لبلده ايطاليا مـــن فرنسا التي سلبت ايطاليا تحفها الفنية في عهـــد نابليون .

ثم عرف العالم بعد ذلك ابعاد الجريمة وافرادها .. فالعصابة التي قامت بعمليـــة السرقة يراسها الاسباني المركيز دي لافالي دانتير وعضوية جماعة من الرسامين يراسهم الفنان الكبير شودرون .

فقد تمكنت العصابة من الاتفاق مـــع حراس «اللوفر» بان تقوم بعمليات النصب دون المساس بالصور الاصلية المعروضة بالمتحف ، ويكون ذلك بان تعرض العصابة على بعض الاثرياء هواة جمع التحف النادرة صور معرض اللوفر ، وبعد اختيارهم لاحدى اللوحات يوقعون عليها من الخلف للتاكـــد عند استلامها من العصابة على انهـــا الاصلية ، وهم لا يدرون بانهم يضعـــون توقيعاتهم على قطعة من القماش المشدود وضعتها العصابة خلف الصورة الاصلية .. ثم لا تلبث ان تنقل هذا القماش الى خلـــف الصورة المزيفة خارج المتحف .

واندفع الهواة يطلبون الصورة مـــن العصابة .. وقوى مركز العصابة ، وزاد الطلب على الجيوكندا بصورة كبيرة طالمـــا انها سرقت .

وتمكنت العصابة ان تبيع اعدادا كبيرة من الصور المزيفة ، الا ان بيروجيا حـــاول الاستحواذ على الصورة الاصلية لنفســـه من العصابة ، وحاول بيعها وقبض عليـــه متلبســـا .

زجليات
ذكرى كوكب الشرق

كلمات : عيد عزيز دعيم ـ عبلين

مهداة الى روح ام كلثوم في ذكراها الخامسة ٢ـ٢ـ٨٠

جـــفت مياه النيل وانهـــد الـــهرم
وكـــل البسيطـــة تجرعت كاس الالم
وخيـــم علـــى الاكوان التهـــول العجيب
نعمـــت ع غدر الموت وعتمـــات الـــظلم
وانشـــــد مـــلاك الحـــزن موالو الرهيب
وانوى رياضـــى الزهر وجنـــات النغـــم
كنت بسمانا (بتر) ما اعتـــاد الغـــروب
(الفارد) شمعتـــو ع الاعالـــي والقمـــم
وكنت لعشاق الهـــوى خـــل وحبـــيب
وكنت بصـــولات الغنا فخـــر وعلـــم
مـــا كـــان بالحسبان الفـــراق القريب
وشو تفيدنـــا التمنـــات والمـــولى حكم
لـــا تشتيـــت (للامـــل) كنـــت طبـــيب
تشفـــي جروح النفس بشحـــنات الـــهوم
(الفة الزهور) اليـــوم اعماها النحيـــب
وكـــل العروبة صابهـــا سهم الفـــراق
من تونس الخضراء لبلاد الحرم

اختبر ذكاءك

نتائج مسابقة «فكر معنا»

لقد تدفق علينا سيل منهمر مـــن رسائل القراء الذين اشتركوا في حل هذه المسابقة وبعـــد الفـــرز استطاع التالية اسماؤهم حـــل المسابقة وهم :

من القدس : فايز عبد اللطيف ، اكرم حسين نجم ، جمال عديله ، ماجد جابر ، ابراهيم شوفانـــي ، ريم شوفاني ، ميسون الدميري ، رامي عبد الله ، وجيهه جبـــر ، رياض جبر ، حبيب ابو نيع .

من الناصرة : ريما اسكنـــــدر مسلم ، اسامة سخنيني ، محمـــد عبد الحليم الزعبي ، عبير احمـــد شريف ، ميسره ابو النعاج ، بـــدر عطا الله منصور ، اسحاق تويدر ، ابراهيم زيود ، مرغريت عـــزات طنوس ، اسلان تحاوخو .

من ابو سنان : مريم حماد حسن ، ليديا حزان ، حسام حزان ، حاتم حزان ، امال خوري .

من عكا : اخلاص طبراني ، يوسف سوقي ، توفيق احمد قيس ، عبد الله شمالي ، اشرف طافش ، سامر طافش ،

من كابول : امنة محمود ابراهيم ، عمر محمد عبد الرحمن ، بســـام عبد الفتـــاح .

من شفا عمرو : نجاة كامل عبود ، مرشد يوسف نصير ، عماد الياس خورية ، فادية ادمون خليل . امال نقولا خوري .

من دير الاسد : منال حســـــن نعمه ، محمد حسن نعمة .

من طوباس : مصباح احمـــــد معروف ، عبد القادر عطية .

من غزة : علاء يوسف الطرطور ، ياسر عبد الحافظ الحاج ، محمود محمد ابو دوله ، يوسف السلفيتي .

من رام الله : وحيد قاســـم ، جمال سمرين .

من سخنين : رينا جمال غنطوس ، شحادة عوض حلاج .

مجد الكروم : سميره على حمدان ، محمد سميح سرحان ، نسيـــم سرحـــان .

من عبلين : نيلم نعمان زهران ، معين عرسان عواد ، يوسف حداد

من بركا : محمد قاسم تضيماني ، علاء اسعد تويقبي ، اسامه مصري

من ترشيحا : كلودين فضيـــل دكور ، جانيت فريد دوخي ، ناهي سبيت . **من اريحـــا** : محمـــود الراويح . **من بيت جن** : وســـام صلالحة . **من الدالية** : رفيقـــة حلبي . **من الرامة** : فاتنة داغر . **من رمات غان** : عوباديا العاني . **من عسفيا** : سهير عزام . **مـــن ام الفحم** : اسماعيل ابو نسيـــم . **من بئر السبع** : خالد ناصر . **مـــن الجديدة** : تغريد الحاج **من حيفا** : نائلة اشقر . **من اللد** : دنيا المنير .

من الجش : سلامة حامد . **مـــن خور صقر** : طلال كبهـــا . **مـــن البعنة** : رينا جريس . **من الخليل** : دلال القيمري . **من الرينة** : عزات سيدي . **من كفر ياسيف** : وديعة مخولي . **من باقة الغربية** : مفيده ابو مخ .

وبعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحية ، فاز التاليـــة اسماؤهم بالجوائز الثلاث المخصصة للفائزين في هذه المسابقة وسترسل اليهم الجوائز على عناوينهم وهم :

مريم حماد حسن ـ ابو سنان . نائلـــة اشقـــر ـ حيفـــا . حبيب ابو نيـــع ـ القـــدس .

اما الاخوة الباقون فنتمنى لهـــم حظا اوفر مع المسابقة الجديـــدة والتي تحمل ثمانية اخطاء بيـــن رسمين .

اخي القاريء الكـــريـــم ان استطعت التعرف الى هذه الاخطاء الثمانية فما عليك الا ان تكتب لنا

ترسل الحلـــول الصحيحة الـــى :

صحيفـــة « الانبـــاء » ـ القدس

ص.ب ٤٢٨

الفنـــون الجميلة

ثلاث جوائز قيمة بانتظار اصحاب الحـــظ السعيـــــد

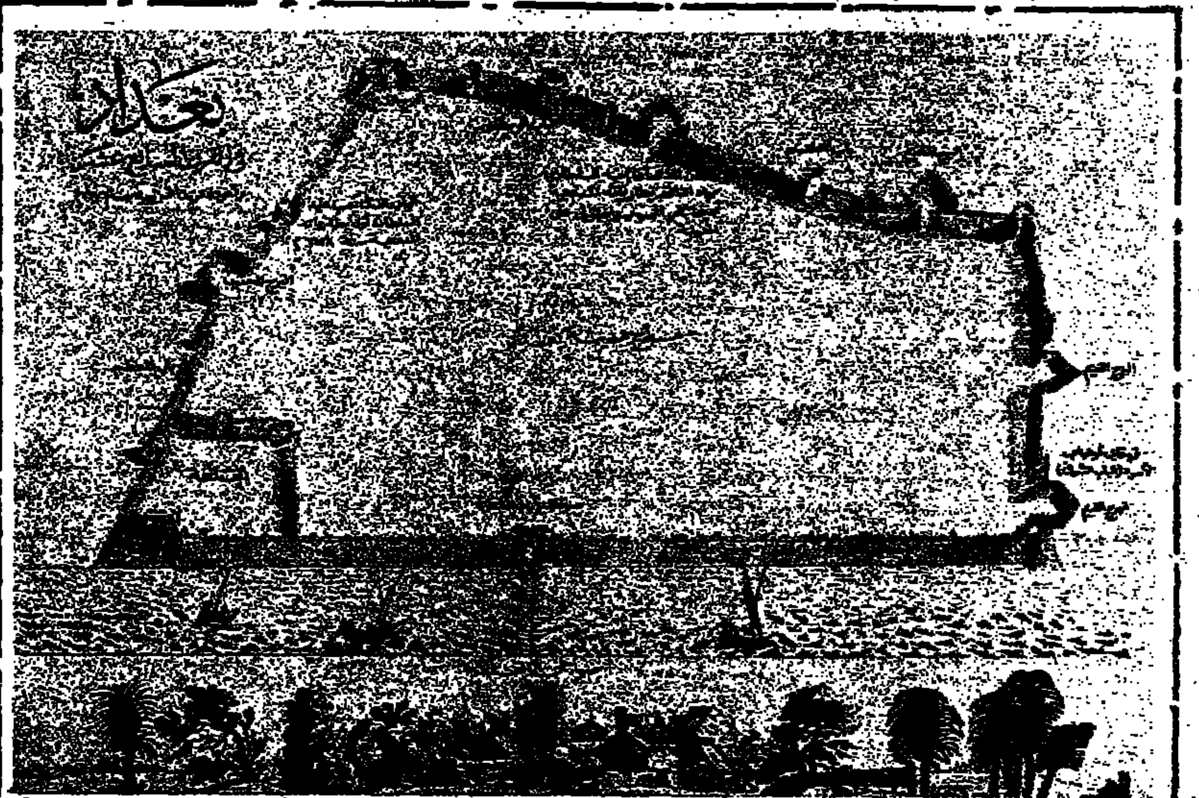
هكذا من الاصل

هكذا من الأهل

من أعماق التاريخ

ابو جعفر المنصور .. يبنى مدينة بغداد

افضت الخلافة الاسلامية الى ابي جعفر المنصور ، ثاني الخلفاء العباسيين سنة ١٣٦ هـ فنشبت في اول عهده عدة ثورات داخلية . منها تمرد عمه عبد الله بن علي ودعوته الناس الى بيعته ، ومقتل ابي مسلم الخراساني ، اذ اعتقد الخليفة انه عازم على اثارة الفتنة وثورة المدعو (سنباذ) في خراسان طالبا الثأر لابي مسلم . وهجوم الروم على (ملطية) وتخريبهم اياها .



ورأى بعد قليل أن مقامه في الكوفة غير مأمون لان اغلب اهلها من الشيعة ، فابتنى «الهاشمية» وجعلها مقرا له . وهناك ثارت الراوندية — وهم من اهل خرسان يؤمنون بالتناسخ ، وان ابا جعفر المنصور هو ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم — وكادوا يفتكون به وباعوانه . وعندئذ أخذ يفكر في مكان يصلح ليكون مقرا للخلافة يسهل الدفاع عنه . واعاقه عن ذلك عدة سنوات الفتن المتعددة التي ظهرت في افاق ملكه الواسع . وفي سنة ١٤٥ هـ خرج بنفسه يرتاد موضعا لعاصمته فسافر الى «الجرجايا» ثم الى قرية بغداد — مما يدل على ان الاسم قديم — وبعدها انتقل الى الموصل متمهلا في الطريق ، فلم يعجبه موقع . فعاد الى بغداد ، وراح يدرس اطرافها ، ثم قرر أن يبني المدينة هناك . وقال : هذا موضع معسكر صالح . هذه دجلة وليس بيننا وبين الصين شيء ، يأتينا اليه هنا كل ما يحمله البحر ، وتأتينا الميرة من الجزيرة وارمينية وما حول ذلك . وهذا الفرات يجيء فيه كل شيء من الشام والرقة وما حول ذلك» .

وقضى ليلة في ذلك المكان — وكان الوقت صيفا — فنام نوما هنيئا . ثم قضى بسحابة النهار التالي ، فلم يجد الا ما يسره . تقرر ان يختط المدينة ، ووضع أول لبنة في أول بناء بيده وقال : «بسم الله ، والحمد لله ، والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين . ابنوا على بركة الله» .

(«مقلاص») يبني هنا مدينته

ولابد هنا من الاشارة الى رغبة المؤرخين القدماء في ربط كل حادث بقضية دينية او كهانة او نبوءة . فابو جرير الطبري يروي ان احد قادة المنصور اصابه رمد في عينه فتخلف في طريق المدائن ليعالجه طبيب نصراني — وكاد الطب ان يكون حكرا للنصارى في ذلك الوقت — فسأل الطبيب القائد : «اين يريد امير المؤمنين ؟» فاجابه : يرتاد منزلا ، فقال الطبيب : «انا نجد في كتاب عندنا أن رجلا يدعى «مقلاص» سيبني مدينة بين دجلة والصراة تسمى الزوراء فاذا اسسها وبنى قسما منها اتاه فتق من الحجاز فقطع البناء ، واقبل على اصلاح ذلك الفتق ، فاذا كان يلتئم اتاه فتق من البصرة اكبر عليه من الاول . ولكن لا يلبث الفتقان أن يلتئما فيعود الى بنائها فيتمه ، ثم يعمر عمرا طويلا ويبقى الملك في عقبه» .

وبلغ الخليفة هذا الحديث فقال لاعوانه : اجل ، كنت ادعى «مقلاصا» وانا صغير . وابتهج بما رواه الطبيب . وعاد الى بغداد واستدعى القساوسة الذين كانوا يقيمون في الاديرة واصحاب الاراضي في القرية . ونصحه احدهم بان يتخذ لمدينته اسوارا ويحفر حولها الخنادق ويبني لها الابراج عندئذ صح عزمه على البناء واشترى الاراضي وبعض الاديرة وترك بعضها الاخر لاصرار رهبانها على الاحتفاظ بها . ثم أصدر امره بحشد الصناع والعمال من الشام والموصل والجبل والكوفة وواسط والبصرة فاحضروا . وامر باختيار قوم من ذوي الفضل والعدل والامانة والمعرفة بالهندسة للاشراف على البناء وتقدير نفقاته .

وقبل البدء بذلك أمر ان يرسم المهندسون مخططا للمدينة فوق قطعة ارض واسعة وان يضعوا الرماد على ابوابها وطرقاتها ورحباتها . فلما اتموا ذلك اخذ يسير فوق ذلك المخطط ، ويدخل من طريق الى طريق ومن باب الى باب . ثم أمر ان يوضع على تلك الخطوط حب القطن ، وان يصب النفط عليه ، كي يعرف ما اذا كانت نيران الحرائق ، اذا شبت في حي ، وصلت الى حي اخر . فلما ايقن صعوبة وقوع ذلك أمر بمباشرة البناء ووكل الامام ابا حنيفة النعمان بالاشراف عليه . وقرر ان يبني قصر الخلد مكان الدير القديم .

خبرة في التحصينات الحربية

ويظهر جليا ان ابا جعفر كان خبيرا في التحصينات الحربية ، اذ امر بحفر خندق حول المدينة ثم بناء سور يبلغ عرضه في اسفله خمسين ذراعا وفي أعلاه عشرين ذراعا . ولما بلغ ارتفاع البناء نحو قامة ، بلغه خروج محمد بن عبد الله بن الحسن في المدينة ، فاوقف البناء وسافر الى الكوفة وخلف رجلا من مواليه اسمه «الاسلم» ولديه ما يحتاج اليه من خشب وساج . وما لبث ان انتشرت شائعة تقول أن محمدا بن عبد الله غلب ابا جعفر المنصور ، فاحرق «الاسلم» الخشب والساج وبقية ما لديه من المواد . فلامه المنصور عند عودته ، ولكنه عذره فلم يسيء اليه .

محاولة نقض مدينة ايوان كسرى

واراد المنصور ان ينقض بناء مدينة ايوان كسرى لينتفع به . فنصحه خالد البرمكي أن لا يفعل ، لان بقاء البناء على حاله دليل على تسامح الاسلام . فقال له الخليفة : هيهات يا خالد ! ابيت الا الميل الى اصحابك العجم . وأمر أن يهدم القصر الابيض ، فنقضت ناحية منه . وتبين للعمال ان اجور الهدم والنقل اكثر من ثمن الجديد فدعا بخالد وشرح له الموضوع فقال : رأيت من قبل الا تفعل . اما وقد فعلت ، فرايي ان تهدمه كله حتى تلحق بقواعده لئلا يقال انك عجزت عن هدمه فاعرض الخليفة عن ذلك .

وقسم ابو جعفر المدينة الى اربعة ارباع وعين لكل منها قائدا يستحث العمال على انجاز البناء . لكنه احتاج الى ابواب ، فانتزع ابواب واسط الاربعة ، وهي مصنوعة من الحديد فنصبها على المدينة ، وكان للمدينة ثمانية ابواب . اربعة داخلة ، ومثلها خارجة : ولقصر الخليفة باب خاص . وجيء لباب خراسان الخارج بباب من الشام ، ووضع على باب الكوفة الخارج باب عمله خالد بن عبد الله القسري .. وعمل باب لباب الشام في بغداد فكان اضعفها .

المدينة على شكل دائري

وبنيت المدينة على شكل دائري ، وجاء قصر الخلد في الوسط ، كما بنى المسجد الجامع حول القصر ، وجعل لكل حي او ربع سوقا .. وحدث في ذلك الوقت ان جاء موفود من ملك الروم ، فارسله مع الربيع بن يحيى ليتفرج على المدينة ويطوف بها ، فاصعد الى سورها وقباب ابوابها ، ولما رجع سأله المنصور : كيف رأيت مدينتي ؟ فاجاب : رأيت بناء حسنا ، الا انني رأيت اعداءك معك في مدينتك ، فقال : من هم ؟. فاجابه : السوقه .. فاضمرها ابو جعفر ، فلما سافر الموفود ، امر ببناء الاسواق خارج المدينة في ضاحية الكرخ .. وقيل ان السبب في ذلك خوفه من الجواسيس الذين يترددون بدعوى التجارة ، وقيل غير هذا .. وانشأ سورين حول المدينة الداخلي منها اطوال من الخارجي .

ويقول الرواة ان ابا جعفر انفق على مدينة السلام وجامع الذهب والاسواق والفصلان والخناق والقباب اربعة ملايين و ٨٣٣ درهما

بغداد في المصادر العبرية القديمة

بقلم : نير شوحيط

حينما كان الخليفة ابو جعفر المنصور راكبا حصانه وهو يتجول في المنطقة المركزية لنهر دجلة مفتشا عن مكان لائق لاقامة عاصمة ملكه وجد قوما يقطنون هذه المنطقة. فسألهم عن المكان فاجابوه خيرا ووصفوا له المكان باحسن الاوصاف . فقرر في الحال : هنا تقام عاصمة الخلافة .

لم تذكر المصادر المألوفة من هم هؤلاء القوم ومن اين جاءوا ولماذا سميت المدينة «بغداد» المجرد كون هذا الاسم فارسيا بمعنى (جنة الله) او (بستان داد) كما فسره المفسرون ؟

تروي لنا المخلفات العبرية من فترة احبار ما بعد التلمود المعروفين بالقاوونيم (لقب يعني العباقرة) ان في هذا المكان كانت مستوطنة صغيرة يقطنها اليهود منذ فترة التلمود اي فترة الفـرس (القرنين والساسانيين) وفي سبعة اسفار من مجلدات التلمود ذكرت هذه المستوطنة باسم (بغدنا) كما ذكر حبر من احبار التلمود البابلي ينتسب الى هذه المنطقة واسمه مار شموئيل بغدنا .

وهنالك غير هذا الدليل بان اليهود استوطنوا منطقة بغداد قبل تأسيس هذه المدينة هو وجود مزار الحبر الكبير الراب يسحاق غاؤون المعروف باسمه العربي «الشيخ اسحق صراف علي» في قلب بغداد وقد سمي الشيخ اسحق بهذا الاسم لانه كان يدير الشؤون المالية للخليفة الراشدي الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) مائة عام قبل تأسيس بغداد .

ودليل اخر على وجود يهود في هذه المنطقة منذ فترات اكثر قدما هو قبر الكاهن الاكبر يهوشواع بن يهو صداق الكوهين المتوفي في القرن السادس قبل الميلاد اي نحو الف وثلثمائة عام قبل تأسيس بغداد . وقد أكد وجود هذا الضريح في بغداد بالذات الرحالة التركي سيدي علي الذي زار بغداد في القرن العاشر للهجرة — اي السادس عشر للميلاد — ولا يزال هذا الضريح قائما حتى ايامنا .

وليس في استيطان اليهود في أواسط بلاد الرافدين من الامر الغريب . فبعد ان اجلى بختنصر البابلي سبي اورشليم ويهودا في القرن السادس قبل الميلاد استوطن اليهود في اواسط البلاد فقط — عدا سبايا عشرة الاسباط الذين استوطنوا منطقة اشور الشمالية مائة عام قبلذاك — وقد كانت اكبر المدن اليهودية في تلك العصور — اي قبل تأسيس بغداد — هي المدينة المعروفة باسمها الفارسي (فيروز شابور) التي اسماها اليهود بالارامية التلمودية (فومبديتا) واسماها العرب بعدئذ (الانبار) وسميت في الفترات الاخيرة (الفلوجة) .

وقد خرج من هذه المدينة تسعون الفا من اليهود في رأسهم الشيخ اسحق (رأس الجالوت) لمبايعة الامام علي والاعراب عن ولاء اليهود للحكم العربي الاسلامي بعد معاناة ظلم الساسانيين الفرس .

وبعد تأسيس بغداد انتقل اليها اغلب يهود المدن المجاورة حتى غدت مدينة المنصور عاصمة عالمية لدراسة التوراة والشريعة التلمودية والاستشارة في امور الدين وفرائضه حتى قال سعديا غاوون (المعروف بالعربية بسعيد بن يوسف الفيومي) وهو من اكبر علماء فترة ما بعد التلمود (فترة القاوونيم) «ان نور الله تعالى قد جلا عن اورشليم وسكن في بغداد» . وقد قال احد احبار اليهود في اوروبا مغيرا قول النبي ايشعياء «من صهيون تخرج الشريعة» الى «من بغداد تخرج الشريعة» .

وقد اعان المعماريون اليهود الخليفة المنصور على بناء افخم قصور المدينة وتخطيط احيائها ومعالمها المختلفة وادارو دفة تجارتها واشتغلوا في الطب والصيدلة والفلك والفلسفة والادب وازدهروا بازدهار هذه المدينة ، وكان العصر الذهبي في بغداد عصرا ذهبيا لاكبر جالية يهودية في القرون القديمة والقرون الوسطى لم ينته الا بمجيء المغول (هولاكو ثم تيمورلنك) الى هذه المدينة وتخريب كل ما كان فيها من معالم الحضارة .. عربية ويهودية على حد سواء .

هل تعلم

☐ ان اول من طعن يوليوس بالخنجر عام ٤٤ قبل الميلاد كان كاسكا وهو مسئول كبير في الامبراطورية الرومانية .

☐ ان اخمص القدم هو الجزء الذي لا يصيب الارض من القدم .

☐ ان البرازيل اكبر دول امريكا الجنوبية وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى شجرة بوتيل وهي شجرة منتشرة بكثرة هناك ويستخرج منها اللون الاحمر للصباغ .

ذاب سجن الثلج وتعرى فنانون وثقافة

اعداد : مي كحالة

معالجات ثلاث لموضوع واحد : الغرفين.. في بازيريك غير محفورة له في اشكال مختلفة لكنها معبرة . الاولى منذ القرن الخامس قبل الميلاد تختصر كل الحيوان في الراس . والثانية غرفينـان يلتفان على خشبة كزمين اللجام والثالثة سليمة في أحد القبور كلها منمنمة .

في القبور المتجلدة منذ الاف السنين حياة كلها توقفت البارحة .

بازيريك ، على علو ١٦٠٠ متر في سيبيريا في منطقة «الالتاي العليا» ، عبرت مراعيها وغاباتها في منتصف الالف الاول قبل الميلاد قطعان ضخمة من الماشية والجياد تملكها قبائل ارتبط تراثها بالحيوانات الخرافية ، كالغرافين التي لها رأس نسر وجسم اسد .

وفي احد مدافن البلدة اكتشف اخيرا جسم محنط لزعيم احدى القبائل ، والرسوم الموشومة عليه وثائق حية لم يجد العلماء بعد تفسيرا دقيقا لها ، في انتظار الاوفر من البراهين . وفي أحد اعداد «رسالة الاونيسكو» سرد لهذا الاكتشاف بقلم عالمة اثار سوفياتية شاركت في الحفر في ثلوج سيبيريا ، وهي ماريا زافيتوخينا .

★

تركت قبائل سيبيريا وراءها غير بناء جنائزي و «الكورغان» من الحجر المتكدس في اودية تحيط بها الجبال والسهول . وفي ١٩٢٩ باشر العالمان رودنكو وغرياتوف حفرا في مدفن على علو ١٦٠٠ متر في بازيريك في وادي اولاغان الصعب ولوجه .

الحفريات في الكورغان الاول ايقظت اهتماما كبيرا لادوات داخله من مواد قابلة للتلف وما زالت كما هي . واربعة مدافن متجلدة اخرى حفرتها بعثة جديدة اشرف عليها رودنكو من ١٩٤٧ حتى ١٩٤٩ ونتائجها اذهلت .

وعندما سلمتنا المدافن المتجلدة سجادا وملابس واجسادا محنطة وعربة وجيادا غنية السروج وادوات والات موسيقية كلها منذ ٢٥٠٠ عام ، صار اسم بازيريك عالمي الشهرة وكان مجهولا .

والمدافن هي خارج المنطقة الدائمة الثلوج ، لان مناخ المرتفع الصخري في الالتاي يتميز بحرارة منخفضة طوال السنة وبشتاء جليدي طويل — انما قليلة الثلوج — وبصيف قصير وليال باردة . وتاليا هو عرضة للتجلد حتى داخل الكورغان ، كما ان الحجارة المردومة تحفظ تجلد الارض صيفا وتتيح تجلدا الى عمق سبعة امتار شتاء ، والحرارة دوما تحت الصفر . والماء الذي يدخل المدفن يتحول الى جليد يلف كل المحتويات خالقا شروطا نموذجية للبقاء .

وانصرف الاثريون الى غير مألوف : بدلا من الرفوش والسكاكين والمخارز العادية اضطروا الى استعمال كميات كبيرة من الماء المغلي لتذويب الجليد ودخول المدافن .

ويبدو ان المأتم كانت نادرة الثراء اذا احتكمنا الى ما نعرفه عن عادات وطقوس لدى السيثيين اقرباء سكان بازيريك القدامى . وفي الحفرة العميقة والواسعة غرفة الضريح من الحطب الاسطواني ، والجدران المزدوجة والمسقوفة .

وعلى ارض الغرفة المغطاة جدرانها بالجوخ ناووس ترقد فيه جثث الموتى المحنطين والادوات التي كانت في حياتهم واواني الشراب والاكل .

خارج غرفة الضريح ، على طول حيطان الحطب وجدت جياد مكسوة بكل زينتها ومقتولة يوم الدفن ، بناه اهلوه وتركوا ايضا ادوات الحفر : الرفوش الخشب والاوتاد والمطارق والعربات والسلالم .

كما سدوا القبر باعتناء تام برقع من قشور البلوط واغصان دفل شـاي «الكوريل» وقبوها حتى القمة بجذوع الشربين واقاموا مترسا ترابيا ثم حجريا .

وفقا للادوات التي في المدافن ومعطيات التحاليل عبر الكربون الشعاعي تبين ان هذه الكورغانات منذ ما بين القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد .

ربوع المراعي بفصول الشتاء غير الثلجية اتاحت للبدو الالتيين ، مدى السنة ، رعي مواشيهم الضخمة من الجياد والحيوانات ذوات القرون والخراف والماعز ، وهي وفرت لهم ما يحتاجون اليه من غذاء وملبس ومسكن .

الجواد لهم كان الوسيلة الوحيدة للتنقل . وعدا الاحصنة المحلية الصغيرة والقوية احبوا بالاخص جياد السباق الكبيرة ذات الرداء الاشقر المذهب من اسيا الوسطى وكانت في مدافن الزعماء .

وبالحفريات نعرف اليوم كيف اسرج البدو خيولهم . فالسروج وسادتان من الجوخ المربع محشوتان بوبر الايل عليهما احزمة الصدر والذنب لمنعهما من الانزلاق الى امام أو الى خلف . والركب لم تكن بعد ولن تظهر الا الف عام من بعد . واللجام يتألف من رأسية موصولة جيدا بالجمع عبر حزام ثابت وانفية ولجام ما بين الاذنين والانف .

وعاش الاهالي في خيم سهلة التفكيك وفي فترات بداوتهم في عربات مغطاة او حتى في منازل من اخشاب اسطوانية ، ما يبرهن على براعة بنائيهم .

ادواتهم من خشب او فخار واكياسهم ومطراتهم جلدية . وملابس بدو الالتاي قميص نسيج الياف القنب وقفطان من الفرو او الجوخ . وفوق السروال طبقة رقيقة من جلد الايل . وكانوا يلبسون ايضا كلسات جلدية لاصقة واحذيتهم عالية من جلد ذات نعل طري . ويكتمل المظهر بقلنسوة ذات اذنين واحزمة من جلد ذات حلقة فضية . ولبست النسوة معاطف جلدا يبطنها فرو السنجاب والاكمام ضيقة والاحذية قصيرة من الفرو والجلد الطري .

في الحرب كانوا يتسلحون بفؤوس برونزية واقواس وسهام ويحتمون وراء دروع من القضبان وسيور الجلد المتشابكة .

والشعوب القديمة في الالتاي تجمعت عائلات وقبائل يحكمها رئيس وطبقة نبيلة مالكة . داخل الخلية العائلية الدور الاهم للرجل : حارس القطيع والمقاتل . والمرأة او الزوجة تحظى بالاحترام الشديد . ولا وجود للخليلات الا ضمن الطبقة الثرية في اعلى قمة اجتماعية . ووفقا للعادات تقتل المحظية فور وفاة خليلها لترافقه الى العالم الاخر .

واهالي الالتاي سكنوا مناطق صعبا ولوجها ، بعيدة عن الحضارة القديمة والاكتشافات في الكورغانات اظهرت لهم مبادلات تجارية مهمة وعلاقات وثيقة بشعوب اخرى .

وهكذا حصل السكان على الصناعات الفاخرة : السجاد والاقمشة الغالية وادوات الزينة . والجياد من اسيا الوسطى كانت مقابل قطعان من الجياد الصغيرة او الماشية او الفرو والذهب والفضة .

وكان يصلهم من اسيا الوسطى سجاد الصوف الفاخر والستائر الايرانية ، ومن جيرانهم الشرقيين حصل الاهالي على الحرير المطرز النادر والثمين .

وبين الكنوز في بازيريك سجادة من الصوف الوانها فاقعة ، مربعة ، وقياسها متران مربعان ، تمثل جوادين ومرعى ايل وغرافين . وهي الاقدم في العالم والدليل الاول على براعة الحايكين الايرانيين .

وكانت للالتيين صلات وثيقة بجيرانهم من التزاوج الذي كشفته محتويات القبور حيث الرجال والنساء لهم الصفات الجسدية الاوروبية والهندو — الاوروبية والمنغولية الخلاسية — وبرزت نظرية ان هذه الشعوب مثل السيثيين تكلمت باللغات الفارسية .

والفن في الالتاي العليا ميزته الفريدة فيض عطائه . انه يكمل جيدا الصورة الضيقة التي كونها الاثريون عن الفن السيتي ومنه بقيت ادوات معدنية او من العظام والسيراميك .

وانطلاقا من مجموعها يمكن القول أن فن قبائل الالتاي جزء من فن الحيوانات لدى السيثيين ، والمجموعة الكبيرة لادوات الحياة اليومية والملابس للفن عند البدو الالتيين .

هذه الادوات المزخرفة رافقت الاشخاص طوال حياتهم وخلقها حرفيون شعبيون فنا يمثل الحيوانات الضارية والداجنة والعصافير الخيالية او الواقعية . كان فنا مصورا ملحميا يعبر عن العالم الروحي لشعب ، وعن معتقداته ورؤيته للعالم .

وكان الالتيون يتأثرون بالصور الاشد تعبيرا في فنون القبائل المجاورة ويضيفون اليها مزاياهم الخاصة ووجهتهم .

ومن المحتمل أن تكون المعادن المتوافرة كثيرة لدى بدو الالتاي شجعت على تطور فنونهم . والقطعان وفرت جوخ جيد وجلد وفرو من افضل الانواع .

على ارضهم نبتت اشجار الصنوبر بانواعها ، وبينها ارز وشربين استخرجوا منهما افضل الاخشاب للحفر ، علاوة على نبتات الحناء والنيل وعروق الصباغين «الفوه» وبعض المعادن مثل الطين الاحمر وغيرهما من التي للصباغ . وحوت ارضهم ايضا كميات من الذهب والفضة والمعادن زينت اعمالهم .

جياد الركوب كانت مرغوبة جدا عند البدو وملابسها الرسمية حولتها ، ولا شك ، الى مخلوقات رائعة . فالاهالي جعلوا لها اقنعة جلدية مزخرفة ، وزينوا الجمتها بقطع الاخشاب المحفورة وعليها ورق الذهب والعرف والذنب لفهما الجلد المزخرف .

وتميزت ملابس الالتيين واحذيتهم بقطع الجوخ الملونة والفرو والجلد المزينين بالارابيسك ملصقة بخيوط الصوف والاوتار المطلية بالقصدير .

وسجادات الصوف والستائر كانت روائع ملونة تعلق على الجدران او تبسط في المنزل . حتى قوائم طاولات المخيم محفورة على شكل نمور .

واكياس الجلد والفرو حيث تحفظ الاجبان والمواد الغذائية ، والمطرات والخرجة لحبوب القنب والكزبرة ، زينت ايضا بالالوان الفاقعة . ولم تسلم من الزينة الفؤوس ومقابض السهام والدروع . ويبدو أن كل شيء مر تحت يد فنان .

الحيوانات اكلة اللحوم مثل النمور والذئاب ، والحيوانات المتوحشة مثل الايل والظباء ، صورت اشكالا حية وواقعية الى درجة الشهادة لفناني الالتاي بمعرفة واسعة بحياة تلك وتنقلها .

ولا تقل الاهمية مع الحيوانات الخرافية مثل الغرافين والنمور المجنحة المستوحاة من حيوانات وطيور حقيقية ومشاهدها عند الالتين اكثر من السيثيين .

وما زالت تدهشنا براعة الفنانين في مختلف ميادينهم . وهي تطورت مع الاجيال المتعاقبة انطلاقا من الفن الشعبي ، ولم تكن التقنية فيها سر فنان واحد او اكثر .

فن الالتاي قمة التأليف ومثار الدهشة كيف حفر الفنانون مواضيع رائعة على الخشب والعظام والقرون التي فرضت عليهم منحاها الصعب . كانوا يمددون الاعضاء والجسم او يضغطونها بجرأة دون خوف من تضخيم الراس او تشويه الاجزاء ، لكنهم ملكوا مختلف الجوانب ونجحوا في المنحوت والتماثيل والاشخاص النافرة .

يتميز فنهم بمزج تقنيات النحت المتعددة في عمل واحد وباستعمال مواد متنوعة وبالتلوين او الطلي بورق الذهب او الفضة او القصدير .

وتتفرد بالتعقيد زينة خشبية تمثل غرفينا يمسك في منقاره براس ايل . وهناك نماذج لنحت طري في الجلد او الجوخ بينها اوزات ملونة يعتقد انها زينت عربة جنائزية .

وفن الالتاي يمثل غالبا مشاهد دينامية معبرة حيث الحيوانات المفترسة والغرافين تهاجم الايل او الخراف . وربما هي صورة لفترة احترب فيها البدو على الدوام .

لكنها ايضا فترة الديموقراطية العسكرية قامت فيها لابطالها الاغاني والاساطير . ووجدت ايضا الات موسيقية في الكورغانات : عود متعدد الاوتار وطبول .

الحفريات في الكورغانات المتجلدة في الالتاي بعثت هذه الثقافة القديمة والفريدة ذات الاثر ، ولا شك في العالم ، ولما خرجت من سجنها الثلجي اتسع لها ميدان الفنون العالمية .



راديـو الـوالـد

بقلم : غازي قهوجي
لبنان

صوته طاحون داير . كان راديو كبير ، حجمه قد اربع صحاحير ليمون ابو صرة . لونه زيتي وبيلمع ابنفتكرو ضاهر من خابيه بايام العز . بدو زلمتين تايشيلو من مطرحو .. على لوحتو الازاز مكتوب اسامي عواصم العالم بلغة الفرنساويي .

بلاصل كان هالراديو لفرقة الجيش الفرنساوي الموجودة بمدينة صور . كان الضابط المسؤول يدور بالساحة الواسعة للثكنة تايسمعو كل الجنود : غناني وخبار .

ولما بلشو الفرنساويي يضبو غراضهم تايمشو من البلاد تركوا شيا كتيرة منها باعوها والباقي عطيو بخشيش لصحابن . المهم انو الوالد اشترى هالراديو . اشترى الشغله اللي بتحكي وكان معتبر هالشروي صفقة العمر .

المدينة ما سكتت بالحديث عن هالراديو . كانو يجيبو سيرتو بالسهرات يوصفوه ويزيدو من عندن اوصاف مش موجودي فيه .

وانتقلت خبارو لكل قضا صور حتى اجا وقت صار حديث كل الناس ساحل وجبل .

الراديو اخد محل كتير مهم عنا بالبيت وعمتي طرزتلو شرشف خصوصي بالصنارة . صار الراديو شي مقدس بالبيت .

كنا لما نفوت عالدار انا واخواتي راجعين من المدرسة ، اول كلمة نسمعها : يا ولاد اوعو الراديو .. يا ولاد اوتو لحدا يحط ايدو عالراديو .

وكان ممنوع حدا يدورو الا الوالد وببعض الاحيان عمتي بس باذن خاص منو .

كترو الزوار لعنا ، وارتبط بذهن الناس انو الحقيقة بكل شي بتنعرف من هالصندوق .

كان موتير الكهربا بصور بهيديك الايام ملك لبيت روفايل منسى وهالكهربا تقوى وتضعف على ذوقا وهالموتير يعطي كهربا وقوالب تلج والمشتركين ينعدو عالاصابع .

لما تنقطع تقوم الناس الله الله مش لانو ضو البلدية انطفا لكن لانو الراديو بطل يحكي .

وصارت الناس وين ما كان تستشهد بالراديو ، ونسجو حولو قصص وحكايات . بعض العجايز قالو وقتها انو مسكون بالجن والعفاريت ، وبعضهن قال : هيدا جاسوس . المهم ولا حدا من هالختياريي قدر يفسر هالظاهرة العجيبة .

الوحيدين اللي كانو شايفين حالن عالراديو هني صيادين السمك لانن كانو يعرفو بالطقس اكتر منو .

هالراديو صار مرجع تاريخي وكانو يقولو : فلان اجا صبي قبل الراديو . وفلانة تجوزت بعد الراديو .

ومر الوقت .

الحياة تغيرت ، الناس ، ومات ناس وخلق ناس والراديو بعدو مصدر بالبيت مع فارق انو صار شغله عادية . العمر بين عليه والسنين عملت بجسمو زيوح . لونو جرد وخشبو طاطا . صوتو صار اخف وفيه بحة ختيار . وصرنا اذا دورنا ابرتو عا محطة الشرق الادنى نلاقي انو جاب محطة بيروت ، ويصير يتنقل من محطة لمحطة على ذوقو وبكل اللغات .

الوالد صار يترفز لما يسمعو عم يخربط .

بتذكر مرة قد ما ترفز صرخ صوت عليه سكتو .

المسكين سكت بالمرة من قوة صوت الوالد وبعد شي ربع دقيقة صار شوي .. شوي يقوى صوتو .

وميك كان لما يصير يحكي بعدة لغات دفعة وحده دواه الوحيد هو انا نصرخ عليه حتى منو لحالو يجيب : صوت العرب ! اعتراف الوالد انو هالراديو صار خرفان ومتل اي شي بيكبر بالعمر بيصير قاعد عاجنب .

بهجتو راحت ، واسطورتو صارت حكايي ولادية خصوصا لما بلش الترانزستور وبكل وقاحة يفوت عالبيوت .

متلنا متل غيرنا اضطرينا نجيب ترانزستور وحطيناه فوق الراديو الختيار .

حسينا انو في دموع مش مبينه ورغرغة بالصوت وحكي مخنوق .

جربت الوالده تحط بقلبو رفوف للصحون وتستعملو نمليه . بس خشبو ما ساعد حتى انو يحمل صحن زغير .

العمر الو حق ، والجديد الو حق وهالمشكلة مزمنة .

ومتل ما بيقولو : الحسود لا يسود .

اخر مرة رحت فيها عالبيت لقيت حوض ورد محطوط عالمدخل ومسندين عنق ورده بخشبة رفيعه من بقايا الراديو .

قرأنا لك

العثور على رسالة عمرها ١٠٤ سنوات

عثر على رسالة عمرها ١٠٤ سنوات وكاتبها هو العالم شارل فبريشت ، رئيس بعثة الاستكشاف النمساوية المجرية ، التي اضطرت عام ١٨٧٥ الى مغادرة السفينة بعد أن استحال عليهم الافلات من الجبال الجليدية التي تحيط بها والتي منعتها من الحركة .

وقالت وكالة « تاس » أن احد العمال الميكانيكيين قد عثر على الرسالة خلال رحلة له في غرينلند داخل صندوق خشبي.

هنري كيسنجر والتدخل السوفياتي في افغانستان

وزير الخارجية الاميركية السابق يدعو لاحتواء القوة السوفياتية في الشرقين الادنى والاوسط

ينظر السيد هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق الى التدخل السوفياتي في افغانستان ن خلال وجهة نظر معينة .. فبالاضافة الى ان كيسنجر يتفق مع الاخرين بان على موسكو ان عاقب لتدخلها في افغانستان ، الا انه يرى ان على الولايات المتحدة ان لا تبدو بمظهر العاجز ، كما ت امام ايران ، وان تكون ستعدة لمساعدة ضحايا العدوان.

ويقول كيسنجر ان القضية الرئيسية ست افغانستان وانما هي قضية الدول تي تعتمد على الولايات المتحدة ، وما وقعه هذه الدول من واشنطن وما وقعه واشنطن من تلك الدول ، ثم قضية دول التي تملك الحق او التي لديها لعات معقولة للاعتماد على الولايات المتحـــدة .

هذه هي القضايا التي يجب ان يدور ولها النقاش في نظر هنري كيسنجر . لقد اجاب كيسنجر على سلسلة من سئلة التي وجهت اليه وفيما يلي اهم نقاط التي اثارها في رده :

● التعامل التجاري الاميركي مع تحاد السوفياتي كبيع القمح ونقل تكنولوجيا المتقدمة – يجب ان ترتبط سلوك الدولي العسكري والسياسي تحاد السوفياتي .

● على الولايات المتحدة ان تساعد صينيين على تحديث صناعاتها لا ان تبعث بها بالسلاح ردا على الغزو السوفياتي فغانستان .

● لقد كان من الخطأ في رأيه التوقف ن ارسال السلاح الباكستاني في السنوات خيرة بسبب عزم تلك الدولة على انتاج سلحة نووية ، لذلك يتوجب على الولايات تحدة استئناف ارسال كميات محدودة من سلحة لباكستان لان ارسال شحنات كبيرة السلاح قد يشكل استفزازا للحكومة هندية ويدفعها للهجوم على باكستان لتصبح لامور اسوأ مما هي عليه الان .

ويعتقد كيسنجر ان الازمة الاخيرة شكل فرصة لالتفات للمشاكل الاعمق الاوسع والتي تتعلق بوضع سياسة ثابتة حماية مصادر النفط في الشرق الاوسط .

دور القوة في العالم

ويصر كيسنجر على ان مثل هـذه لسياسة يجب ان تحظى بتأييد الحزبين بفهم الشعب الاميركي وحلفاء الولايات المتحدة ، ويقول ان تغير السياسة الاميركية على ايدي الحكومات الاميركية المتعاقبة سيؤدي الى المزيد من القلاقل في العالم .

ويؤكد كيسنجر ان الولايات المتحدة عانت في اواخر الستينات من عدم وجود اتفاق حول دور القوة في العالم وطبيعة الدور الذي يجب ان تمثله الولايات المتحدة على الساحة الدولية .

ويضيف كيسنجر قائلا : في الوقت الذي علمنا فيه حدود قدراتنا لم نستطع في الواقع تحديد هذا المجال لهذه القدرات ، وان تحديد هذا المجال في نظري هو العمل القومي الكبير الذي يجب ان نتجه اليه الان ..

اننا بحاجة للقيام بتحليل موضوعي لمصالحنا وتحليل اخر للاستراتيجية التي يجب اتباعها لاحتواء الاتحاد السوفياتي ، بدلا من القيام بتصرفات عصبية وتوزيع السلاح هنا وهناك ، انني اعتقد ان الادارة الاميركية غير مقدرة تماما لحقائق القوة وذلك لا يعني انني لا اؤيد اتباع سياسة اكثر حزما وانما لا اريد ان ارى المسؤولين الاميركيين وهم يتصرفون يجثون ويرتجلون الاشياء، ان عليهم ان يفكروا بما سيفعلونه اذا ما ابتدأ الاتحاد السوفياتي حملته السلمية في الصيف القادم .. اننا قد نجد انفسنا امام الحواجز مرة ثانية ويسود الانقسام صفوف الشعب الاميركي اذا لم نتوصل الى نظرة ثابتة لما تحاول انجازه .

تغيير السياسة الخارجية

ويعتقد كيسنجر ان اثنين من مرشحي الرئاسة عن الحزب الجمهوري وهما جورج بوش وهوارد بيكر قد يعملان على القيام بهذا المجهود لوضع سياسة موضوعية ثابتة وان العديد من زعماء الحزب سوف يؤيدونهما اذا وافقا على التعاون في هذا السبيل .

ويمضي كيسنجر قائلا : « لقد امضينا عشر سنوات ونحن نتبع سياسة خارجية تهبط بنا تارة وترتفع بنا تارة اخرى ، وهناك الليبراليون الذين يعتقدون ان كل ما يحدث في العالم هو نتيجة الاخطاء التي نرتكبهـا .

وفي الجانب الاخر هناك المحافظون الذين يعتقدون ان ما نحتاجه هو اتباع طقوس مناهضة للشيوعية للتغلب على جميع المشاكل التي تواجهنا ، لكننا فشلنا على مدى عشر سنوات في وضع استراتيجية ثابتة تساندها اغلبية الشعب الاميركي .

عـام الانتخابات

ويختتم كيسنجر قائلا ان من الصعب في عام انتخابات الرئاسة حمل الرئيس وزعماء الحزب الجمهوري على الموافقة على وضع مثل هذه الاستراتيجية ، لكنه يصر على القول انه اذا فشل الرئيس الاميركي في القيام بهذا العمل فان جدلا حادا يهدد بالانقسام سوف يدور في الولايات المتحدة يكون نتيجته ان يدفع بالامور الى الاسوا .

ويقول كيسنجر اخيرا ان المرة الوحيدة التي تصرف بها الرئيس كارتر بشكل جيد في الاونة الاخيرة عندما احتمى بالوحدة الوطنية في مواجهة الازمة مع ايران ، لقد بينت تلك الوحدة الوطنية ان الشعب الاميركي يريد ان يطرح الانقسامات جانبا – على الاقل – فيما يتعلق بالسياسة الخارجية .

ان هذه الاراء التي ادلى بها كيسنجر تمثل موضوعا جديدا يخوضه وزير الخارجية السابق .. فقبل فترة ليست طويلة اشترك كيسنجر في جدل متحيز حول السياسة الخارجية للرئيس الاميركي ، لكنه الان يسعى لاحلال التعاون بدل المجابهة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري

عن الهيرالد تريبيون



★ كيسنجر

كاتـــب أمـريكي :

يحـذر من تكرار تجربـة فيتنام ويمتـدح سياسة ضبـط النفس

الاحداث الاخيـرة ابتداءا من ازمة الرهائن الاميركيين في طهران والتدخل السوفياتي في افغانستان تناولها الكتاب الاميركيون بالتحليل والدراسة والبحث ، بعض هؤلاء الكتاب يطالبون باللجوء الى القوة والعصا الغليظة والبعض الاخر يدعون الى ضبط النفس والتحلي بالصبر ، احد هؤلاء الكتـــاب – انطوني لويس – يحذر بلاده من الوقوع مرة اخرى في تجربـة فيتنام ، ويهاجم كيسنجر مهنـدس تلك الحــرب .

في مثل هذا الوقت قبل سبعة اعوام ، قامت الولايات المتحدة بشن اعنف غارات جوية عرفها التاريخ ، فعلى مـدى احد عشر يوما ابان فترة اعياد الميلاد ، قامت الطائرات الاميركية العملاقة من طراز ب – ٥٢ وغيرها من الطائرات بالفي غارة جوية على مدينة هانوي وميناء هايفونغ فـي فيتنام الشمالية .

ان ذكرى تلك الغارات تكاد تـزول من الاذهان لكنني في مثل هذا الوقـت من كل عام اجد ان من المهم ان افكـر في تلك الغارات محاولا تبين اهدافها او عدم جدواها ، وفي عام ١٩٧٩ ، غـدت الاسباب التي تحدوني للتفكير بامر تـلك الغارات اكثر الحاحا ، ففي هذه الاوقات بدأت بعض الاصوات في دعوة الاميركيين لتكرار الحماقة التي اوقعتنا في مـأزق فيتنام وغارات عيد الميلاد .

فقد كانت السنة الماضية سنة الغـزو الفيتنامي لكمبوديا وسنة اللاجئين الفيتناميين الهاربين من جحيم الحرب بالقوارب الصغيرة وسنة المجاعة في كمبوديا ، لقد انتهز بعض الاميركيين فرصة وقوع هذه الاحداث ، للهجوم على منتقدي الحرب الفيتنامية ، وليصفهم بانهم كانوا على خطا ويقـول هؤلاء الاميركيون انظروا كم هم كريهـون هؤلاء الشيوعيون الذين يحكمون في هانوي وكم هم مكشوفون في طموحاتهم للسيطـرة على جنوب شرقي اسيا ، وانتم يا منتقدي الحرب منعتمونا من مقاومتهم عندما كنـا قادرين على ذلك .

تبـدد الاوهـام

القليلون من الذين عارضوا الحـرب الفيتنامية فعلوا ذلك لانهم اعتقـدوا ان الجنرال جياب – وزير دفاع فيتنـام الشمالية – هو انسان رقيق القلب ، لقد فعلوا ذلك لانهم اعتقدوا ان الولايـات المتحدة اساءت فهم القوى الثقافية والسياسية الفاعلة في الهند الصينية وانها – اي الولايات المتحدة – كانت في وضع لا تستطيع معه فرض الحل الذي ترغبه الا بدفـع ثمن باهظ ، هذه الاراء التي عبر عنهـا معارضو الحرب قائمة الان كما كانت قائمة في تلك الاوقـات .

وفي العام الماضي ، سمعنا من هنري كيسنجر ومن اخرين بانه كان يتوجب علـى عن الشيوعية وانها كانت ستفعل ذلك لولا ان فضيحة ووترغيت قد قيـدت الادارة الاميركية ، لكن كيف كان بامكاننا الابقاء على سايغون ؟ عن طريق تعزيز القـوات الاميركية ؟ ان كيسنجر نفسه في اصفـى لحظات تفكيره لا يخطر على باله مثـل هذا الاحتمال كيف اذن ؟ عن طريق التهديـد والقصـــف .

الابقاء على سايغون غير شيوعية كان هدف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية في اعياد الميلاد قبل سبع سنوات والغارات كان هدفها اظهار المدى الذي يمكن ان يصل اليه العنف الاميركي ، والذي ستكون الولايات المتحدة على استعداد لتكراره اذا لم يتحقق السلام المتفق عليه ، لقد كانت الغارات انذارا لهانوي ووعدا لسايغون . لكن كيف يمكن لاي رئيس اميركي ان يكرر ما حدث بعد ان تكون الولايات المتحدة قد انسحبت من فيتنام ؟

لقد اجاب كيسنجر على هذا السؤال في مذكراته في رأي كيسنجر انه من غيـر المعقول ان يتقاعس اي رئيس اميركـي عن استخدام الوسائل المتاحة له لفـرض اتفاقية السلام ، لقد حمل كيسنجـر لسايغون الضمانات التي تعهد بها الرئيس نيكسون وهي تقول ان نيكسون سوف يرد على انتهاكات اتفاقية السلام وان نيكسون واخرين اعلنوا هذه الضمانات على الملا داخل الولايات المتحدة .

الحجج التي اوردها كيسنجر ، فندها مكجورج بندي في تحليله الهادىء الـذي نشره في مجلة الشؤون الخارجية ، لقد بين بندي ان فيتنام الجنوبية لم تحصل علـى اية وعود علنية بالتدخل العسكري ، كمـا ان الراي العام الاميركي والكونغرس مـا كانا ليوافقا على مثل هذا التدخل لاسباب جيدة عديدة .

باختصار كانت الطريقة الوحيدة المتاحة امام الولايات المتحدة لفرض الحل الذي ترغبه هي حرب يخطط لها سرا داخـل الرئاسة ومثل هذه الحرب هي التي قادت الولايات المتحدة الى كارثة فيتنام .

وخوض تلك الحرب يتطلب استخدام وسائل اصبحنا نخجل من استخدامها مثـل عمليات القصف الجماعية والقضاء علـى المزارع والاشجار وما شابه ذلك ، واليوم هناك مخاوف من التاثيرات الجانبية التـي قد تكون قد خلفتها القنابل القاتلة للمزروعات على الجنود الاميركيين عندما كانت تلقيهـا الطائرات بجانبهم ، فكيف اذن بتاثيـر تلك القنابل على الفيتناميين ، بالاضافـة الى ذلك قرر الكثير من الاميركيين عنـد توقيع اتفاقية السلام في عام ١٩٧٣ انهـم لن يخوضوا حربا بهذه الاساليب .

وفي هذه الاوقات فان دعاة التشـدد بالطبع يقصدون اكثر من فيتنام ، وهـم ينادون بان علينا ان نكون اقوياء واننـا بحاجة الى المزيد من الثقة بنا في العـالم الخارجي ، ولتحقيق هذه الاهداف علينـا ان نزيد قدرتنا العسكرية الى حد كبيـر وان نطلق العنان لاستخباراتنا وان نتصرف بقدر اكبر من العدوانية في العالم حولنا . الولايات المتحدة ان تبعد فيتنام الجنوبية

القـــوة الاميركية

على الولايات المتحدة ان تكون قويـة وموضع ثقة الدول الاخرى وحاجة العالم الى تصميم الولايات المتحدة هي اكبر الان من اي وقت مضى ، لكن هذه الصفات لا تتوفر فقط في المقدرة العسكريـة او الاستعداد لاستعمال هذه القدرة باسراف .

القوة تكمن ايضا في الوثوق بالـذات لقوة كبرى : في نضوج الشعب وحكم القادة

لقد كنت مؤخرا في اوروبا حيث ابلغني العديد من الناس ان نظرتهم للولايات المتحدة تنطوي الان على احترام اكبر نظـرا لضبط النفس الذي تحلت به واشنطن ازاء ايران والاقوياء فقط هم الذين يتحلون بضبـط النفـــس .

والولايات المتحدة لا يمكنها ان تكـون قوية عن طريق التخلي عن مؤسساتها – وهذا درس اخر من دروس فيتنام ، وكيسنجر الذي لم يتعلم هذا الدرس قال ان الديمقراطية عجزت عن تحقيق الهدف عندما اوقـف الكونغرس الاميركي عمليات القصـف لكمبوديا ، ان غالبيتنا تتفهم الان وجوب احترام الراي الجماعي بالنسبة للسياسـة الخارجية والتقاليد الاخلاقية الاميركية .

اما بالنسبة لمسالة وثوق الاخريـن ، بالولايات المتحدة ، فهل استطاع نيكسون وكيسنجر تعزيز ثقة الاخرين بنا عندما ابقيا على حرب فيتنام مشتعلة لمدة اربعة اعوام وعندما تدخلا بقسوة في كمبوديا ؟ لقـد انفقنا خمسين بليون دولار على تلك الحرب وخسرنا اكثر من عشرين الف جندي ومـع ذلك فان ثقة العالم بنا لم تزد .

ما تعلمناه من فيتنام وهو ما يجب ان نكرره دائما هو ان هناك حدودا لما تستطيع القوى الكبرى ان تفعله ، فعندما يقبض الطلاب الايرانيون على رهائن ليس مـن الحكمة ان نرد بالمثل حتى لو كنا صادقين مع انفسنا اذا قمنا بمثل هذا التصرف فعالم اليوم ليس ظلاما دامسا او نورا ساطعا ، والبدائل معقدة وليس هناك بديل عن الصبـر .

عن : الهيرالد تريبيون

لحظات

ويحسبون انهم مؤمنون!

يقولون ان «فرانسواز ساجان» الكاتبة الفرنسية ، رجعت الـى – حظيرة الايمان – ! وانهـــا تعيش الان في عزلة ، ولا هم لها الا – قضايا الغيـــب والارواح وقراءة الطالع – .. وكله فـي عرفهم دين .. ويقولون ان سبب هذا التحول انها واجهت المـوت مرتين : واحدة في حادث سيارة ، والثانية في عملية جراحية اجريت لمغدتها بسبب الادمان على الكحول .. وها هي ذي تريد ان تجـرب الموت للمرة الثالثة : عزوفا عـن الحياة وانطواء على الذات ، لكنه في هذه المرة موت باسم الدين !

ولا ندري متى تخرج «ساجان» من عزلتها ، لتكتب عدة مؤلفـات عن « تجربتها مع الدين » ، وتثبت انها مبدعة وسباقة في كل الميادين!

اما النجم المصري « عمـاد حمدي » فيقولون انه توقـف عن التمثيل ليعكف على الصلاة وكتابة مذكراته .. وذلك بسبب حزنـه العميق لوفاة شقيقه التوأم .. ! كيف تذكروا الموت .. ؟

ولماذا يقترن الدين بالموت وما جاء الا ليمنح الحيـــاة معناها ، ويطهرها ، ويرفعها للخلود .

كم هممت بان اسأل هذا الشبح الذي يمر تحت نافذتي ، بهـدوء وجلال ، خمس مرات كل يوم ، في طريقه الى المسجد في ثياب ناصعة البياض تغطي راسه وقدميه ، تلفه الغبطة ، وتشيع منه رائحـة الرضا عن نفسه وعن كل ما حوله .. اساله : كيف استطاع في زمن غربة الدين واهله ان يقبض مـن دينه لا على جمرة ، ولكن علـى باقـــة ريحان ؟

□ ■ □

كيف اتسع الدين لكل هؤلاء ؟

للهاربين من دنياهم : يتخذونه واحة على جانب طريق العمر ، او مقبرة في اخر الطريق ..

وللمستغرقين في دنياهـم : يجملونها و – يحللونها – بشـيء من احكامه ، فلا هم يخلعون نيرها عن رقابهم ، ولا هم يريحـون الدين من – خلطهم – وتناقضهـم وتذبذبهم ذات اليمين وذات الشمال!

كيف حشروا الدين في ركـن مظلم من اركان الحياة .. بدل ان يستوعب الحياة وينير كل زواياها؟ لماذا لا يمنحون الدين من انفسهم الا الجزء المنهزم المغلوب ؟

بل انقطعوا عن ربهم فلـم يتخذوا من الدين طريقا اليه .. انما دينهم وسيلة لتوكيد كبريائهم وزيف انفسهم ، ووهم وجودهم . ويا ويحهم عندما توقظهم قارعـة لقائهم بربهم ، فماذا هم قد بهتوا – وبدا لهم من الله ما لم يكونـوا يحتسبون !

□ ■ □

ايحسبون انهم مؤمنون ؟

نعم ، ايمان القهر والكره والاضطرار ، الايمان الذي لا يد لهم فيه ولا اختيار الا ترى الـى البهائم كيف تنقاد دون ان تـدري الى اين تقاد ؟ الا ترى اليهـا تكفيها صيحة الناعق او صفيره او عصاه فاذا هي تستجيب لـه وهي لا تعلم فيم ولماذا وكيف ؟

كذلك هم هؤلاء .. يقودهم ربهم ويسوقهم واعينهم مغمضة .. وهم حائرون .. كذلك ولدوا ، وكذلك يموتون وكذلك يبعثون ، ويحشرون ويعاقبون ، ويقال لهم : هذا مـا اخترتم لانفسكم ، فانتم به تؤخذون!

– ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع ، الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون – ولله يسجد من في السموات والارض ، طوعا وكرها وظلالهم بالغـدو والاصال ، قل من رب السموات والارض قل الله ، قل فاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهـم نفعا ولا ضرا قل هل يستـوي الاعمى والبصير ؟ ام هل تستوي الظلمات والنور ؟ ام جعلوا للـه شركاء خلقوا كخلقه ، فتشابـه الخلق عليهم ؟ قل الله خالق كـل شيء وهو الواحد القهار ! –

جهينــة

نزعة التشاؤم عنـد المعرى واثرها

دراسة وتقديم : فرحات بيراني – دالية الكرمـل

ان التغلغل الى نفسية الاديب ليست من الامور الهينة ، لان من يريد ان يقف على حقائق الامـور وبواطنها لا بد له من دراسة عميقة الى الخلفية التي تقف من وراء ذلك . وهنا لا مناص مـن اهمية الناحية التاريخية للبيئة والحياة الاجتماعية والشخصية لذلك الاديب . اذن فلنتعرف على اسباب تشـاؤم المعـــري .. وشاعر كالمعري حين يقول :–

كل واشرب النـــاس على خبرة
فهـم يمــــرون ولا يعــــذبون
ولا تصدقهـــم اذا حـــدثوا
فانني اعهـــدهم يكـــذبون
وان اروك الــود عن حاجـــة
ففي حبـــال لهم يحتطبـــون

وتبلغ به النقمة من الدنيا اشدها حين يقول :

فلا تأمل من الدنيـــا صـــلاحا
فذاك هـــو الذي لا يستطـــاع

والمعري يرى ان الدنيا اغرقت شرورها على الحيـوان والانسان على السواء ، فاسمعه ينشد :–

قد فاضت الدنيـــا بادناسهـــا
عـــلى براياهـــا واجناسهـــا
وكل حـــي بهـــا ظـــالم
وما بهـــا اظلم من ناسهـــا !!!

وحتى السرور في نظر المعري غريب عن الدنيا ، وما يجده بعض الناس فيهـا من السرور ما هو الا سرقة ، ثم ان هذا السرور مشفوع دائما بسوء الفعـل فيستحيل كدرا وتسوءاكما جاء على لسانه :

الدهر كالشاعر المقوي ونحن به
مثل القواصل ، مخفوض ومرفوع
ما سر يوما بشيء من محاسنـه
الا وذاك بسوء الفعل مشفـوع

ويخط المعري طريقا للناس هي ثمرة تشاؤمه الاعمى ، فهو يرى ان الحيـاة شقية فلابد من احتقارها ، والكف عـن الزواج والنسل ، ويجب الابتعاد عـن الناس ، وهو يرى ان خلاص الانسان في موته ، لا بل ان موته خـير للانسان فاسمعه يقول :

الموت خـــط لمن تأملــه
وليس في العيش ان تأمل حظ
لا سيما للذي يخط عليه الوزر
ان مـــال ، او رنا ، او لحظ

ولعل حياة المعري الخاصة وما قاساه من عاهة ، وعدم رعاية من الاهـل ، وميل شديد الى الحزن وغيرها من العوامل قد جعلته يتطرف كثيرا في تشاؤمه فمثلا كان بشار بن برد فقيرا واعمى مثله ، ولكنه كان ينظر الى الحياة نظرة ابتهاج وسرور ، وكذلك فعل عميد الادب العربي المرحوم طه حسين الذي تأثر به كثيرا ، ولكنه نظر الى الحياة نظرة تفاؤل ، ولعل حياة عميد الادب العربي الخاصة تختلف كثيرا عن حياة المعري من حيث توفير اسباب الرفاه والعائلة وغيرها ..

فالمعري رأى جانب الشر في الوجـود لا جانب الخير ، واللون الاسود فيه لا اللون الابيض ، فمثلا قال في اسمه :–

واحمد سمـاني كبيري وقلما
فعلت سوى ما استحق به الذما

كما قال في كنيته ايضا :–

دعيت ابا العـلاء وذاك مين
ولكن الصحيح ابـو النزول

وشاءت ظروف حياتــه ان يعيش في مجتمع فسد نظامه السياسي وتدهـورت اخلاقه ، وان يكون في عهد كثرت فيـه المعارك واتصلت فيه الحروب بين الدويلات الاسلاميـة .

ان كل هذه العوامل غذت بزاجيـه التشاؤمي وكانت مادة صالحة لتأليـف لزومياته ، والتي ثار فيها على كل الاوضاع وعبر عن رأيه بجرأة وصراحة وبحريـة مطلقة دون ان يخشى سلطانا او حكاماً فاختلطت نزعة التشاؤمية في اللزوميات بنزعة نقدية واسعة ، فهـــو تارة متألم واخرى ثائر على الدنيا والناس .

فمثلا قال يصور فساد الحياة في عصره :

ومن يفتقد حال الزمــان واهـله
يلم بهم غربا من الارض او شرقا
يجد قولهم مينا ، ودينهم قلى
وخيرهم شرا وصنفهم خرقـا

ودعا المعري الى الرفق بالحيوان ونقم على الانســـان لسوء معاملته له ، فاسمعه يقول :

جر يا غراب وافسد لن ترى احدا
الا مسيئا واي الناس لم يجر ؟
لو كنت حارس نخل لهم يغنـت
وصادفوك لما اخلوك من حجـر

وقد اشفق على الحشـرات – حتى الضارة منها – كما في قوله :–

تسريح كفـي برغوثا ظفرت بــه
ابـــر من درهــم اعطيه محتاجا

وكما كانت الحالة السياسية في عصر ابي العلاء سيئة ، كذلك كانت الحالة الاجتماعية لم تكن بارقى منها ، اذ فشا الفساد في العصور العباسية من الناحية الاجتماعية والخلقيـة ، حيث كثرت الجـواري ، وشاع التسري ، وتعددت الزوجات فقلت غيرة الرجل على امراتـه وذهبت حريتها ، وانحطت مكانتها ، ثم احتقرت واسيء الظن بها ، وشاع الطعن في طباعها وسوء سريرتها ، فدعـا ابو العلاء الى الاكتفاء بزوجة واحدة كما في قولـه :–

وواحدة كفتك فلا تجـاوز
الى اخرى تجـيء بمؤلمات

كما دعا الى ابعاد المرأة عن المجتمع كما في قوله :

علموها النسج والغـزل والردن
وخلــوا كتابــة وقــراءة

وقد دفع المعري تشاؤمه الى ان يعتقد ان ارباب الدين لا يدينون بحسب العقـل ولا يحكمون العقل فقال :

هفت الحنيفة، والنصارى ما اهتدت
ويهود حارت ، والمجوس مضـلله
اثنان اهل الارض : ذو عقـل بلا
دين ، واخــر دين لا عقــل له

كذلك ففي راي المعري كل الديانات متساوية في الضلالة كما في قوله :

قد ترامت الى الفســاد البرايـا
واستوت في الضـلالة الاديان

ويقول ايضا :–

دين وكفر ، وانباء تقال ، وفـر
قـان ينص ، وتوراة وانجيــل
في كل جيـل اباطيــل ملفقــة
فهـل تفرد يوما بالهدى جيل ؟!

وختاما فمهما قيل عن المعري وتطرفه، فانه ظل تلك الشخصية التي تجمع بين الاخلاص والشدة . الاخلاص في خدمة الحقيقة كما تتراءى له ، وصراحتــه في مهاجمة ما كان يراه فاسدا ، وهنا تكمن شدته . وقد كان الشعراء قبل المعـري لا يرون في الحياة الا انفسهم ولا يرون في الادب الا ما يوصل الى اغراضهم، فجاء المعري ينظر الى البيئة التي تحويـه محاولا رفعها واصلاح شأنها فاحتل بذلك مكانا رفيعا في عالم الادب العربي الذي لا يزال جديرا بالدراسة الى ما شاءالله.



□ الحمـل :
وقفة للتامل ، وخوض في بحـار الروتين ، وملل من كل الامـور المعتادة ، تستمر الحالة حتى يصل المشتري الى قطاعك الشمسي العاشر بعد الظهر ، وهنا تجـد نفسك في موقف جديد قد يتمخض عن فرصة كبيرة لتسعدك .

□ الثـور :
اليوم ينتظر منك ان تفعل الكثير ، وما تراكم من قصور يبدو اليوم وكأنه يطالب بالحل دفعة واحدة، رتب الاولويات ، ولا باس من طلب الدعم من اهل الثقة ، ومـع الزهراء توقف في البدايات التـي تعتمد عليها النهايات .

□ الجـوزاء :
تبدو حريصا على الاحتفاظ بنقاط تقدمك والدفاع عنها ، هنــاك مجال لفتح جبهة جديدة للاعمال التي تجيدها ، ومراسلات متعددة مع عدة جهات وفي تلك الرحلة يستمر المشتري محالفا لبرجك ، وتواصل نجاحك المادي .

□ السرطـان :
رفض نتيجة ضغط ، لا تجعل كل فعل بمثابة رد فعل ، وعندمـا تشتد العواصف يستحسن الميل ، ولا تبد اية بادرة انزعاج فكل مـا يدور هو زوابع على السطح حيث الصلب سليم وسيبقى كذلك ، توقع نتائج باهرة لكل الظواهـر المعاكســة .

□ الاســد :
اليوم تدور العجلة في اتجاه التعويض المجزي ، وترميم السلبيات ، ثمة اتجاه للربح سيؤدي الـى دخول عناصر مشاركة لك تعطيك قدرة اكبر على مواجهة المنافسات المريخ ينتقل الـى دائرة المنافع ، فتتراكض المرابـح .

□ العـذراء :
نجاح واضح لتوجيهاتك وانتصار جزئي لوجهـة نظرك ، ثمـة احتكاكات بين مصالحك ومصالح الاخرين تحل اليوم بيسر ، وعندما يتقدم نبتون ليحتل قطاعك الشمسي السابع فان هذا يعني نجاحك في العثور على السعادة الحقيقية .

□ الميـزان :
ما وقع يمكن اصلاحه ، ورغم وقتك الضعيف فانك تستطيع لملمة الشمل ، المكاسب لا تتناسب مـع حجم العبء ، فلا تندفع في تورطك ضد الاخرين ، تشعـر ببعض الانهاك ، ولكنك تتعافى ، وتسعد عائليا الى مدى بعيد .

□ العقـرب :
بعض الغموض يلف الامور الهامة ، فلا تتعجل النتائج ; ولا تندمج في صراعات يحاول البعض فرضها عليك ، فالنهايـة في صالحك ; احرص على من يحيطونك بالحب والـولاء .

□ القـوس :
ثمة من يراقب اتجاهاتك بحرص شديد ، ويدرس مدى انعكاسهـا على مصالح نامية ومشتركة ، ومن خلال ممارسات عالية يمكنك تطوير مكاسبك الحالية وتوسيع دائرة نشاطك العملي ، عموما فـان عطارد يدخل اليوم في نطاق قطاعك الشمسي الخامس لتستقـر العواطف على مؤشر واحد .

□ الجـدي :
تصل اليوم لمرحلة الاقتناع والقناعة ، وتصل الى مركز متقدم يمكنك من التاثير في مجرى الاحـداث ، ويتاح لك من الظروف ما يمكنك من التراجع من اخطاء سـابقة بطريقة كريمة ودون ان يتأثـر مدخولك نبتون يمهد الطريـق لمكاسب كبيـرة .

□ الدلـو :
نقاط للخلافات تفاقمت بلا مبـرر ويمكن اليوم البحث في حلهـا تحصل على معلومات جديدة تساعدك على اعادة تقييم الموقف ، وتستعيد قدرتك المعتادة علـى العمل الحاسم بعد فتـرة مـن التراخي ، تتفتح قابليتك للحب والعطـاء .

□ الحـوت :
مخاوف ولوهلم متصاعدة بلا اساس ، وخطة موفقة لمواجهة الموقف ويصبح بامكانك الضغط لضمان حقوقك وعندما ينتقل المشتري الى قطاعك الشمسي الرابع تتكشف ببساطة وضآلة المردود .

هكذا في الأصل

هكذا من الاصل



السلطة المحلية .. والمواطن

وصلتني رسالة موجهة الى رئيس بلدية البيرة واعضاء مجلسها وهذا نصها باختصار .

– نحن سكان خلة القرعان من اراضي مدينة البيرة نشكو من صعوبة المواصلات ، والسير على الاقدام على الطريق الذي يربط حينا ، وقد سبق ان تقدمنا بطلب الى بلدية البيرة من اجل اصلاح هذا الطريق خصوصا وان اجتياز هذا الطريق من الصعوبة بمكان ، حتى ان الطلاب كثيرا ما تعطلوا عن الدراسة في ايام الشتاء حيث المياه تتدفق من خمسة مفارق طرق ويصعب السير في هذا الطريق ، لكن البلدية لم تهتم بالامر ، وبعد ذلك تقدمنا بعرض الى رئيس بلدية البيرة نستعد بموجبه بالمساهمة في تكاليف تصليح هذا الطريق وللان لم نجد من طرف البلدية اي تجاوب – .

وفي ختام الرسالة يأمل سكان هذا الحي في العطف والرحمة من رئيس البلدية والاعضاء الكرام ، خصوصا وان المسافة بين هذا الحي والطريق العام لا تتجاوز نصف كيلو فقط .

لقد تلقيت هذه الرسالة من سكان خلة القرعان من اراضي مدينة البيرة وبايجاز اختصرت فحواها ففيها العتاب وفيها الرجاء والتوسل .

لذا استغرب كيف يمكن ان تهمل طلبات من هذا القبيل خصوصا وان سكان الحي يتعهدون بالمساهمة في نفقات الاصلاح ، وهذا والحق تضحية يجب ان يقدرها المجلس البلدي في مدينة البيرة . فاصلاح الطريق يعطي البلدية الحق بالمطالبة في تادية المقابل للخدمات التي تقدمها ، وفي هذه الحالة اذا لم تكن البلدية حتى الان لا تتقاضى مقابل الخدمات التي تقدمها او انها بالفعل لا تقدم خدمات ولا تهتم باصلاح الطريق فهذا هو الخطأ بعينه .. فاصلاح الطريق يعطي كسبا البلدية وكسبا السكان ، فالبلدية تتقاضى نقودا والسكان يهنئون ويسعدون ، فالمواصلات الجيدة تطور ورفاهية لجميع السكان .

لذا نأمل من بلدية البيرة النظر في موضوع سكان خلة القرعان انف الذكر ، خصوصا وان مسافة قصيرة من الطريق يطلبون اصلاحها ..

فالمجلس البلدي هو السلطة المحلية وعليه واجب العناية براحة المواطن ، وتهيئة الظروف التي تساعده على العيش ، ومنها المواصلات الجيدة .. فالمواطن ابن البلد وساعدها والامين على مصالحها .. ولذا يجب على السلطة ان تنظر اليه نظرة الحب والحدب عليه والاخذ بيده ليعيش مطمئنا وكريما وسعيدا . وبهذا يفخر بمواطنته ويعتز ببلده .

الحـرب الفيتناميـة الكمبوديـة
قـوات هانوى تستعد لشن هجومها الأخـير ضد قوات الخمير الحمر والوطنيين الكمبوديين

تتوقع السلطات العسكرية التايلاندية والمسؤولون في المنظمات الخيرية في بانكوك تنشيط الهجوم العسكري الفيتنامي « في كمبوديا » وقدوم افواج كبيرة من الهاربين على طول القطاع الحدودي بين كمبوديا وتايلاند حيث يقوم حوالي ستمئة الف مدني كمبودي بتشكيل « سور بشري » بين البلدين وجيشيهما .

وهناك شائعات لا تخضع للرقابة ، تؤدي الى وضع شبيه بالاعتداء الخارجي في الاوساط الحاكمة وفي الصحافة ، بان الهجوم الفيتنامي على طول ٥٠ كم تقع بين تافرايا وارانيا براثيت « ٣٠٠ كيلو متر شمال بانكوك » كان سيشن في ٢٢ كانون اول الماضي ، ذكرى تاسيس القوات المسلحة الفيتنامية .

وبهذا الخصوص فان عدة مسؤولين عسكريين تايلانديين قد ادلوا بتحذيرات شديدة خلال الايام الاخيرة وقد صرح الجنرال بريم تينسولانوند ، وزير الدفاع ، بان اربع وحدات فيتنامية تدعمها فرق كاملة قد تم وضعها على طول الحدود تمهيدا لشن مثل هذا الهجوم .

ويقال بان لهذه القوات ، في الخطوط الخلفية الواقعة في منطقة سيم ريب « مركز القيادة العامة الفيتنامية لمنطقة غرب كمبوديا » احتياطي ضخم يشتمل على قوات مشاة ومدفعية ومصفحات وطيران وذكر الوزير انه يتوقع ان تقوم القوات الفيتنامية بعدة اعمال منسقة لوضع الالغام على طول الحدود وامكانية متابعة العمليات العسكرية في الاراضي التايلاندية .

كذلك فقد صرح رئيس الوزراء الجنرال كريانجساك : « اننا نتوقع تنشيطا في العمليات الحربية على طول الحدود طيلة فصل الجفاف ، اي في اشهر كانون ثاني وشباط واذار ، مما سينتج عنه خروجا جديدا للمدنيين الخمير .

وفي كلتا الحالتين اننا على اتم الاستعداد لمواجهة الوضع : سواء كان على صعيد استقبال اللاجئين بفضل المساعدات الدولية او على صعيد العمليات العسكرية بفضل قواتنا المسلحة » .

هجمـات محدودة

وقامت القوات الفيتنامية في الاونة الاخيرة بالتقدم وشن هجمات محدودة ضد الجيوب التي ينطلق منها رجال حرب العصابات ، الذين يلجأون عند الحاجة الى تايلاند ، ذلك لانهم يريدون القضاء باي ثمن على مقاومة الخمير ، وخاصة رجال الخمير ، بهدف اطالة القتال ، ويذكر ان المجموعات المسلحة الكمبودية تعمل من وسط الهاربين المدنيين ، وتحصل منه ثلاثة اشهر على بعض المؤن التي توزعها منظمتا اليونسيف والصليب الاحمر الدولي ، على طول الحدود تحت رقابة جيش بانكوك ، ويتهم الفيتناميون كذلك التايلانديين والصينيين بدعمهم ماديا وبتزويدهم بالاسلحة والذخيرة وقد اعترفت بكين بذلك في حين نفت بانكوك نفيا قاطعا .

منطقتان قد تتعرضان للهجوم

وهناك منطقتان قد يستهدفهما الهجوم من قبل قوات هانوي : منطقة فنوم شات التي يقيم فيها حوالي ثلاثة الاف مقاتل من الخمير الحمر يحيط بهم ثمانون الف من المدنيين ، ومنطقة نونغ شان التي يسيطر عليها الخمير ، وقد اصبحت كلتاهما مركزا لاعادة المؤنة الدولية في داخل كمبوديا ، ويأتي الكثيرون اليهما على عربات تجرها الثيران او على الدراجات لكي يحصلوا على بعض الارز المجاني الذي تتم اعادة توزيعه فيما بعد في القرى الغربية .

هذا وقد علم من مصادر الصليب الاحمر ان المنظمة الدولية قد اقامت في المخيمات وفي مقرها في تايلاند ، بالقرب من الحدود ، اماكن لاستضافة الهاربين ، والعناية بهم صحيا خاصة بالنسبة لجرحى الحرب منهم وذلك ، ترقبا لحدوث هجوم واسع .

وقد اتهم الصينيين بمحاولة جر تايلاند الى معاهدة عسكرية لمواجهة فيتنام بحيث تقوم قوات الخمير الحمر وغيرهم من الانطلاق منها الى داخل كمبوديا ، وجاء هذا الاتهام على اثر زيارة بعثتين صينيتين عاليتين لتايلاند قامتا خلالها بزيارة المناطق الحدودية بين كمبوديا وتايلاند .

ولدى سؤال رئيس الوزراء التايلاندي عن العرض الذي طالما تقدم به الزعماء الصينيون لدعم حكومته في حال تعرضها لاي هجوم اجنبي ، قال : « اننا دوما سعيدون عندما يقترح اي بلد خارجي مد يد العون والمساعدة لنا اذا ما تعرضنا للخطر ، من اي بلد كان ، لكننا نقف في بداية الامر بقوتنا الذاتية ولا نرغب في تواجد عسكري اجنبي فوق اراضينا » .

خيو سامبهان يخلف بول بوت

وكان مجلس الشعب لكمبوديا الديمقراطية بعد اجتماع عقد في « منطقة محررة » من كمبوديا ، قد عين السيد خيو سامبهان في منصب رئيس الوزراء خلفا للسيد بول بوت . وقد القى المجلس الدستور الاشتراكي لنظام الخمير الحمر بهدف تسهيل التعاون وتشكيل جبهة عريضة مع الجبهات الاخرى في مقاومة الخمير ، وكذلك لكي يكون من الايسر على عدة دول ان تدعم النظام الذي قلبته منذ قرابة عام القوات المسلحة لفيتنام الاشتراكية .

ان هذا التغيير في الواجهة الدموية لحكومة الخمير الحمر يأتي بطبيعة الحال في الاتجاه الذي ترغبه دول حلف جنوب شرق اسيا « اندونيسيا ، ماليزيا ، الفلبين سنغافورة ، وتايلاند » التي تود التخلص من بول بوت الذي استغلته فيتنام كسلاحها الرئيسي في نفس الوقت الذي تستمر فيه بتقديم الدعم والعون الدبلوماسيين لكمبوديا الديمقراطية .

وكان بول بوت يعتبر كذلك عائقا رئيسيا لاجراء اي حوار مع هانوي بهدف التوصل الى الحل بالتفاوض للمسالة الكمبودية وذكر ان فيتنام قد رفضت عرضا بهذا الخصوص تقدمت به اندونيسيا باسم مجموعة الدول الخمس المناهضة للشيوعية في جنوب شرق اسيا ، ومن الشكوك فيه ان ترى هانوي في هذا التعديل شيئا اخر سوى مناورة غير مقبولة تمت بمبادرة من اولئك الذين يساندون الخمير الحمر والصين وتايلاند بشكل خاص .

ومع ان بول بوت رئيس الوزراء منذ نيسان ١٩٧٦ قد استبدل تحت ضغوط اجنبية بالسيد خيو سامبهان رئيس الدولة منذ تلك الفترة ، فانه لا يزال يتولى مهام اساسية في الفترة الحالية كقائد اعلى للقوات المسلحة وكامين عام للحزب .

كذلك هناك رجل اخر توجه هانوي انتقادات ضده هو السيد ئيغ ساري وهو لا يزال يحتفظ بمنصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية .

ردود الفعل على هذا التعديل

وردا على هذا التعديل ، صرح احد الدبلوماسيين بقوله : « ان هذا التعديل اعتراف بالضعف ويتم عن خدعة ، واني لا ارى فيه اي شيء قد يحمل هانوي وموسكو على تغيير رفضها للخمير الحمر » لكن دبلوماسيا اخر اكد بان هذه التغييرات سوف تسهل تعاون الخمير الحمر مع بعض التجمعات الوطنية ، مثلا حلفاء الامير سيهانوك وسون سان ، فخيو سامبهان لم يتولى الا مسؤوليات دنيا في نظام بول بوت ولم يكن موضع انتقادات من جانب هانوي » .

وقد جاءت هذه التطورات بعد مرور ايام قليلة على لقاء اجراه بول بوت مع صحفيين اجانب « في منطقة محررة » وقد كان ذلك بمثابة عملية دعائية لاخر ساعة اعطتها الصحافة التايلاندية قدرا كبيرا من الاهمية ، وقد ذكرت بعض المصادر المطلعة ان هذا اللقاء لم يتم في كمبوديا وانما في تايلاند ، بالقرب من الحدود ، في اقليم سورين .

« لوموند »

كيف عادت انديرا غاندى الى الحكم فى الهند
الهنود يعتبرون السيدة غاندى رمزاً لتاريخ استقلال الهند

لقد كان النصر الذي حققته السيدة انديرا غاندي في الانتخابات النيابية الاخيرة في الهند واضحا ومؤثرا . ولم تحط اية شكوك او عيوب بالنتيجة النهائية للانتخابات لقد كان من الواضح ان الناس في جميع انحاء الهند صوتوا بحماس الى جانب مرشحي حزب السيدة غاندي مع ان العديد من هؤلاء المرشحين اشخاص غير معروفين وتنقصهم الخبرة السياسية .

والناس الذين صوتوا ضدها قبل ثلاث سنوات ادلوا باصواتهم الى جانبها في الانتخابات الاخيرة . لقد كان من الواضح ان هؤلاء الناخبين ارادوا عودة السيدة غاندي . والاسباب التي دعت الناخبين لهذا التصرف ليست واضحة تمام الوضوح .

زعيم حزب الجاناتا « جاجيجحان رام » قال بان افضل طريقة لتفسير النصر الساحق الذي احرزته السيدة غاندي هو بالقول بان الامر كان سحرا او اعجوبة .

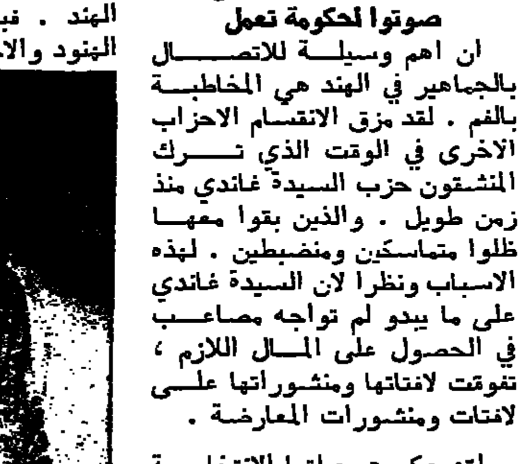
لكن من الواضح انه كانت هناك اسباب دنيوية اخرى حققت هذا النصر . واحد التفسيرات الاكثر وضوحا لهذا النصر هو ان السيدة غاندي تتمتع بكفاءة هائلة في قيادة الحملات الانتخابية وان لديها طاقة غير محدودة وحيوية اكثر من غيرها من الذين دخلوا معها السباق . لقد سافرت الى مناطق ابعد ، وزارت عددا اكبر من القرى والقت خطابات اكثر عددا وسمحت لاعداد اكبر من الناس بمشاهدتها والاستماع اليها

صوتوا لحكومة تعمل

ان اهم وسيلة للاتصال بالجماهير في الهند هي المخاطبة بالفم . لقد مزق الانقسام الاحزاب الاخرى في الوقت الذي ترك المنشقون حزب السيدة غاندي منذ زمن طويل . والذين بقوا معها ظلوا متماسكين ومنضبطين . لهذه الاسباب ونظرا لان السيدة غاندي على ما يبدو لم تواجه مصاعب في الحصول على المال اللازم ، تفوقت لافتاتها ومنشوراتها على لافتات ومنشورات المعارضة .

لقد عكست حملتها الانتخابية الشعار الذي رفعته خلال هذه الحملة وهو « صوتوا لحكومة تعمل » . لقد كان هذا الشعار هو الرسالة التي سعت لايصالها للناخبين والدليل على نجاح هذا الشعار هو نجاح الحملة الانتخابية التي قادتها .

يضاف الى هذه الاسباب المنزلة التي تتمتع بها السيدة غاندي كشخصية قريبة من الشخصيات الخرافية بالنسبة لتاريخ استقلال الهند . فبالنسبة للعديد من الهنود والاجانب على السواء كان

هناك اولا المهاتما غاندي « لاتربطه قرابة بالسيدة غاندي » ، ثم جاء جواهر لال نهرو ، ثم تلته ابنته انديرا غاندي . وطائفة المنبوذين الهنود يدعونها « الام » لانهم يتطلعون اليها لحمايتهم .

طائفة المنبوذين

ان نجاح مرشحي السيدة غاندي في جميع الدوائر الانتخابية المخصصة لطائفة المنبوذين يعتبر امرا ذا دلالة ، فلم يصوت احد من افراد هذه الطائفة لصالح « جاجيجحان رام » الذي ينتمي الى هذه الطائفة .

ان الوقت لم يحن لتقرير ما اذا كان انتماء المستر رام لهذه الطائفة قد ساهم في انصراف الناخبين عن حزب جاناتا . ان هذا الانتماء قد يكون احد العوامل التي ساهمت في سقوط الحزب لصالح حزب المؤتمر الذي تتزعمه السيدة غاندي . لكن هذا التفسير يضعف امام حقيقة ان حزب لوك دال الذي يتزعمه سارات سنج قد فاز بالمرتبة الثالثة .

القانون .. والنظام .. وارتفاع الاسعار

واذا تركنا عوامل التنظيم والقدرة على اجتذاب الجماهير والاسلوب جانبا ، نجد ان العوامل المؤثرة الاخرى كانت الى جانب السيدة غاندي التي تتمتع بحس سياسي يثير اعجاب حتى اعدائها لقد ركزت السيدة غاندي في حملتها على قضيتين : القانون والنظام وارتفاع الاسعار . وفي كل الخطب التي القتها والتي كان عددها يصل الى عشرين خطابا يوميا ، كانت تهاجم ارتفاع اسعار السكر والكاز ، وتوجه اللوم في هذا الارتفاع للبرلمان القائم . كما

انها عملت بعناية على طمس الميزات التي اكتسبتها حكومة السيد سينج وعهد حزب جاناتا الذي سبقها . ومن المؤكد ان الكثير من الناخبين قد تملكتهم الحيرة وهم يشهدون في الصيف الماضي سلسلة محيرة من الانشقاقات السياسية التي شطرت حزب جاناتا واطاحت برئيس الوزراء مورارجي ديساي .

فشل خصوم انديرا

وهكذا لم يتمكن خصوم السيدة غاندي من ابراز اية قضية تستحوذ على اهتمام عدد كبير من الناخبين .

السيد سينج ركز في حملته الانتخابية على حلمه البعيد في التحول عن التوسع في الصناعة والحث على الاستثمار في القرى . وهذا الشعار يجد قبولا لدى طبقة المزارعين المتوسطي الحال وهم مجموعة صاعدة اكتسبوا نفوذا وقوة اقتصادية خلال السنوات الاخيرة ، لكن عددهم محدود وليس لديهم حلفاء واضحون .

اما المستر رام فقد اتخذ موقفا وسطا ، فهو كالسيدة غاندي حاول التركيز على الاقتصاد ملقيا اللوم في الانحسار الاقتصادي على عاتق المستر سينج بعد انشقاق حزب جاناتا . كما انه لمح – كما فعل المستر سينج – الى ان عودة السيدة غاندي للحكم سيثير امكانية تقييد الحريات والتحول الى الحكم المطلق على غرار ما حدث عندما اعلنت السيدة غاندي الاحكام العرفية وفرضتها على البلاد لمدة واحد وعشرين شهرا في عام ١٩٧٥

لكن المصاعب الحالية التي تواجهها الهند اثبتت انها اكثر اهمية من ذكريات عهد الاحكام العرفية .

عن الهيرالد تريبيون

أحـدث اطلس تاريخي عالمي

باريس – صدر حاليا في العاصمة الفرنسية احدث اطلس تاريخي عالمي من تاليف البان ميشيل وايمانويل لوروي ، ويضم الاطلس الجديد التاريخ الاقتصادي والنظم الزراعية التي ظهرت في القرن الثامن عشر كما يحتوي على نبذة عن الثورة الصناعية والتاريخ الاجتماعي كما يتعرض للانقسامات التي عانت منها طبقة الفلاحين الاوروبيين في القرن السادس عشر والثورات التي قامت في اغلب بلاد اسيا في القرن العشرين .

● مايكل يورك الفنان البريطاني المعروف وصل الى لندن للقيام بمجهود خاص من اجل دعم نشاط منظمة اليونسيف العالمية – المخرج السينمائي الهنغاري المعروف زولت كوفاكس وصل الى لندن لحضور عروض فلمه الجديد الجار الطيب .

معلومات عامة

● البونية هي دين اتباع جوتاما بوذا الذي نشأ في القرن السادس قبل الميلاد متفرعا عن الهندوكية التي كانت منتشرة شمال الهند .. ومن الهند انتشرت في ما حولها من بقاع .. واليوم يدين بالبوذية من السكان ٩٠ بالمئة في بورما و ٨٩ بالمئة في تايلاند و ٦٠ بالمئة في اليابان و ١٧ بالمئة في الصين .

والبوذية في الهند الصينية يختلف بعضها عن بعض ففي فيتنام بوذية مشتقة من بوذية الصين وهي تشبه عبادة الاباء والاجداد اما بوذية لاوس وكمبوديا فمن الهند .

والهند لم يبق فيها من البوذيين غير اعداد طفيفة حوالي ٢٠٠ الف فقط ..

أقوال الصحف

تحدثت الصحف المحلية الصادرة امس في افتتاحياتها حول موضوعات مختلفة بينها زيارة البروفيسور بريجنسكي للسعودية واماكن الخطر خارج الخليج الفارسي ، وتصريحات وزير الدفاع حول انتخابات الرئاسة الامريكية ومشروع ميزانية الدولة للعام المالي القادم ، بالاضافة الى حادث اغتيال الشاب اليهودي في مدينة الخليل .

الحج الى جدة

מעריב

صحيفة معاريف المسائية المستقلة كتبت حول قيام عدد من المسؤولين في ال... بزيارة العربية السعودية وقالت : في الاونة الاخيرة اصبح « الحج السياسي » الى جدة امرا مالوفا ، وهذا الحج لا يمت بصلة الى المساجد والاماكن المقدسة في ... والمدينة وانما له علاقة وثيقة بحقول النفط الغنية التي اصبحت على قاب قوسين او ادنى من مناطق النفوذ السوفياتية ، وقد بدأ بموسم الحج قبل اسبوعين ال... السوري الذي قام بمهمة في خدمة اسياده في موسكو في محاولة لتهدئة حكام السع... ويقوم الان بزيارة السعودية المستشار النمساوي برونو كرايسكي ورئيس منظ... التحرير ياسر عرفات ، واليوم يصل الى جدة مبعوث الرئيس الاميركي ومست... زبيجنيو بريجنسكي بعد عدة ايام من زيارة مبعوث اخر هو سول لينوفيتس .

ولكل زيارة اهداف ودوافع وحوافز منها ما هو ظاهر ومنها ما هو خفي فالمس... كرايسكي يريد تعزيز العلاقات التجارية مع السعودية وليس من المستبعد ان ي... رفع شان ياسر عرفات في السعودية وخارجها بعد ان تدنت مكانة منظمة التح... اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان .

اما بالنسبة للحج الاميركي لجدة ، فنحن في اسرائيل يحق لنا ان نتابع بحذر واهتمام ذلك ، لئلا نفاجأ يوما بالطلب منا ، دفع ثمن المتعة السياسية والاقت... والروحية التي تسعى الولايات المتحدة لكسبها من هذا الحج .

اماكن خطرة خارج الخليج الفارسي

דבר

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة دافار لسان حال الهستدروت تقول منذ ... الايرانية الاميركية ، واحتجاز الرهائن في طهران والغزو السوفياتي لافغانستان ... ذلك ، تركز الاهتمام العالمي في منطقة الخليج الفارسي وغربي آسيا بسبب ... الاستراتيجية وحيويتها للغرب بصفتها المصدر الرئيسي للبترول .. ولكن ما ... هناك اماكن تشكل خطرا على السلام العالمي ، ففي سلفادور تحاول الحركة ... اليسارية الاستيلاء على السلطة ، كما فعلت في نيكاراغوا من قبل ، واعمال ... والارهاب تفاقمت في غواتيمالا التي تشهد غليانا سياسيا واجتماعيا . وجميع ... الحركات الثورية في اميركا اللاتينية تتخذ طابعا معاديا للولايات المتحدة بسبب ... واشنطن للانظمة الحاكمة الفاسدة في بعض هذه الدول . وعليه فالولايات ... التي اصبح شغلها الشاغل الدفاع عن الخليج الفارسي تواجه مخاطر بالقرب ... حدودها .. فخطر تحول نيكاراغوا الى كوبا ثانية لم يزل بعد ، والمنظمات ال... تنشط في بعض جزر البحر الكاريبي التي حظيت بالاستقلال مؤخرا .

«تعايش» في الخليل

הארץ

وعن حادث اغتيال طالب المعهد اليهودي في الخليل كتبت صحيفة هارتس ... ان البحث عن قاتل المرحوم يهوشع سالوما من كريات اربع ما زال مستمرا ... في ان يتكلل ذلك بالنجاح قريبا ، وسالوما كان ضحية رصاصة مجرم ، وكذلك ... ايمان ساذج بامكانية قيام « حياة مشتركة » هادئة بين يهود وعرب في مدينة ... متعصبة كالخليل ، ومهما يكن شعورنا بالحزن والاسى والغضب على وفاة ... الشاب ، فعلينا ان نرى الامور بصورة واقعية بعيدا عن الشعارات التي ... متعصبون متدينون ، ومستوطنون متطرفون ، الذين يفسدون كل فرصة للتو... تسوية بين هذين الشعبين اللذين يتصارعان على هذه البلاد منذ بداية القرن .

واضافت الصحيفة : انه من المؤسف ان يدخل العامل الديني في النزاع ... والاقليمي القائم بيننا وبين الشعب المجاور لنا وكانه لا يكفينا المشاكل ال... والسياسية التي تواجهنا نريد قمنا بتفسيل بإغلاق الطريق لصدام بين ... « دينية » اسلامية واخرى يهودية ، وبدلا من ان تسعى الحكومة الى ... المتطرفين من سكان الخليل وكريات اربع وكبح جماحهم ، قامت بفرض منع ... على الخليل بينما تسمح لليهود من كريات اربع التجول بحرية في شوارع ...

أعداء السلام

THE JERUSALEM POST

وعن نفس الموضوع وتحت عنوان اعداء السلام قالت صحيفة جيروزاليم ... الصادرة باللغة الانكليزية : ان منظمة التحرير اعلنت كالمعتاد مسؤوليتها ... اغتيال طالب في معهد ديني من مستوطني كريات اربع الاول من نوعه في ال... ان اصبحت تحت الحكم الاسرائيلي في عام ٦٧ . وقد فرض منع التجول ... لتمكين قوات الامن من القيام بتحقيقات للتوصل الى المعتدي ولحماية السكان ... الخليل تحسبا من قيام مستوطني كريات اربع اليهود بالاعتداء عليهم وتلقينهم ... ولكن هذا الدرس لا يتفق والقانون والنظام واحترام حياة الانسان بل افتئات ... الحالية من اجل تحقيق رغبتهم في العودة الى الحي اليهودي في الخليل و... على ٥٠٠ دونم من الاراضي العربية لتوسيع كريات اربع . وهذه المطالب ... بجديدة ، ولكن الحادث قد جدد الامل لدى المستوطنين في امكانية تحقيقها .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان القتلة الذين اغتالوا الطالب اليه... ان يلقوا اشد العقاب بعد القاء القبض عليهم ولكن التعايش السلمي بين اليه... في البلاد يلزمنا ان ندرك بان هناك عناصر من كلا الجانبين عازمة على منع ... هذا التعايش في المستقبل .

ميزانية أم خدا

משמר

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة « عل همشمار » لسان حال حزب العم... « مبام » المعارض تقول : لاول وهلة يبدو ان اللجنة الوزارية للشؤون ... تجري مناقشات مطولة حول الامور الجوهرية كميزانية الدفاع وازمة الته... المساكن ، ولكن الحقيقة ان هذه المناقشات اتخذت طابع الصراع السياس... الوزراء بعيدا عن المشاكل الجوهرية المطروحة على بساط البحث ، والش... الذي باستطاعة الحكومة ان تتخذ قرارا بصدده ، هو اطار الميزانية ب... مليارات ليرة ، والسؤال هو كيف يمكن التوفيق بين هذا المبلغ وقرار الحكوم... عدم تقليص ميزانية وزارة الدفاع وفي نفس الوقت زيادة الميزانيات المخصص... والرفاه الاجتماعي .

وتخلص الصحيفة الى القول ان كافة الدلائل تشير الى ان على الحك... ميزانية اضافية ، فبينما يدور البحث حاليا حول مليارين او ثلاثة مليارات ... الليرات فقد اصدرت الحكومة في الاشهر الثلاثة الاخيرة عشرين مليار ليرة ... سيزيد من التضخم المالي في البلاد بعكس السياسة المعلنة لوزير المالية

عدم اتخاذ موقف

ידיעות אחרונות

وكتبت صحيفة يديعوت احرونوت عن تصريحات وزير الدفاع السيد واي... لانتخابات الرئاسة الاميركية تقول : ان هذه التصريحات يمكن اعتبارها ... موقف اسرائيلي من المرشحين للرئاسة الاميركية رغم ان السيد وايزمان ... رايه الخاص فقط ، واقوال وزير الدفاع لا مبرر لها البتة فالرئيس كارتر ... حتى الان تاييد حزبه ليكون المرشح لفترة اخرى في البيت الابيض ، ومنافس... كارتر حتى ولو فشلوا في هذه الانتخابات فانهم سيبقون في مراكزهم في ... اضف الى ذلك انه ليس من حقنا التدخل في الشؤون الداخلية للولايات ... ومن المؤسف ان يعود عيزر وايزمان ليرتكب نفس الخطأ ثلاثا ورباعا ويبـ... امل للسناتور ادوارد كنيدي بالفوز في انتخابات الرئاسة .

آفاق الثمانينات

مصير الامم المتحدة ومصير عابرة المحيطات «كوين ماري»

بقلم محمد حسنين هيكل

— الحلقة التاسعة —

لا أعرف لماذا وجدت — هذه المرة في امريكا — اوجه شبه بين مبنى الامم المتحدة على شاطيء النهر الشرقي في نيويورك ، وبين عابرة المحيطات العجوز «كوين ماري» التي اشتراها مستثمر امريكي في لوس انجلوس وحول جزءا منها الى متحف عن تاريخها وحول [illegible] البحار ، ثم استغل ما تبقى من الباخرة ليكون فندقا عائما على رصيف رقم ٢٠ في ميناء لوس انجلوس !!

فما هي اوجه الشبه بين الاثنين .

كلاهما كتلة ضخمة عند شاطيء [illegible] كان مبنى الامم المتحدة على [illegible] الماء ، بينما غاطس الباخرة مجوز نازل تحته .

كلاهما على اقصى طرف من الولايات المتحدة .. واحدة على اقصى الطرف الشرقي . والاخرى على اقصى الطرف الغربي .

كلاهما ثابت في مكانه لا يستطيع ان يتحرك الا بمعجزة .

كلاهما من اثار عصر مجيد تجاوزته [illegible] العوادي حين تجاوزته الزمان .

كلاهما اصبح مزارا يذهب اليه الناس ليقطعوا الوقت او ليدفعوا [illegible] ، وربما شهد احدهما بين [illegible] واخر ليلة احتفال لمناسبة من المناسبات .

كلاهما مازال يحلم بذكريات ايام [illegible] واحداث سلفت ، ونجوم [illegible] بالموت او بالنسيان .

كلاهما امتدت اليه يد البلى رغم محاولة الحفظ وحتى التحنيط [illegible] الحافظ الحقيقي لاي حياة هو الحياة نفسها ، واذا جفت ينابيعها [illegible] تجدي اية عقاقير لاعادة الروح او لتحنيط الجسد !!

كلاهما مازال له « اميرال » يتعقد له لواء القيادة فوق [illegible] الحديد او الزجاج الضخمة — وربما كان الفارق ان اميرال الباخرة العجوز اصابه اليأس فلم يعد يحاول ، واما اميرال الامم المتحدة — سكرتيرها العام «كورت فالدهايم» — فانه — بحسن النية — ما زال يحاول ، وما زال يحلم بتعويم المنظمة الدولية رغم [illegible] الظروف !!

● * ●

في زيارة لمبنى الامم المتحدة هذه المرة لم استطع ان امنع نفسي من العودة بالذاكرة الى اول مرة دخلت فيها هذا المبنى المهيب سنة ١٩٥١ .

كان شعوري — وهو بالتأكيد شعور كل الناس غيري وقتها — اننا كنا في قلب العالم ، نستطيع باذاننا ان نسمع دقاته ونستطيع بطرف اصبع ان نحس نبضه .

اتذكر انني حضرت جلسة كانت تناقش قضية الحرب في كوريا ، كان طرفاها : المندوب الامريكي وزير الخارجية وقتها « دين اتشيسون » وامامه المندوب السوفياتي الدائم « اندريه فيشنسكي » الذي كان اسطورة من اساطير المجتمع الدولي في تلك الايام .

واثناء احتدام المناقشة بينهما استطاع « فيشنسكي » ان يعثر على خطأ في التواريخ ورد في خطاب وزير الخارجية الامريكي « اتشيسون » ، ولم يتجاوز ولم يرحم . وانما بدأ رده على « اتشيسون » قائلا :

— انني اعلم يا سيدي الوزير انك تعرف التواريخ جيدا ، ولكنك وقعت في الخطأ الذي يقع فيه آخرون غيرك حين يتركون لسكرتيرهم مهمة كتابة خطاباتهم السياسية . ولقد وقع في الخطأ ولم تتنبه له انت لتصححه . وهكذا فاني لم ارد عليك تاديبا ، انما سارد عليه لانه المسؤول .

ومن هذه البداية راح « فيشنسكي » ينسف خطاب « اتشيسون » نقطة بعد نقطة ؛ مثلا على سبيل المثال :

« وفي الخطاب الذي كتبه لك سكرتيرك يا سيدي الوزير قلت كذا وكذا .. »

« وفي الخطاب الذي تركته سكرتيرك يعده لك قلت كذا وكذا .. »

« وفي الخطاب الذي سمعناه بصوتك وهو في الحقيقة من تأليف سكرتيرك قلت كذا وكذا . »

كل هذا وقاعة مجلس الامن تضج بالضحك مع مطلع كل جملة من الخطاب ، ووزير الخارجية الامريكي يتلوى غيظا وحنقا .

وحين حاول « اتشيسون » ان يقاطع ؛ قال له « فيشنسكي » [illegible]

— لماذا تغضب ؟ .. انني لا اتهمك انت بالخطأ ، ولكني اتهم سكرتيرك .. فهل اصبحت له حصانة لا يجوز لي معها ان اناقشه ؟ !

كانت كل مشاكل العالم وقتها وازماته في الامم المتحدة .

ونتيجة لذلك فان وفود الدول ومندوبيها الدائمين في الامم المتحدة كانوا على اعلى المستويات .

وترتب على ذلك ان مبنى الامم المتحدة اصبح ساحة تجري فيها حوادث وتسوى فيها — او بالقرب منها — نزاعات .

ايام كانت القرارات فيها .. قرارات .. وكانت حسابات الاصوات تعبيرا حقيقيا عن توازنات لها قدرة الفعل .

ايام كانت فيها الامم المتحدة ملتقى للتيارات المؤثرة ، بل ومجمعا للقيادات على نحو ما حدث في اجتماع الجمعية العامة سنة ١٩٦٠ ، وحين رؤي ان يكون انعقادها على مستوى رؤساء الدول . وهكذا كان مبناها مسرحا لعمالقة العصر : « ايزنهاور » و « خروشوف » و « ديجول » و « ماكميلان » و « تيتو » و « عبد الناصر » و « نهرو » و « كاسترو » . وكان السكرتير العام للامم المتحدة هو « داج همرشولد » صاحب الموقف التاريخي في حرب السويس الذي وجد في نفسه الشجاعة اثناء تلك الازمة ليقف ويقول علنا :

« ان اثنين من الاعضاء الدائميين في مجلس الامن — بريطانيا وفرنسا — قاما بانتهاك حرمة ميثاق الامم المتحدة ، ولهذا فانني اضع استقالتي تحت تصرف مجلس الامن » — وارتجت القاعة الضخمة .. ولحس كل المندوبين ان زلزالا يهز قواعد النظام الدولي عند الاساس .

* ★ *

هذه المرة في مبنى الامم المتحدة لم يكن هناك اثر لتلك العصور كلها .

كان المبنى يستعد لبداية دورة جديدة من دورات الجمعية العامة للامم المتحدة . ولكن قضايا العالم الكبرى وازماته كانت بعيدة عنه بعد السماء عن الارض .

قضية الشرق الاوسط تناقش هناك بين واشنطن والقدس والقاهرة .

قضية روديسيا تناقش هناك على الناحية الاخرى من المحيط في لندن .

قضية تحديد الاسلحة النووية تناقش هناك بين موسكو وواشنطن مباشرة .

قضايا الطاقة والمواد الخام والسيولة الدولية والتضخم العالمي والعلاقات بين العالم الصناعي والعالم النامي — كلها تناقش في اي مكان الا في الامم المتحدة .

وقبل هذا كله سويت حرب « فيتنام » في قصر من قصور الضواحي قرب باريس .

لم يبق غير قضايا البائسين الذين ضاقت بهم مجالات الحركة فاستعاضوا عنها بمنابر الكلام ، لعل صوتهم يصل الى اذن تصغي ولو مجرد اصغاء .

نتيجة لذلك تواضعت الدول في اختيار مندوبيها ؛ فيما عدا قلة قليلة من هؤلاء المندوبين ، بينهم من اختار الامم المتحدة لانه يريد ان يبتعد ، وبينهم من اختارها لانها بالنسبة له مجال درس وبحث — لكن الاغلبية الساحقة من هؤلاء المندوبين لم يعودوا غير مجرد سفراء جاء عليهم الدور للخدمة هناك ، وكان رأيهم ان « نيويورك » تبقى في كل الاحوال افضل من سفارة في موريتانيا او نيبال او جزر القمر » !

وربما كانت رئاسة الوفد الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة اوضح نموذج لمدى التواضع الذي وصل اليه اختيار المندوبين الدائمين للدول في الامم المتحدة .

في يوم من الايام كان رؤساء الوفد الامريكي على مستوى مرشحين لرئاسة الولايات المتحدة كلها : « ادلاي ستيفنسون » مثلا و « هنري كابوت لودج » .. اولهما خاض معركة الرئاسة مرتين عن الحزب الديمقراطي ، والثاني كان في وقت من الاوقات اظهر المرشحين عن الحزب الجمهوري .

بعدهما — على سبيل المثال — كان « ارثر جولد بيرج » هو المندوب الامريكي الدائم . وكان من افراد الدائرة الضيقة لصنع القرار السياسي الامريكي في عهد الرئيس « ليندون جونسون » .

لكن التواضع بدأ بعد ذلك .

بدأ بتعيين السفير « تشارلز يوست » مندوبا دائما ، « يوست » سفير ممتاز لكنه بغير قاعدة سياسية .

ثم استمر الخط البياني في النزول ، وجاء « اندرو يونج » ، وكانت اهميته راجعة الى صداقته الشخصية لـ « كارتر » من ايام زمالتهما في السياسة المحلية لولاية « جورجيا » ، ثم ان تعيينه في هذا المنصب كان عملية استرضاء للزنوج الامريكيين .

ولم يكن « يونج » من اساطين السياسة الامريكية ، ولا كان من القريبين لدائرة صناع القرار السياسي الامريكي ، وعلى اي حال فان « يونج » اضطر الى ان يستقيل بعد واقعة لقائه السري مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية . وبعده انتقل المنصب الى احد مساعديه ، السفير « دونالد هنري » .

وكانت ميزة المندوب الجديد انه زنجي — كانما اصبح المنصب وقفا على الزنوج الامريكيين لامتصاص نقمتهم . خصوصا بعد ان فقد احدهم ذلك المنصب الكبير في درجته . والغريب ان الصحافة الامريكية وهي تحاول تعداد مناقب المندوب الجديد لم تجد له خبرة دبلوماسية الا انه هو الذي تولى المفاوضات مع راقصة باليه في فرقة « البولشوي » السوفياتية .. لجأ زوجها الى الولايات المتحدة وقال انها كانت تريد ان تلجأ معه ولكن القنصلية السوفياتية في نيويورك ضغطت عليها رغم ارادتها ووضعتها في طائرة تغادر مطار كنيدي الى موسكو . وقررت السلطات الامريكية تعطيل سفر الطائرة حتى تتحقق من ان راقصة الباليه السوفياتية تسافر بمحض ارادتها وليس بسبب اكراه وقع عليها ، وكانت مهمة الرجل الذي اصبح مندوبا امريكيا دائما جديدا في الامم المتحدة ان يسأل الراقصة عما اذا كانت بالفعل تريد السفر الى موسكو او انها مغلوبة على امرها .

وسمع منها انها تريد السفر . وهكذا انحلت عقدة دبلوماسية — واصبح هو « مؤهلا » بعدها لخلافة « اندرو يونج » !!

* ★ *

وحين دخلت هذه المرة لتناول الغداء في قاعة المندوبين — وكانت فيما مضى تحفل بالنجوم على كل الموائد — تلفت حولي فلم اجد — تقريبا — وجها واحدا اعرفه ولو حتى من صورة على صفحة جريدة او مجلة مقروءة .

بالعكس كان كل شيء في القاعة الواسعة يشير الى حقبة رمادية تلف الامم المتحدة وتغطي معظم ما فيها ومعظم من فيها .

على الموائد كانت معظم الاحاديث عن توقع ان يحضر افتتاح الدورة الجديدة للامم المتحدة عدد كبير من وزراء الخارجية ..

لماذا ؟

لان كثيرين منهم قرب نيويورك .. في « هافانا » عاصمة كوبا يشتركون في مؤتمر قمة الدول غير المنحازة وما بين « هافانا » ونيويورك رحلة قصيرة بالطائرة وهكذا فالامم المتحدة محطة محتملة على طريق العودة من كوبا ! .

وكانت هناك احاديث اخرى عن المناسبات الهامة المنتظرة .. فالبابا « جون بول » الثاني سوف يزور مقر المنظمة الدولية ليلقي فيها خطابا بمناسبة زيارته لامريكا .. ثم ان « فيدل كاسترو » زعيم كوبا سوف يجيء هو الاخر ليلقي خطابا ثانيا يعبر فيه عن وجهات نظر الدول غير المنحازة التي تجمعت في « هافانا » وانتخبته رئيسا لمجموعتها لثلاث سنوات قادمة .

اي ان اهم المناسبات : خطاب .. ثم خطاب ثان ، ومن يعرف فقد يكون هناك في الموسم الجديد خطاب ثالث !!

وراح احد مندوبي الدول يتحرك بين الموائد ويهمس في اذان مندوبين اخرين .

ولم يكن الهمس مشاورات كما ظننت لاول وهلة ، وانما كان الهمس لداع اخر اظنه يمثل محنة الامم المتحدة اصدق تمثيل .

ان المندوب الدائر حول الموائد ممثل لاحدى دول العالم الثالث . وهذا الصباح — كما علمت فيما بعد — تلقى برقية من وزارة الخارجية في عاصمة بلاده تتضمن تعليمات مفاجئة له .

لقد حدث شبه انقلاب في السلطة في عاصمة بلاده ، وقررت السلطات الجديدة ان تستغني عن خدماته لانها حسبته على النظام القديم . وهكذا جاءته التعليمات بان يعتبر نفسه مفصولا . وراح يطوف بزملائه من المندوبين يرجوهم ان يساعدوه لدى سكرتاريه الامم المتحدة ليحصل على وظيفة فيها ، فهو لم يعد يستطيع العودة الى وطنه ، ثم انه لا يعرف الى اين يذهب ولا ماذا يفعل بنفسه ابتداءا من الان ! .

وربما كانت اللحظة المثيرة الوحيدة التي شهدتها في ذلك اليوم في مبنى الامم المتحدة ان المندوب الدائم لاثيوبيا جاء منفعلا يقول :

— انني سمعت ان مصر سوف توجه الى اسرائيل بعضا من مياه النيل ..

هل هذا صحيح ؟

ان مياه النيل ليست ملكا لمصر وحدها ، وانما هي ملك لعدد من الامم تعيش على هذا النهر ، واذا كان لدى مصر فائض من مياهها لا تحتاجه فاولى بهذا الفائض ان يعود الى بقية اصحاب النيل ، وليس لاسرائيل » . وسمعت ملاحظته ضاحكا !

— يتبع —

الانسان .. وعظمة الالم

بقلم : الاستاذ سليم شعشوع المحامي

للالم في حياتنا الفردية والاجتماعية شأن عظيم خليق بنا من اجله ان ندرس اسبابه ونتائجه ، ونعرف احواله وطبيعته ، ونقف على مضاره ومنافعه ، فنجمع في الاخير من رحيق دراسته مرهم الشفاء منه ؛ ونأخذ من سموم ميكروباته المصل الواقي من شره ، فنستنبط مضاره من منافعه ، ونستخلص منافعه من مضاره .

فالالم يصقل خشونة النفس ويهذبها ، وينشط فيها الحساسية التي اماتها تكرار الحوادث المتشابهة ، ويبعد عنها ما تراكم عليها من رماد الارتياح التي يذكر بها ولا يعيدها ، ويذري ما تجمع فيها من ادران الكسل التي تنخر باستجابتها للحوادث والاحداث .

كما أن الالم يفجر الشجاعة في النفس ويقوي عزيمتها ، ويحبب لها الاقدام ويزين لها الجراة ، لان الشجاعة المستمدة من الالم هي اعظم من الشجاعة التي يولدها الخوف ، واقوى من الشجاعة التي يثيرها الضعف ، كما ان الشجاعة التي تفيض من منبع النفس لا يمكن ان يطفيء لهيبها الغير ، في حين ان الشجاعة المستمدة من الاخرين يمكن القضاء عليها من قبل الاخرين ، وبهذا ينخذل المشجع بانخذال غيره لا بانخذاله هو ، وفي ذلك الطامة الكبرى والهوة السحيقة .

والالم يقدح في الافكار زند الاختراع ، ويؤلق في الهمم بريق الابتكار ، وما قيام هذه المعامل التي تنبض في جسم الانسان الا لتلبي الطلبات المتكررة على الوسائل التي تخفف من ويلات الالم وتقلل من حدته .

والالم يربي في الناس ملكة الصبر الذي يهيج النشاط ولا يكسل ، ويبعث القوة التي تفت ولا تتفتت ، ويركز الجهود التي تعمر ولا تزول ، ويجعل الناس تنتح صدورها لشكاوى الناس ، وتغري القوم على الاستماع الى مصائب القوم ، فتنتهي الشكاوى ، وتنتهي المصائب .

والالم خير معيار لوزن الامور والافعال والاشياء ؛ وبه تميز بين منافعها ومضارها ، وبين صالحها وطالحها . والالم كذلك محنك الرجال ، وبفضله نكشف عن جوهر شخصياتهم ومعدن اخلاقهم ، فنمنحهم ما يستحقونه من التجلة والاحترام ، او نشيعهم بما يليق بهم من الازدراء والاحتقار .

كما أن الالم يعتبر دعوة صريحة للمناصرة والمؤازرة بين الناس ، وهو الذي يشابك الايدي على محوه ، ويعقد العزائم على طرده ، ويوصل الجهود لاجتثاثه ، فتقوى



الاستاذ المحامي سليم شعشوع شخصية ادبية واجتماعية معروفة في بلادنا ، فمنذ أن قدم من العراق عام ١٩٥١ وهو يعمل من اجل التعاون بين اليهود والعرب ، انتخب سنة ١٩٥٥ رئيس رابطة شعراء العربية في اسرائيل وفي سنة ١٩٥٩ اسس جمعية التلم العربي ، انهى دراسته الدكتوراه في الاسلام والادب العربي في جامعة كولومبيا في نيويورك ، وانهى دراسة الدكتوراه في القانون الاسلامي في القدس . حاضر في جامعتي تل ابيب وبار ايلان ، وله كتب في الادب اخرها كتاب « العصر الذهبي — صفحات من التعاون اليهودي العربي » .

من اجل ذلك الرابطة الاخوية بين الناس ويشتد كيان المجتمع ، وتختفي الضغائن وتسحق الاحقاد ، لان النفس التي لفحتها نيران الالم وغمرتها لوعته ، وفركتها حدته ، جدير بها ان تهرع لنجدة ضحاياه عندما ترى سهامه تنوشهم واضراسه تلوكهم .

والالم خير مرشد للانسان في طريق الحياة الوعرة ، اذ بنوره يهدينا الى سبل العدل والنزاهة والتقوى والزهد ، وباعلامه يدلنا على مهابط الظلم والفساد ، وباماراته يشير لنا الى مكامن الخطر والزلل ، والتفكير [illegible] يحذرنا من مغبة التسرع والشطط ، وعلى نماذج ضحاياه يميز لنا بين الخير والشر ، وبين الهاوية والعلا ، وبين الصحيح والمعتل .

والالم خير رفيق ناصح يذكر الانسان عند صحبته بان الحياة لا تبقى على حال واحدة ، وان الفرح واليسر والهناء لا يمكن ان تطول اقامتها بين احضان الانسان ، وانها غير مؤمن عليها مدى الحياة ، وان على الانسان ان لا يركن اليها ، وعليه ان يتمرن على البؤس والالم كما يتدرب على الفرح والسرور ، ليتجنب فجاءتهما التي تفقد الانسان اتزانه ، وتسيره في الحياة مشتت الافكار عديم الاهداف .

والالم هو وحده الذي يمنعنا من مقابلة الشر بمثله والظلم بمرادفه ، وذلك بما يجسمه لنا من بشاعة نتائجهما ، وما يخط لنا من صور ضحاياهما ، فنسير تبعا لذلك من الشر الى تجنبه لا الى تهيجه ، ونجنح من البؤس الى اجتثاثه لا الى زرعه ، ولعل من فوائد الالم انه يذكرك بالسعادة المشتهاة ، ويعظم لك الفرق بين الحاضر البائس الذي انتفيه وبين المستقبل السعيد الذي في امكانك الوصول اليه ، فيغريك ذلك على نزع لباسه بمختلف الوسائل ، ويدفعك الى تمزيق حجبه بكل الطرق ، في حين أن السعادة اذا داخلتك خدرتك وهيأت لك جوا يوحي اليك بسعادة ستدوم وهناء سيبقى ، فتنسى أن وراء السعادة تعاسة تتستر ، وان بعد يوم الهناء اياما من البؤس تنتظر .

وما الالم في الحياة الا الباب الصعب الذي ندخل منه الى سعادتها ، والمر الخشن الذي نجتازه الى ثمراتها ، لان الافراح لا تعرف الا من الاتراح ، والمسرات لا تولد الا من المنغصات ؛ فلو غصتنا بادبار الحياة لما تمتعنا بمباهجها عند اقبالها .

ولكم كانت غصات الالم التي اسعدها اناس كثيرون في مختلف مراحل حياتهم الدافع الاول الذي شجعهم على مواصلة كفاحهم لانقاذ عائلاتهم من وهدته ، وتخليص ابناء البشرية من قيوده . وما الشخصيات الكبيرة التي قادت العالم الى الحرية والانعتاق الا تلك التي تربت في احضان الالم ، ورضعت من مرارته ، فعندما استوى لها الامر ركز جهودها لاجتثاثه وكرست خططها للانتصار عليه ، فكان لها ما ارادت ، وتحقق لها ما رغبت .

ولعل الذي عضه الالم بناجذه اقوى على مصارعته ممن لم يتيسر له الاشتباك معه ، واشجع على مقارعته ممن لم يخبر جولته . فمن عرف الالم في الماضي سوف لا يفاجأ به في الحاضر لان المفاجأة كثيرا ما تقلل من قيمة المقاومة وتفضي الى تهاون القوي ، كما ان الذي ذاق طعم الالم في السابق لا يعاني مثلما يعانيه من لم يذقه الا في الوقت الحاضر .

هذا وان اللذة التي يجلبها الالم بعد انقشاعه اشهى من اللذة التي يورثها الفرح عند انصرامه ، لان الالم عند انبلاجه لا يمكن أن يخلف الا صباحا مشرقا من الهناءة والسعادة ، في حين أن الفرح اذا ما انقضى لا يمكنه أن يبقى وراءه الا مساء من الترح وليلا من الهم .

والخوف من الالم وقاية لانه يبعث فينا التحفظ والتأني والتفكير الرزين ، وصدق من قال « درهم وقاية خير من قنطار علاج »

ولم ار في حياتي منغصة تفتش عن حتفها بظلفها ، وتدق بيدها ناقوس خطرها ؛ وتعلن بجهرها عن وجودها ؛ وتطلب بنفسها ابعادها مثل الالم ، اذ كثيرا ما تدخل المنغصات حياة الانسان من الشباك او من الكوة فتخرب وتدمر ولا يشعر بها احد ؛ في حين أن الالم يطرق عليك باب حياتك فتراه وتقف في وجهه وتصده عما يريد . الا ترى معي في ذلك خصلة حميدة يستحق الالم من اجلها الشكر ، وعادة كريمة يحق له عليها الثناء ؟

حلف عسكري أميركي صيني باكستاني لتطويق الوجد السوفياتي بأفغانستان

مع بداية الثورة الافغانية اتخذ الصينيون موقفا معاديا من الاتحاد السوفياتي . وعند تحليل الموقف الحالي للزعامة الصينية من الكرملين لا يمكن تجاهل تلك الاحداث التي تعود الى خمس وثلاثين سنة خلت ، ففي المرحلة الختامية من الحرب العالمية الثانية — حين انتقل مركز الثورة الصينية بعد سحق جيش كوانتون ، لعب وجود الجيش السوفياتي هناك دورا كبيرا اذ قام الجيش السوفياتي في ذلك الموقف بوقاية القوات الصينية من العدوان الاميركي . وبعد ذلك طلب الصينيون نقل فرق سوفياتية لحماية الصين الشعبية نفسها وحماية مدن البر الصيني . وفي اعوام الحرب الكورية « ١٩٥٠ — ١٩٥٢ » غطت القوات الجوية السوفياتية سماء الصين بصورة ثابتة وحمتها من سلاح الجو الامريكي . وفي تلك الاثناء لم يظهر الصينيون اي احتجاج لتلك المساعدة ، لكن الموقف الصيني الان اختلف من الدور السوفياتي واختلف ليصل الى حد وقوف الصينيين الى جانب الاميركان لدرجة احتمال قيام حلف عسكري بين الصين وامريكا والباكستان لتطويق الوجود السوفياتي في افغانستان .

الصين تساعد الثوار في افغانستان

ولابد من تحليل العلاقة الصينية الافغانية لكي نفسر تطور الموقف الصيني المعادي لوجود قوات سوفياتية في افغانستان . ويمكن فهم هذا الموقف في ضوء الحروب التي تشنها الصين على جيرانها : الهند ، فيتنام ، وفي ضوء محاولتها غير الناجحة لمد جسور مع افغانستان من خلال تشجيع الثوار المعادين للثورة الافغانية .

ان الخبراء العسكريين الصينيين ظلوا يقومون بتدريب وحدات ترسل الى افغانستان بهدف التوصل الى اقامة راس جسر يقضي على الحكومة الافغانية الجديدة ويلجم الوجود السوفياتي في افغانستان ، بل يرده الى الوراء .. وقد اتضح ذلك من خلال التصريحات التي اعلنها قائد القوى الجوية في الصين الشعبية .

الصين تعترف بمساعدة الثوار الافغان

فقد تحدث صراحة عن تشكيل مجموعات تعاون الثوار الافغانيين ضد حكومتي تراقي وامين . ولا يزال الصينيون حتى الان يعملون بثبات من اجل تصفية اصدقاء السوفيات في افغانستان ... ولا يمكن النظر الى هذه الاعمال الا كجزء من محاولة كسب الانتصار في جنوب اسيا . لقد بذل الصينيون جهودا جبارة وخسروا مليون رجل ومبالغ طائلة من المال بهدف تأديب الفيتناميين اصدقاء السوفيات في جنوب شرق اسيا — وهم يحاولون ان يقوموا بنفس العمل في افغانستان لكنهم يقومون بذلك بحذر بالغ ، ان هناك سببا واضحا وهو ان السوفيات موجودون بصورة فعلية في افغانستان ؛ ولا يجرؤ الصينيون على فتح صراع مكشوف مع القوات السوفياتية ولذلك نراهم يلجأون الى اثارة الثوار الافغانيين على القوات السوفياتية : ومنذ اليوم الاول لدخول السوفيات الاراضي الافغانية ، صدرت التصريحات عن الزعامة الصينية : والتي تؤكد نوايا الصينيين بخلق المتاعب للوجود السوفياتي في افغانستان ؛ عندما قالت وكالة الانباء الصينية بان « اصابع السوفيات ستحترق في افغانستان » وكانوا يشيرون بوضوح الى انهم سوف يقومون بتأييد الثوار الافغانيين ضد الوجود السوفياتي في افغانستان .

ومن قبل احتل الصينيون جزءا من الاراضي الهندية : وعبر هذه الاراضي الهندية المحتلة — شق الصينيون طريقا متصلا بشبكة من الخطوط الاستراتيجية التي لا يمكن النظر اليها الا من زاوية انها ستستغل الان ضد الحكم الجديد في افغانستان وفي المستقبل ضد الهند وضد الباكستان ؛ تماما مثلما جرب الصينيون الاعتداء على الاراضي الفيتنامية وهللوا لفكرة تأديب الفيتناميين — اصدقاء موسكو في جنوب شرق اسيا .

ان الطريق الجديد الذي شقته الصين عبر اكساي — تشين يستخدم الان من اجل نقل الاسلحة والمعدات والمواد الدعائية المعدة لتشجيع الثوار في افغانستان ويأتي ذلك كجزء من الاستراتيجية الصينية لتقرير المسائل الاستراتيجية في البلدان المتاخمة للصين والتي هي بمثابة مراحل ودرجات تهدف الى تحقيق الاهداف الصينية في جنوب شرق اسيا ، وكان قد صاغ هذه الاهداف على وجه التخصيص تسياو هوام هيا وزير خارجية الصين الشعبية عام ١٩٧٥ ؛ فقد اعلن هذا الوزير المقرب الى حد كبير من ماوتسي تونغ وشو ان لاي بان الصين تخوض في الوقت الحالي حربا في منطقة ضد اعدائنا .

ويعتبر الصينيون الان انهم ضمن استراتيجيتهم هذه في جنوب شرق اسيا ملزمون بشن الحرب التي لا هوادة فيها على الدولتين المواليتين للاتحاد السوفياتي وهما فيتنام في جنوب شرقي اسيا وافغانستان في جنوبها الغربي .

لقد اصبحت الان العلاقات الصينية السوفياتية في مرحلة يمكن القول عنها وصلت الى نقطة اللاعودة ... ولم تعد الان لتجدي تلك المحادثات الشكلية لسراب الصدع التي تجري بين الصين والاتحاد السوفياتي بل الذي حصل الان هو ان الصين تتجه نحو تحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي . وهذا يصعد من امكانية تزايد العنف الصيني ازاء الحكم الجديد في افغانستان .

عن — فويس

بعيدا عن السياسة

— من بعد تمثيلية في افلام دراكولا قام مؤخرا الممثل الامريكي جورج هاملتون بتمثيل فيلم عن زورو ، ويقول هاملتون عن زورو بانه كان شوفينيا منغلقا ، وانه يتصرف بشكل متانق وله علاقة بالفن وهذا ما يخفي شخصيته العدوانية الحقيقية .

— السيناتور جون تاور من تكساس معجب بسوبرمان ، شخصيته وملابسه وفي نادي للشرب في دالاس قام مؤخرا بين مجموعة من السياسيين والمشهورين بارتداء ثوب سوبرمان وقال : « لقد ولدت لالعب دور سوبرمان » ، فهل يا ترى لو سمعه كريستوفر رين الذي قام بدور سوبرمان ، لو سمعه اكان قد ترك تمثيل هذا الدور للسناتور جون تاور ؟

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في حفل تخريج ٨٥ سيدة وفتاة في مركز المولوية

نائب رئيس بلدية القدس يأمل بمواصلة سكان المدينة عرباً ويهوداً العيش بمحبة وسلام وتفاهم

القدس ـ لمندوب الانباء الخاص ـ القى السيد دافيد برغمان نائب رئيس البلدية كلمة اعرب فيها عن تقديره للجهود التي تبذل من اجل خدمة المواطنين العرب في شرقي القدس في مجال النشاطات التربوية والثقافية وغيرها .

ودعا السيد برغمان الذي كان يتحدث في حفل تخريج ٨٥ سيدة وفتاة اقيمت في مركز المولوية في البلدة القديمة ، دعا الى مواصلة الجهود لانجاح هذه النشاطات التي تعود على المجتمع العربي في المدينة بالخير والفائدة ، وقال ان الشعبين العربي واليهودي لا يعيشان في حسن جوار فحسب بل وتوابط عائلي متين يعود الى مقدم الزمن منذ عهد سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام .



واعرب عن امله في ان يواصل العرب واليهود سكان هذه المدينة العيش بمحبة وسلام وتفاهم مشترك ، ونقل تحيات السيد تيدي كوليك رئيس البلدية وقال انه لا يتوانى عن بذل كل الجهود من اجل تقريب وجهات النظر بين المواطنين العرب واليهود ولعل هذا الحفل هو في حد ذاته مساهمة اخرى في الجهود من اجل التفاهم ووجه الشكر لدائرة التربية والثقافة على الجهود التي تبذلها في سبيل خدمة سكان شرقي القدس وكذلك السيد اهارون سريغ مستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس على جهوده ومساعيه المتواصلة من اجل توثيق العلاقات بين ابناء الشعبين .

والقى السيد سريغ كلمة اشاد فيها بمساهمة وجهود الهيئة التدريسية في مدرسة المولوية والنشاطات التي يبذلها المسؤول عن الشؤون التربوية في شرقي القدس السيد علي خميس من اجل خدمة المواطنين العرب ، واعلن عن استجابته الفورية لطلب الانسة نهى الغول مديرة المدرسة تزويد مدرستها باربع ماكنات خياطة لتوسيع مجال تعليم هذه المهنة في هذا المركز ، ثم وعد بدراسة طلبها الخاص بتسقيف الطابق الثاني للمدرسة لتخصيصه كقاعدة للانشطة المختلفة للمدرسة والمركز على حد سواء .

وكان السيد علي خميس المسؤول عن الشؤون الثقافية من قبل البلدية قد القى كلمة رحب فيها بالضيوف باسم الهيئة التدريسية وادارة المركز والخريجات فوجه تحية شكر لكل من ساهم في انجاح هذه الدورات ولكل الخريجات اللواتي اقدمن على طلب العلم حتى في سن متقدمة وكذلك الفتيات العربيات اللواتي تعلمن اللغة العبـرية .

والقت الانسة نهى الغول مديرة المدرسة كلمة ترحيبية وطالبت المسؤولين في البلدية العمل على تسقيف الطابق الثاني وتزويد المركز بماكنات خياطة لدعم التعليم المهني وتشجيع اقدام السيدات على الاشتراك في الدورات كما طالبت بتنفيذ مشروع التدفئة المركزية في المدرسة وشكرت اولياء امور الطالبات لتبرعهم بمبلغ ١٧ الف ليرة مساهمة منهم في تزويد المدرسة بالستائر كما شكرت البلدية التي ساهمت ايضا بعشرين الف ليرة لهذا الغرض .

ثم القت السيدة عفاف البيطار كلمة رحبت فيها بالضيوف واستعرضت الاعمال والنشاطات التي يتم تنفيذها في مركز المولوية منذ افتتاحه في العام الماضي .

والقت السيدة امنة صندوقة من خريجات دورة محو الامية كلمة الخريجات فشكرت كل من ساهم في تنظيم هذه الدورات التي تعود بالفائدة على المجتمع وقالت انها سعيدة لانها اصبحت تستطيع القراءة والكتابة بعد ان حرمت من ذلك سنوات طويلة .

ثم القت السيدة هدى زيتاوي من خريجات دورة اللغة العبرية كلمة باللغة العبـرية ، باسم الخريجات ودعت السيدات اليهوديات الى تعلم اللغة العربية مثلما تعلمت النساء العربيات اللغة العبرية .

وقد حضر هذا الحفل الذي اختتم بقطعة غنائية قدمتها فرقة القدس الشعبية بقيادة الفنان احمد ابو غنام جمهور غفير من العاملين في حقل التربية والتعليم الى جانب ذوي الخريجات اللواتي تسلمن الشهادات بعد ان انهين الدراسة في ٤ دورات للغة العبرية وخياطة واشغال يدوية ومحو امية .

الهستدروت و«هبوعيل» ومكابي يشجب حوادث الشغب على ملاعب كرة القدم

عكا ـ من محمد عثمان ـ شجب القسم الرياضي في الدائرة العربية في الهستدروت ومركز هبوعيل ومكابي حوادث الشغب الاخيرة التي وقعت على ملاعب كرة القدم في البلاد ، وجاء في استنكارهم ان هذه الاعمال التي تقوم بها فئة قليلة من الاشخاص لا يتفهمون الروح الرياضية بل عملهم وهدفهم هو اثارة الفوضى والاساءة الى العلاقات اليهودية العربية بهذا التصرف .

وعلم مراسلنا ان لجنة مؤلفة من السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والسيدين يوسف خميس وفكتور شهرباني من الهستدروت ومنظمتي هبوعيل ومكابي ورئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية وممثل عن الشرطة كانوا قد تدارسوا الوضع الرياضي على ضوء هذه الاحداث واوصوا بالقيام بحملات اعلامية واقامة مدرجات ودور رياضة وتنويع الفروع الرياضية في الوسط العربي ، كما ان الاتحاد العام لكرة القدم قرر هو الاخر القيام بحملات ارشادية لجمهور المتفرجين وتوعيتهم قبول قرار الحكم ونتائج المباراة حتى لو وقع في خطأ في التحكيم وعندها سيبت الاتحاد العام ولجنة الطاعة في حالة وصول اي اعتراض ضد سلطة الحكام .

—■—

٨ من موظفي الادارة المدنية في غزة يختتمون دورة دراسية في نتانيا

غزة ـ لمراسلنا ـ اختتم امس ثمانية من موظفي الادارة المدنية بغزة دورتهم العبرية التي تلقوها في معهد عقيبا بنتانيا لمدة شهر كامل .

وقد انهى الدراسة الراقية كل من السادة عبد القادر ابو سليم مدير عام الداخلية ومحمود السقا مدير المالية والانسة ليلى الحشام من ديوان المحاسبة كما انهى الدراسة المتوسطة كل من السادة صلاح زيارة من مديرية التعليم وحمدي حجي وعبد الهادي ابو ميري من مديرية الصحة وخليل ابو سليم وعبدالله ابو راس من ضريبة الدخل . واشترك في هذه الدورة عدد من موظفي الضفة الغربية .

وقد أقيمت جميع الدورات الدراسية في فندق الشاطىء الاخضر في نتانيا .

—■—

فشل محاولة سطو مسلح في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ فشلت مساء امس محاولة لسطو مسلح في مدينة الناصرة قام بها مجهول يركب سيارة حيث اشهر مسدسه على معلم في مدرسة لتعليم سياقة السيارات عندما كان خارجا من البنك العربي الاسرائيلي الواقع في مركز المدينة في ساحة الكراجات . وقد اشهر المسلح سلاحه طالبا من معلم السياقة تسليمه الاموال النقدية التي بحوزته ، غير ان المعلم رفض بالصراخ ، فاطلق المجهول عيارا ناريا من المسدس وفر هاربا ، وقد اقامت شرطة الناصرة الحواجز على الطرق بعد ابلاغها بالخبر .

طلب افتتاح ٣ عيادات مركزية في غـزة وخان يونس ورفح

غزة ـ لمراسلنا ـ يلاقي كثير من الموظفين الارهاق والتعب من نظام العلاج الذي احدثته مديرية الصحة بضرورة تلقي العلاج في العيادة الصحية التي تقع في منطقة سكن الموظف وذلك ان الموظف المقيم في رفح مثلا والذي يعمل في غـزة لا يستطيع العلاج في غزة ، فبعد حصوله على التقرير الطبي من دائرته لا بد من سفره الى رفح للعلاج ثم العودة الى الدائرة بغزة لتسليم التقرير الطبي او ارساله ان امكن ، ويناشد الموظفون مدير الصحة افتتاح ثلاث عيادات مركزية في كل من غزة وخان يونس ورفح يعالج فيها الموظفون عند طبيب مختص كما كان سابقا وتسهيل صرف ملاجهم في منطقة عملهم .

—■—

بدء عملية رش مبيدات الحشرات في الشمال

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يفيد مراسلنا في الشمال انه بسبب هطول الامطار الغزيرة في فصل الشتاء الحالي ولعدم تمكن المزارعين في منطقة شفا عمرو وعبلين وطمرة من الدخول الى حقولهم الزراعية للقيام باعمال الرش الوقائية للمحصولات الزراعية وخاصة « السلاري » المعد للتصدير فقد اهتمت شركة « اجريسكو » للتصدير بالتعاون مع قسم الارشاد الزراعي في دائرة الزراعة في لواء الناصرة بالتعاون مع احدى شركات الطيران المحلية لرش مبيدات الحشرات التي باشرت منذ يوم امس بعملية الرش الوقائية لحماية وصيانة المزروعات المعدة للتصدير وخاصة « الســلاري » .

ويقدر خبراء الزراعة ان محصول السلاري المعد للتصدير هذا العام في المناطق المذكورة يقدر بـ ٢،٥ مليون دولار ويفيد مراسلنا ان المزارعين العرب يصدرون ما معدله ٤٠ بالمئة من تصدير البلاد من السلاري وهو احد فروع التصدير الناجحة والمربحة بالنسبة للمزارعين العرب

طلاب اسرائيليون يشاركون طلاب مدرسة بيت حانون في غرس « حرش السلام »

غزة ـ لمراسلنا ـ ثمانون طالبا وطالبة من اوفاكيم ونتساتيم من قرى النقب شاركوا جيرانهم طلاب مدرسة بيت حانون الزراعية في غرس اشجار الصنوبر امس في منطقة الارض التابعة للمدرسة والتي اطلق عليها اسم « حرش السلام » .

وقد احتفلت مديرية التعليم بهذه المناسبة وحضر الاحتفال كبار المسؤولين في الحاكمية العسكرية وكبار رجال التعليم ، وقد استقبل الضيوف بكل حفاوة ، وبعد ان تبادل الجيران كلمات الترحيب والمودة مع تأكيدهما على ضرورة احلال السلام بين الشعبين العربي واليهودي قام الجميع بغرس الاشجار بمناسبة عيد الشجـرة .

كذلك أقيمت احتفالات مماثلة في عموم مدارس القطاع فقد احتفلت مدرسة هارون الرشيد بخان يونس بعيد الشجر وحضر الاحتفال اولياء امور الطلبة والوجهاء ، كما حضره الاستاذ نعيم حلبي مساعد ضابط ركن التعليم ومعه مفتش المنطقة كذلك احتفلت مدرسة حليمة السعدية بهذه المناسبة وحضر الاحتفال اولياء امور الطلبة والاستاذ شوقي دانئيل مساعد ضابط ركن التعليم ومعه مفتش المنطقة .

ارتفاع اسعار حاجيات

القدس ـ قررت مساء امس لجنة الاسعار العليا رفع اسعار البيرة بنسبة ٣٠ بالمئة ، ورفع سعر اقلام الرصاص بنسبة ٢٤ بالمئة ، وسعر الشاي بنسبة تتراوح بين عشرة بالمئة و عشرة ١٢ بالمئة .

—■—

عدد من سكان الرينة يقذفون سيارة باص بالحجارة

الرينة ـ عتيم ـ يفيد مراسل « عتيم » ان عددا من سكان قرية الرينة الواقعة قرب الناصرة قذفوا بالحجارة سيارة باص تابعة لشركة « ايغيد » كانت في طريقها من حيفا الى طبريا وقد اصيب من جراء ذلك احد ركاب السيارة بجروح في وجهه وقد نقل الى مستشفى بوريا في طبريا للمعالجة .

ويقول المراسل ان الحادث وقع في الساعة الـ ٦،٣٠ من مساء يوم الاحد وان سائق الباص اوقف سيارته على جانب الطريق عندما تعرضت للقذف بالحجارة وعندئذ هرب المعتدون .

—■—

تبرع من مجلس مستخدمي شركة «تسيم»

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تبرع مجلس مستخدمي شركة الملاحة الوطنية « تسيم » في حيفا بجهاز ستيريو متطور قيمته ٤٠ الف ليرة للمركز الجماهيري التابع لمنظمة الامهات العاملات في مركز الكرمل « نعمات » الذي يحمل اسم بيت حنه حوشي .

وفي حفلة تسليم هذا الجهاز الى ادارة المركز اشاد سكرتير مجلس عمال حيفا السيد موشيه فارتمان بهذا التبرع السخي الذي سيساهم بلا شك في تطوير النشاطات والفعاليات الثقافية والاجتماعية في هذا المركز النسائي الذي تؤمه مئات النسوة والامهات يوميا .

وقد رد عليه السيد اوري تسوكرمان رئيس مجلس مستخدمي « تسيم » فاشاد بدوره بالروح التطوعية التي تمتاز بها عضوات منظمة « نعمات » في مجالات التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي .

وكانت اخر الكلمات لسكرتيرة نعمات في حيفا السيدة حانا كوبلوفيتش التي شكرت مستخدمي تسيم على هذا التبرع السخي واعربت عن املها في ان تحذو لجان عمالية اخرى حذو مجلس مستخدمي تسيم ويتبرعوا بدورهم لصالح مختلف المؤسسات الخيرية في المدينة .

كتلة «التجمع» تجري نقاشاً حول مشروع قانون تنظيم اراضي النقب

القدس ـ اجرت كتلة التجمع البرلمانية نقاشا امس حول مشروع قانون تنظيم اراضي النقب لتحدد موقفها منه بعد ان صوتت ضده بالقراءة الاولى . ويذكر ان مشروع هذا القانون يستهدف استملاك اراض يشغلها البدو لاقامة مطارين عسكريين عليها بدلا من المطارات التي سيتم اخلاؤها في نطاق اخلاء شبه جزيرة سيناء .

وبعد ان استمعت الكتلة الى تقرير السيد مئير بن مئير رئيس دائرة المياه عن نقل البدو واعادة اسكانهم في النقب قررت ان تبعث بردها الى وزيري المالية والعمل وتشترط تصويتها على مشروع القانون باربعة شروط :

■ ان تكون لجان الاعتراض برئاسة قاض من قضاة المحكمة العليا او المحكمة المركزية وان يشارك باللجنة مندوب عن البدو .

■ تحديد ترتيبات لتنقال البدو الذين سيتم اجلاؤهم تدريجيا بشرط ان لا ينقل بدوي دون ان تؤمن له ترتيبات بديلة لائقة .

■ اعطاء كل بدوي يمتلك اقل من مئة دونم تعويضات تكفيه لشراء اي دونم من الدونمات البديلة مع تأمين جميع وسائل التطوير ليقيم عليه مسكنه الجديد .

■ عدم استملاك اكثر من ٧ الاف دونم لاعادة اسكان البدو بالاضافة الى ٦٥ الف دونم لاقامة المطارين . كذلك تطلب كتلة التجمع انشاء مديرية خاصة للاشراف على عملية اخلاء البدو واعادة اسكانهم وعدم ابقاء هذا الامر ملحقا بايدي احدى الوزارات .

وقال عضو الكنيست جهاد ابو زبيعة الذي اشترك في الجلسة ان المشروع الذي قدمه بن مئير هو افضل من المشروع السابق ، وابدى معارضته لاستملاك اراض تزيد عن احتياجات انشاء المطارين وطالب باجراء حساب لتحديد ما تحتاجه عائلة بدوية تعيش على الزراعة من مساحة ، كما طالب ببذل الجهد لتأجيل بحث مشروع القانون امام الكنيست بكامل هيئتها لمدة شهرين او ثلاثة اشهر ليتمكن مندوبو البدو من التوصل الى تسوية مع الجهات المختصة .

الجنود الافغانيون والمستشارون السوفيات يرتكبون مجزرة في بلدة افغانية

بوسطن ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة « كريستيان سيانس مونتر » الاميركية ان الجنود الافغانيين الذين يخضعون لاوامر المستشارين السوفيات ارتكبوا مذبحة خلال العام الماضي تم فيها قتل ما يزيد على الف قروي افغاني .

ونقلت الصحيفة على لسان بعض الناجين من هذه الجريمة قولهم ان نحو ٢٠٠ من الجنود الافغانيين برفقة ٢٠ مستشارا سوفياتيا اطلقوا النار من المدافع الرشاشة في شهر نيسان الماضي على كل رجال بلدة كرالة الصغيرة تقريبا فارديوهم قتلى .

واضافت انه تم تنفيذ هذه المجزرة بعد ان علمت السلطات الافغانية بتأييد سكان هذه البلدة للثوار الافغان .

لجنة تعيين القضاة في المحاكم الدينية الدرزية تكون مؤلفة من ٩ اعضاء

القدس ـ قررت لجنة الدستور والقانون والقضاء التابعة للكنيست امس أن تكون لجنة تعيين القضاة في المحاكم الدينية الدرزية مؤلفة من تسعة اعضاء بدلا من ثمانية اعضاء وذلك للحيلولة دون تعادل الاصوات لدى التصويت

كما قررت اللجنة بموجب اقتراح السيد امل نصر الدين عضو الكنيست من كتلة التكتل ان يكون العضو التاسع في لجنة التعيين قاضيا تنتخبه هيئة القضاة لمدة ثلاث سنوات ، وفي حالة كون هيئة القضاة مؤلفة من اربعة اعضاء فقط برئاسة رئيس محكمة الاستئناف سيكون القضاة الثلاثة تلقائيا اعضاء في لجنة التعيين حتى ولو لم تعقد هيئة القضاة اجتماعا لها .

وقد اجرت لجنة الدستور والقانون والقضاء نقاشا حول هذا الموضوع الذي احيل اليها بعد ان وافقت الكنيست على مشروع القانون بالقراءة الاولى وحضر المناقشة فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيـل .

—■—

اغلبية اعضاء الحزب الديمقراطي تؤيد كارتر لتولي منصب الرئاسة

نيويورك ـ وكالات ـ تشير استطلاعات للرأي العام ان اغلبية اعضاء الحزب الديمقراطي تؤيد الرئيس الاميركي كارتر لتولي منصب رئاسة الولايات المتحدة .

وقالت مجلة « تايم » التي نشرت هذا النبأ ان نتائج الاستطلاع تشير الى ان ٦٢ بالمئة من اعضاء الحزب الديمقراطي يفضلون الرئيس كارتر على منافسه كنيدي الذي حظي بنسبة ٢٨ بالمئة فقط من تأييد الاعضاء . واضافت ان الرئيس كارتر يتقدم في الوقت نفسه على كافة منافسيه من الجمهوريين بسبب طريقة معالجته للازمة الايرانية .

—■—

الاسواق المصرية تعاني من نقص في الخبز في اعقاب اضراب المخابز

القاهرة ـ عانت الاسواق المصرية امس من نقص في الخبز في اعقاب الاضراب الذي اعلنه الخبازون احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والرامية الى الحيلولة دون جني ارباح من الطحين المدعم باعانات حكومية .

وقد اصطفت ارتال طويلة امام المخابز التي قلص البعض منها طاقته الانتاجية ، واغلق القسم الاخر ابوابه .

وقد دخلت الاجراءات الحكومية حيز التنفيذ امس وهي تقضي بعدم استخدام المخابز لمخصصاتها من الطحين المدعوم بالاعانات الحكومية خلافا للقانون في اعداد الكعك الذي لا تخضع اسعاره لاشراف الحكومـة .

ذوو ضحايا الطائرة الايرانية يعلنون اضراب جلوس في مطار مشهد

طهران ـ اعلن نحو ٥٠ شخصا من ذوي ضحايا الطائرة الايرانية التي تحطمت قبل اسبوعين اضراب جلوس في مطار مشهد مطالبين بمعرفة المسؤولين عن الكارثة الجوية .

وكانت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية من طراز بوينغ ٧٢٧ قد تحطمت في الحادي والعشرين من الشهر الماضي في منطقة جبلية شمالي شرقي طهران ، واسفر هذا الحادث عن مقتل ١٢٨ شخصا .

وافادت وكالة انباء « فارس » الايرانية ان ذوي الضحايا يطالبون بنشر اسماء المسؤولين عن هذه الكارثة ، وضم اثنين منهم الى اللجنة التي تحقق في ملابسات الحادث .

★ تتمـــات ★

سوريا توافق

تعتزم سحب قواتها من غدد من المواقع الرئيسية في المنطقة الفاصلة بين شطري بيروت التي توجد فيها اكثرية مسيحية واكثرية من المسلمين .

فرنجية يطلب الغاء قرار سحب القوات السورية

وكان الرئيس اللبناني الاسبق السيد سليمان فرنجية قد اجتمع بالرئيس السوري وطلب منه الغاء قرار سحب القوات السورية .

وذكرت محافل دبلوسية عربية ان سوريا ابلغت يوم السبت الماضي الحركة الوطنية اليسارية اللبنانية والاحزاب اللبنانية والمنظمات الفلسطينية عزمها على سحب قواتها من العاصمة في غضون ٤٨ ساعة .

وقوع اصطدامات في شرقي بيروت وغربيها

وقد ادى قرار انسحاب القوات السورية المرتقب امس الى وقوع اصطدامات مختلفة في شرقي بيروت وغربيها . كما دفع سكان بيروت وقد اصيبوا بنوبة عصبية الى البنوك وحوانيت البقالة لابتياع المواد الغذائية خشية تدهور الوضع الامني في العاصمة .

وافادت مصادر سياسية لبنانية ان الجيش اللبناني الذي يبلغ قوامه ١٨الف جندي لا يستطيع الاضطلاع بالدور الذي لعبته القوات السورية والحفاظ على الامن في بيروت .

الاحتفال بافتتاح المكتبة الثقافية العـ... التي اقامتها البلدية في رفح

غزة ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدينة رفح امس بافتتاح المكتـ... الثقافية العامة للمدينة التي اقامتها البلدية والتي بلغت تكاليفها وربع المليون ليرة ساهم الحكم العسكري بمبلغ ٧٤٥ الف ... كما ساهمت جمعية التنمية الاميركية بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة .

وقد حضر الاحتفال البريغادير اسحق سيغف الحاكم العام للقطاع وعدد من رؤساء البلديات ، والمجالس القروية والمحلية والوجهاء والمخاتير ورؤساء الدوائر الحكومية .

وقد القى السيد حلمي زعرب نائب رئيس البلدية كلمة رحب فيها بالحضور واستعرض المشاريع التي انجزتها البلدية خلال السنتين الماضيتين كمد شبكات المياه وخطوط المجاري وتعبيد الطرق وتجميل المدينة .

كما استعرض المشاريع المنوي تنفيذها لتحسين شبكة المياه وتقوية ضغط الكهرباء وتطوير شاطىء البحر وتجهيزه واعداده لاستقبال المصطافين . كما تحدث السيد علي مهدي امين المكتبة عن اهمية تشجيع الشباب على المطالعة وتوفير متطلباتهم لتنشئتهم تنشئة علمية ، وقال لقد بدا اهتمامنا بالشباب عندما اقمنا لهم النادي الرياضي الذي يمارس انواع الرياضة ، ثم شعرنا بـ... لانشاء مكتبة ثقافية جامعة لشتى الكتب لتقوية معارفهم وتكملة مستواهم العلمي الى جانب الرياضي ، وقد اصبح لدينا مؤسسات الشباب الرياضي في القطاع ، وبذلك نستطيع حـ... من وقت الفراغ الذي يضيع ويجبرهم الى الانحراف عن المستقيم ، كما نستطيع ان ... طريق هذه المؤسسة جميع ... الرياضية والثقافية .

كما اشاد الحاكم العام بـ... هذه المكتبة في الوقت الحاضر ... لموقع رفح الجغرافي وباعتبا... وصل ونقطة حسن الجوار ... واسرائيل وبداية جسر السـ... الجغرافي والاشعاع الثقافي ... وقتنا الحاضر .

ثم افتتح باب التبرع لـ... المكتبة فدفع القائد العام ... ثم تلاه الحضور حتى وصل ... ما يقارب مئة الف ليرة كما ... خيري ابو شعبان مدير ... ١٥٠ كتابا قيما من مكتبته ...

وتبرع احد اعضاء ... المكتبة بالسجاد ، كما اعلـ... العسكري للقيادة السماح ... البلدية بالسفر الى مصر ...

السويد تعزز قواتها العسكرية

ستوكهولم ـ دعا القائد الاعلى للقوات المسلحة السويدية لنارت ليونغ الى اتخاذ سلسلة من الخطوات لزيادة استعداد السويد في حالة نشوب حرب بما في ذلك تعزيز الاسطول البحري والسلاح الجوي .

وقال ليونغ في خطاب القاه في نهاية الاسبوع الماضي ان على السويد ان تزود بعدد كبير من الطائرات والسفن الحربية لكي تستطيع تأدية مهامها في اطار الاستعدادات الدفاعية للدولة .

واضاف ليونغ انه لا يجب اعتبار اقتراحه خطوة استفزازية ، وقال ان الاموال التي اسمها هدفها رفع جهاز الدفاع السويدي الى المستوى المألوف في دول اخرى التي اهميتها الاستراتيجية مماثلة لاهمية السويد .

—■—

السماح للشيخ محمد نياب ابو هاني امام مسجد السلام في الناصرة بالبقاء في المدينة

الناصرة ـ علم ان السلطات وافقت على بقاء الشيخ محمد نياب ابو هاني امام مسجد السلام في الناصرة في المدينة بفضل الجهود التي بذلها عضو الكنيست امل نصر الدين .

وكانت السلطات قد طلبت من الشيخ ابو هاني مغادرة الناصرة لكونه من سكان مدينة غزة غير انها عدلت عن هذا الطلب بفضل جهود السيد امل نصر الدين الذي تمكن من استصدار ترخيص يسمح للشيخ المذكور بالبقاء في الناصرة ومزاولة عمـله .

وقد استقبل المواطنون المسلمون في الناصرة هذه الخطوة بالسرور والارتياح وقدموا شكرهم لعضو الكنيست امل نصر الدين على هذه الجهود الخيرة التي بذلهـا .

★ تتمـ...

الطاقم المصـ...

للسفارة المصرية في ...
اجتمع الوفد المصري مـ...
المسؤولين في وزارة الـ...
وعلم ان الوزار...
على الوفد المصري عدد ...
لبان ملائمة للسفارة الـ...

وايزمان : ...

جولته هذه بزيا...
لانتاج اقسام اسلحـ...
بتحقية « الجليل » و...
الذخيرة الخفيفة واخـ...
الذخيرة الثقيلة .
وفي ختام الزيارة اعـ...
الدفاع عن شكره لمصـ...
تقديره للالاف من عمال...
العسكرية في منطقة ...

وقال وزير الدفاع ...
الان تحركا سليما ...
ويسرني ان زملائي ...
فهموا انه من اجل ...
بجب تعزيز جيش الدفا...
على ميزانيته . وعلـ...
نتذكر ان دولة اسرائيل ...
بعد الى شاطىء السـ...
زلنا نواجه مشاكل ...
الدرجة الاولى و...
قوتنا كلما كنا قادرين ...
عن السلام وضمان ...

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣ ...
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع تل ابيب مكتب ...
شارع شاوول هميلخ ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ٥٥٧٥٠ ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
288804 - 5 - 6